

في سبر آراء أجرته "ميديا سانس"

## ثقة الجزائريين في الخضر تتزعزع.. وتترانبا أصبحت تخيف الجزائريين !

29

مساحة إخبارية

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأياكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com

فرنسا 1 €

دج

الجزائر

10

العدد

3042

هـ

1431

رمضان

21

الموافق

لـ

21

أوت

2010

م

الثلاثاء

31

العدد

3042

هـ

1431

رمضان

21

الموافق

لـ

21

أوت

2010

م

الثلاثاء

31

العدد

3042

هـ

1431

رمضان

21

الموافق

لـ

21

أوت

2010

م

الثلاثاء

31

العدد

3042

هـ

1431

رمضان

21

الموافق

لـ

21

أوت

2010

م

الثلاثاء

31

العدد

3042

هـ

1431

infos@echoroukonline.com

هاجم قانون الأسرة وانتهاك شرف المرأة الجزائرية

## الحكومة تمنع ترويج دليل سياحي فرنسي يسيء للجزائر وشعبها

5

بعثة الشبيبة تعود إلى الوطن سائلة غانمة

### "قسما" دوت في القاهرة واستبسال الشبيبة حديث المصريين

27-25-24

بعثة الشروق إلى القاهرة



حناشي بكى بحرارة والصحف المصرية تجلد الأهلي

يحدث هذا بين جزائريين في شهر  
الرحمة والتوبة والغفران

ضحايا و"مولوتوف" واشتباكات  
بالعصي والأسلحة البيضاء  
لأسباب تافهة

5

وزارة الصحة ترسل مجددا التعليمات  
الصادرة في 2006

الأطباء العامون ممنوعون من  
ختان الأطفال و3500 جراح  
للختان الفردي والجماعي

5

عميد الأغنية الأندلسية المغربي  
محمد باجذوب يكشف لالشروق:  
"عرضت علي أموال طائلة للغناء  
في إسرائيل لكنني رفضت"

22

مساحة إخبارية

## منات المثقفين العرب في ملتقى وطار

كشف الأستاذ إدريس بوزنية، مدير الثقافة بولاية عنابة، أن عدد المثقفين العرب والجزائريين الذين أكدوا حضور الملتقى الوطني حول الروائي الراحل الطاهر وطار، فاق إلى غاية يوم أمس أكثر من 320 شخصية. وقال إدريس لـ "الشرق" بأن هذا الملتقى الذي تحتضنه مدينة عنابة يومي 29 و30 سبتمبر 2010 سيتناول لأول مرة قضايا فكرية وإبداعية خفية لشيخ الروائيين الجزائريين رحمة الله عليه.



## جزائرية أحسن ممثلة في فرنسا

نجحت الممثلة الجزائرية سامية مزيان في افتتاح لقب "أحسن ممثلة" في فعاليات مهرجان



الفيلم الفرونكوفوني "تقوлам" بفرنسا عن دورها في فيلم "رحلة إلى الجزائر" لعبد الكريم بهلول. وذكر تقرير وكالة الأنباء الفرنسية أن المنافسة كانت شديدة ورغم ذلك تفوق الفيلم الجزائري بعد فيلم "غير قانوني" الذي حصد جائزة أحسن فيلم في نفس الفعاليات. ويمكن تأنيث الممثل القائل "هذا الشبل من ذاك الأسد" خاصة وأن سامية مزيان هي ابنة صونيا وسيد أحمد أقومي وزوجة المخرج خالد بن عيسى.

## اللحم الهندي بـ 860 دينار

اللحم الهندي الذي قيل من قبل إنه سيباع بـ 400 دج للـكغ للجزائريين، بلغ سعره 860 دج للـكغ بالنسبة لقطع "الفيلية" والفخذ عند بائعي اللحوم المجددة في قسنطينة، فيما بيعت بقية الأجزاء من جلود وشحوم وغيرها بسعر يتراوح ما بين 560 و600 دج للكيلوغرام، وعلى أساس أنها لحوم مستوردة من الأرجنتين والبرازيل وغيرها، وهذا تجنبا من جهة للمواقف التي قد يتخذها المستهلكون وتحقيقا لأقصى قدر من الأرباح من جهة أخرى. وهكذا تتأكد توقعات الكثير من الجهات ومنها "الشرق" بأن سعر 400 دج للكيلوغرام من اللحم الهندي مجرد كذبة من أجل تبرير منع استيراد اللحوم من السودان من طرف السلطات الجزائرية.

## جنوحات تدافع عن نفسها

لا تزال بعض الأطراف تواصل حملة استهداف ابنة النائب البرلماني، صالح جنوحات، والرجل الثاني في تنظيم الاتحاد العام للعمال الجزائريين حيث أكدت، سهام جنوحات، مديرة فرعية سابقة في "موبيليس"، في تصريح لـ "الشرق" أنها كانت عرضة لحملة شنيعة لتصويرها كشخص بدون مؤهلات، وأفادت أن خروجها عن صمتها بعد امتناعها عن الرد في السابق لتفادي الجدل، "غير أنه يبدو أن أشخاصا يهودون الآن للإساءة لي، لأهداف أجهلها"، مؤكدة امتلاكها لشهادة جامعية وتكوين متخصص في مجال عملي "فرص البيع، قانون الأعمال، تسيير ومناجمت.. بالإضافة إلى تجربة مهنية عمرها عشر سنوات".

## الإبراهيمي يلبي نداء سحنون



بعد صمت طويل بسبب اعتزاله الحياة السياسية وبسبب الوعكة الصحية التي لازمته طويلا، لبى الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي دعوة الندوة التكريمية التي نظمتها "الشرق اليومي" يوم أمس والتي حظي بها الشيخ أحمد سحنون رحمه الله، ولم يكتف الدكتور أحمد طالب بالحضور، بل سجل كلمة تحدث فيها عن بعض مواقف الشيخ سحنون التي جمعته به، كما كشف عن شروعه في تأليف كتاب عن علاقة الدعوة بالحركة الإسلامية مضمنا إياه تجربة الشيخ أحمد سحنون والمرحلة الصعبة التي عاش فيها.

## ماكينغ أوف "ذاكرة الجسد" على الجزائرية

يقوم التلفزيون الجزائري خلال عيد الفطر المبارك بعرض شريط وثائقي يتضمن كواليس تصوير مسلسل "ذاكرة الجسد"، ويعرض تصاريحات نجومه الذين سيتحدثون عن تجاربهم خلال هذا العمل كما يعرض موقف أحلام مستغانمي من العمل التي قالت في الشريط إن العمل لم يعد ينسب إليها لكنها صارت تنسب إليه كما ينسب إلى كل من مثل فيه، وتقول إن مسافة صارت بينها وبين العمل الذي كتبته منذ 17 سنة.



## أخيرا.. تكريم خليفي أحمد



تكرم بلدية سيدي امحمد بالعاصمة سهرة اليوم الفنان القدير خليفي أحمد، صاحب رائعة "قلبي تفكر عربان رحالة"، ببرنامج سيدي امحمد في طبعته الخامسة، ويندرج هذا الحفل في إطار النشاطات الثقافية لشهر رمضان الكريم، مع العلم أن المجلس الشعبي البلدي لسيدي امحمد أطلق منذ مدة سلسلة من التكريمات شملت شخصيات أدبية ومثقفين وفنانين.

## صورة

9

## تعليق



هذا هو مصير البراءة يحي ميظر الفقير والمحروم / مكتب المسيلة

## كُرتنا.. كرامتنا!

قادة بن عمار



أخيرا، "تهنى الضراطس من حك الراس"، ووجد اللاعب رفيق حليش فريقه في إنجلترا، ووقع حسان يعبدة في نابولي بإيطاليا، بعد أخذ ورد طويلين، كما تمسك نذير بلحاج بخياره الانتحاري في قطر، وارتاح عدد كبير من الجزائريين المتابعين لشؤون وأخبار الكرة وبلا عبي الفريق الوطني من "وجع الراس"، بعدما صور لنا عدد من الإعلاميين المصايين بـ"إسهال البالون"، أن الجزائريين باتوا لا ينامون الليل، ولا النهار، ولا يقتربون من الزاد، في رمضان أو حتى في شعبان، من كثرة تفكيرهم و"تخامهم" عن حليش ورفاقه؟

مصير بيده وغزال، وحليش وجبور، أضحي أكثر أهمية من كل شيء، لا، بل إن هنالك من انشغل بحياة هؤلاء الخاصة أكثر من حياته، إن كانوا يصلون أو لا يصلون، يصومون أو يفطرون، يصادقون الفتيات، أم أنهم متزوجون!! رغم أنه كان من المفروض على هؤلاء وغيرهم أن ينشغلوا باللاعبيين إن كانوا يسجلون أو لا يسجلون، يدافعون أو يهاجمون، يصنعون الفرحة ويحققون النصر أو ينهزمون، وكل ما عدا ذلك، فرقعات إعلامية لا تقني ولا تسمن من جوع؟

ما حققه أبناء الرئيس محمد الشريف حناشي أول أمس في ستاد القاهرة، يستحق أن يكون مرجعا لكل الرياضيين الذين يمنحون الأولوية للراية الوطنية، قبل أي شيء آخر، هكذا كنا في أم درمان، وبسبب ذلك، انتصرنا، قبل أن يعيد البعض عن المسار، وتختلط الأولويات لدى آخرين، ففقدنا البوصلة، لكننا لم نضيع الطريق بعد، فما تزال أمامنا علامات مضيئة، ترشدنا نحو السبيل الصحيح، وما فعله رفقاء يحيى شريف من أبناء الشبيبة، هو إحدى تلك العلامات المضيئة، حيث تأكد للجميع أن النصر يتحقق بسهولة عندما يكون الرهان قائما على كرامة البلد، وعندما يكون "النيف الجزائري" في اللعب أولا وأخيرا، وليس شيئا آخر؟

ليس عيبا أن يتحول المحليون إلى مرجعية للمحترفين، فقد تجد في النهر ما لا تجد في البحر، وقد يصنع أبناء حناشي فرحة الجزائريين، أكثر من أي شيء آخر في البلاد هذه الأيام، لكننا نريدها فرحة مكملة لا بديلة عن فرحتنا بالفريق الوطني، أما إن خيب هذا الأخير الظنون وعاكس التوقعات، فلا ضرر على الجزائريين ولا ضرار، طالما أن لاعبي الشبيبة وغيرهم ينتظرون في الأماكن الخلفية، دورهم لإتمام المهمة، والفاهم بفهم؟

## الروتوشات الأخيرة لـ "العقيد لطفي"

علمت "الشرق" من مصادر حسنة الاطلاع أن كاتب السيناريو الصادق بخوش يكف على وضع الروتوشات الأخيرة للفيلم التاريخي العقيد لطفي، الذي تنتجه وزارة المجاهدين ومؤسسات عمومية أخرى، كما أفادت ذات المصادر أن القائمين على هذا العمل السينمائي بمن فيهم مخرجه جعفر قاسم سيشرعون في عملية "كاستينغ" بعد شهر رمضان مباشرة لاختيار الممثلين الذين سيجسدون أدواره بالإضافة إلى الأسماء الفرنسية التي سيتم استدعاؤها للمشاركة في هذا العمل.



## مساحة إشهارية

التنظيم الإرهابي يفقد أبرز رؤوسه وأذرعه الطولى والشك يُربك أمراءه

## حرب الوشاية وتسريب الأسرار تمزّق "الجماعة السلفية" وتلغّم صندوقها الأسود

دول تتحوّل إلى "جمعيات خيرية" لتمويل الإرهابيين وأجهزة الأمن الجزائرية بالمرصاد

تكشف آخر إعتراقات وشهادات الإرهابيين التأبين، أن التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، يواجه أزمة داخلية حقيقية بين بقايا قياداته، تبعا لنجاح أجهزة الأمن في إحباط عدّة مخططات إجرامية كانت تهدف إلى تنفيذ إعتداءات إستعراضية وتفجيرات إنتحارية، في محاولة للتسلل إلى التواجهة وتحقيق "خبطة" إعلامية جديدة.

#### جمال إعلامي

القضاء على الإرهابي "عبد المومن رشيد المدعو "حذيفة أبو يونس" والملقب بـ "العاصمي"، رئيس ما يسمى بالهيئة العسكرية لتنظيم "الجماعة السلفية" والأمير السابق لمنطقة الوسط، رفقة أمير كتيبة عثمان بن عفان"، هي برأي أوساط متابعة، ضربة قاصمة لزعيم التنظيم الإرهابي، الذي كان يربّط

لتنفيذ إعتداءات إستعراضية من خلال "يده اليمنى" التي قطعتها الأجهزة الأمنية وأجهضت من خلالها المخطط الإرهابي .

مصراع هذا "الأمير" الذي أمره المدعو "دروكدال" حسب المعلومات المتوفرة، بالشروع في تنفيذ المخطط، يصادفه القضاء على عدة إرهابيين بمناطق مختلفة من بقايا معاقل الإرهابيين، أبرزها القضاء على 15 إرهابيا بمنطقة القبائل خلال 3 أيام، بينهم 7 في عملية واحدة، وسطهم المدعو "أبو هريرة" أمير "سرية النور"، وكذا الإرهابي الخطير المسمى "يوسف مهاب".

هذه العمليات المتتالية والسريعة، يرافقها تفكيك عدة شبكات دعم وإسناد، كضربة جديّة إلى "القواعد الخلفية" و"العيون" التي

تستخدمها "الجماعة السلفية" في محاولة يائسة للعودة من خلال تنفيذ "عمليات إعلامية" تهدف إلى لفت الإنتباه وتسجيل الحضور خاصة على المستوى الدولي! الحصار وتضييق الخناق الذي حيّد "الجماعة السلفية"، موازاة مع تنامي حالات التوبة والإستسلام وسط عناصر قيادية كانت "قاعلة" في التنظيم المسلح، واستمرار نداءات العلماء والمشايخ ورسائل بعض "مفتيي" التنظيم سابقا، دفع هذا الأخير، حسب ما يسجله خبراء في المجال الأمني، إلى البحث عن مخارج نجدة، فكانت خطة الإختطافات عبر الصحراء الكبرى و"تهريب" النشاط الإرهابي نحو منطقة الساحل، "بديلا" لتنظيم "دروكدال" من أجل

الإستمرارية وتفادي حتمية الإنقراض! لقد أثبتت برأي أوساط مراقبة، عمليات إختطاف الرعايا الأجانب والمطالبة بالفدية، أن "الجماعة السلفية" تبعت مضطرة خير مخيرة، عن مصادر تمويل جديدة، تكون مضمونة خارج الحدود الجزائرية، وهذا ما حدث بالفعل، حيث تورّطت مؤخرا إسبانيا بتواطؤ مالي وبعض دول الجوار، في خرق الإتفاقيات الدولية وتحديّ مذكرة مجلس الأمن القاضية بتجريم دافعي الفدية، حيث أودعت قسي "أرصدّة" الإرهابيين مبلغا بقيمة 8 مليون أورو، ما يعادل الألف مليار سنتيم، بإسم تحرير الرهائن وإنقاذ حياتهم من موت محقق! أصبح واضحا الآن أن "أياد اجنبية" تمثلها دولا رسمية،

وكيل الجمهورية يلتمس في حقه 5 سنوات حسبا

### نصاب ينتحل صفة الأمين العام لوزارتي السكن والصحة للسطو على الأموال

تزويده بمبالغ مالية معتبرة وهذا لغرض

تقديم بعض الإعانات ومنح لهم حسابا بريديا جاريا تبين أنه كان يخرج منه المال الذي وصلت قيمته 187 مليون سنتيم، وقد ألقي القبض على المتهم في حالة تلبس بعد الترسد للمكالمات الهاتفية التي كان يجريها عن طريق هاتف نقال وهواتف ثابتة أخرى، وهذا الأسبوع الماضي بعد الشكوك التي راودت المسؤولين بالوزارتين حوله، وبينت التحريات أنه نصاب محتل كان يستغل صفة الأمين العام.

وفي جلسة المحاكمة أمس أنكر كل التهمة الموجهة إليه، مشيرا بأنه يشتغل

### عصابة إجرامية تهاجم محلات المجوهرات بباتنة

قبل حضور مصالح الشرطة التي فتحت بعد ذلك تحقيقات معمقة مع الضحية لتحليل روايته والمعطيات التي تقدم بها لفك لغز هذه العملية المحيرة.

وكانت مدينة باتنة شهدت عملية سطو نهاية الأسبوع الماضي استهدفت مجموعة من الصياغ، حيث استغل لص مجهول خروج بائع مجوهرات من محله لأداء صلاة الظهر رفقة الأعوان الذين يشتغلون

معه، وقام بفتح البوابة قبيل الاستيلاء على زهاء 3 كغ من الحلي والمجوهرات، وفي حين فتحت مصالح الأمن تحريات معمقة، استنادا إلى شكاوى الضحايا والقرائن المتوفرة، كانت عمليات استهداف الصياغ شهدت استفحالا في الآونة الأخيرة وقبيل شهر رمضان، حيث تعرض ثلاثة مجوهراثيين لعمليات سرقة وسطو، فقد جرد مجهولون تاجر

#### الحدث

الثلاثاء 31 أوت 2010 / الموافق لـ 21 رمضان 1431 هـ / العدد 3042

أبرمها إطارات بسوناطراك مع شركة فرنسية بملايين الأورو

## صفقات مشبوهة لتزويد ميناء أرزيو بأنابيب وكاميرات مراقبة

شحنها 30 ساعة كاملة.

محمد حمادي

إطارات سوناطراك الخمسة الذين يشرفون على مديريات فرعية بالمؤسسة بينها الموارد البشرية، دخلوا في سباق مع الزمن لجلب الأنابيب المطاطية، كون الحالية قاربت مدة انتهاء صلاحيتها التي لا ينبغي أن تتجاوز 4 سنوات، هذا واكتشفت أيضا تجاوزات أخرى في صفقة لتأمين ميناء أرزيو من الكوارث الطبيعية، عن طريق حواجز عائمة وثابتة رصد لها مبلغ 7 ملايين أورو، فضلا عن اقتناء كاميرات مراقبة، وهي كلها صفقات تبين أنها تمت وفق إجراءات إدارية مخالفة للتشريع المعمول به، لأنه لم يتم الإعلان عنها في شكل مناقصة، ومن المنتظر أن تكشف محاكمة المتورطين في القضية، عن حقائق أخرى، حول التجاوزات التي باتت تطبع عملية إبرام الصفقات مع الشركات الأجنبية، هذا وكانت محكمة الجنح في وهران، قد فصلت مؤخرا في قضية الصفقة "لوهمية"، المتعلقة بتزويد المقر الإداري لنشاطات المصب التابع لسوناطراك بعاصمة غرب البلاد، بلوازم مكتتبية تجاوزت قيمتها المليار سنتيم، حيث أدين مدير الإدارة العامة للمقر بـ3 سنوات حسبا نافذا.

القضية تورط فيها شرطي سيحال على التحقيق

### توقيف مروج للمخدرات بحوزته ذخيرة حربية بالكاليتوس

علما أن اثنين آخرين متورطين في قضية التجارة بالمخدرات يتواجدان في حالة فرار.

المتهم الذي أودع الحبس أمس، وأحيل على التحقيق، قال إن الذخيرة ملك للشرطي الذي يعتبر صديقه، وأن كمية المخدرات أعطاها له شاب من الحراش، لترويجها خلال شهر رمضان، وهو الذي أتى بالكمية من ولايات الغرب الجزائري، لتوزيعها عبر مروجين غير مسبوقين قضائيا حتى لا يشك الأمن فيهم. علما أن الشاب الموقوف يشتغل عون أمن في مؤسسة خاصة وردت معلومات ضده بترويجه للمخدرات قبل أذان الإفطار في الأسواق الشعبية.

## حبس موظفين بالبنك باعوا شهادات عمل وكشوف رواتب بتيزي وزو

يفصل قاضى المحكمة الابتدائية بتزي وزو يوم 12 ديسمبر المقبل فى أكبر قضية تزوير ورشوة تورط فيها موظفون يشتغلون ببنك البركة بتيزي وزو والذين تم متابعتهم بجنة التزوير واستعمال المزور والرشوة.

وحسب مصادر علمية فإن تفاصيل القضية تم تفجيرها خلال سبتمبر 2008 وهذا عندما اكتشفت مصالح البنك وجود العديد من الملفات لأشخاص لا يشتغلون بالبنك، لكنهم يتحصلون دوريا على شهادات العمل وكشوفات الرواتب، وحينها تم اخطار مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا فى القضية وتم التوصل الى تحديد هوية المزورين والذين يشتغلون مند عدة سنوات بالبنك، حيث يقومون باستخراج شهادات عمل مزورة وكشوف الرواتب وبييعونها لأصدقائهم الذين تمكنوا بطرق احتيالة من الاستفادة من قروض بنكية لاقتناء السيارات.

وعلمنا انه تم ايداع الحبس الاحتياطي موظفين، فيما يوجد بقية المتورطين في القضية فى حالة فرار، وكان من المقرر ان يتم الفصل فى القضية اول امس، لكن رئيس الجلسة قرر تأجيلها الى يوم 12 ديسمبر المقبل بسبب غياب الطرف المدني.

● صوتية. ق

### الأمن يلقى القبض على إرهابي بباتنة

ألقت مصالح الأمن القبض على إرهابي خطير قبل عدة أيام بمنطقة لارباع دائرة بوزينة ولاية باتنة. وكانت مصالح الأمن ألقت القبض على الإرهابي المبحوث عنه إثر عملية محكمة بالمنطقة. وقد مكنت عملية القبض من الحصول على معلومات هامة تخص تركز الجماعات المسلحة ونشاطها بالمنطقة ما تبغته عمليات تمشيط وقصف بالمناطق المشتبه بها.

● **ظاهر حليسي**

### الجيش يشدد الخناق على إرهابيين ببجاية

كشف مصدر موثوق للشروق أن قوات الجيش كثفت تمشيطها بالمثلث المعروف تيفرة، أكفاد، أذكار، إثر معلومات تحصلت عليها تفيد بتوغل جماعة إرهابية تحت قيادة أمير بالمنطقة، مما جعل القوات الأمنية تشدد الخناق عليهم وغلق كل المنافذ المؤدية إلى مكان تواجد الإرهابيين.

● **منصوري آسيا**

لم يكتمل مسلسل الفضائح المالية التي هزّت مؤسسة سوناطراك؛ حيث ستطّر محكمة أرزيو بوهران في الـ20 من الشهر الداخل في قضية الصفقات المشبوهة التي عقدت مع شركة فرنسية قدرت قيمتها بالملايين بعملة الأورو، تورط فيها مجموعة من إطارات سوناطراك، يقبع خمسة منهم حاليا في الحبس الاحتياطي، بعد ما توبعوا بتهمة إبرام صفقات مخالفة للتشريع.

وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق" من مصادر مطلعة على ملف القضية، فإن التحقيقات التي باشرتھا الأجهزة الأمنية والقضائية قادت إلى اكتشاف تجاوزات طالت الإجراءات المتبعة في إبرام الصفقات لصالح مؤسسة سوناطراك، بحيث منحت أربع منها بالتراضي في حين أن القانون يفرض إعلانا عن مناقصة مفتوحة في الجرائد إذا تجاوزت قيمة الصفقة الـ800 مليون سنتيم، وهو ما لم يحدث حسب ما أشارت إليه التحقيقات، إذ أبرمت صفقة بـ21 مليون أورو مع شركة فرنسية لتزويد ميناء أرزيو بأنابيب مطاطية تساعد في شحن النفط على متن البواخر الكبيرة، التي تصل حمولتها إلى 280 طن، ويستغرق

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة الحراش، أمس، شابا من مواليد 1983 الحبس المؤقت في قضية المتاجرة في المخدرات وحيازة ذخيرة حربية، حيث تم توقيفه من طرف فضيلة الأبحاث للدرك الوطني بباب الجديد، السبت الماضي دقائق فقط قبل أذان الإفطار يعرض أكثر من 100 غ من المخدرات للبيع في السوق الشعبي بالكاليتوس، ولدى تفتيش منزل عائلته عثر لديه على أكثر من 10 خراطيش ل سلاح ناري، قال إنه ملك لشرطي بأمن الحراش، هذا الأخير الذي سيستدعى للتحقيق معه،

#### وهيبة سليمانى

أكد أنه لا خلاف بينه وبين وزيرة الثقافة

## غلام الله: "أنا مع تومي وضد بو عمران بشأن الناشرين المصريين"

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله أنه مع وزارة الثقافة في قرار إبعاده للكتب المصرية من الطبعة الخامسة عشرة للصالون الدولي للكتاب المزمع تنظيمها أكتوبر القادم بمركب 5 جويلية، مضيفاً أن لوزارة الثقافة الحق في اتخاذ أي قرار تجده مناسباً في تسيير شؤونها، في إشارة منه لبيان الإدانة الذي نشره المجلس الإسلامي الأعلى على موقعه الإلكتروني والذي أدان بشدة قرار وزارة الثقافة.

### فريدة لكل

وأضاف غلام الله في تصريح لوسائل الإعلام على هامش افتتاح فعاليات الطبعة السابعة من مسابقة الجوائز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده أمس بدار الإمام، أنه ضد بيان المجلس ويدعم وزارة الثقافة فيما ذهب إليه بهذا الشأن. وفي إجابة على سؤال حول ما أثير مؤخراً بخصوص وجود صراعات بين وزارته ووزارة الثقافة فيما يخص تظاهرة تلمسان مطلع 2010، للثقافة الإسلامية مطلع 2010، بسبب تدخل أطراف من الوزارتين في معظم المشاريع وكيفية تسييرها وأحقية كل طرف فيها، فقد نفى وزير الشؤون الدينية وجود أي «صراع مع وزيرة الثقافة خليدة تومي ولا مع وزارتها من أي نوع»، وأضاف أن ما يحدث «عكس ذلك فالوزارتين تعملان بشكل متكامل ومكمل لبعض، ولا وجود لأي خلاف ولا اختلاف فيما يخص التظاهرة»، وراح أكثر من ذلك حين قال إن وزارة الثقافة وبحكم تجربتها في مثل هذه التظاهرات ساعدت وزارة الشؤون الدينية واستفادت منها هذه الأخيرة كثيراً، خاصة فيما تعلق بمشاريع الترميم



وقضية اختيار المهندسين، وما هو موجود من اختلاف بين الهيئتين خلقلته بعض وسائل الإعلام بضيف غلام الله. كما نفى المتحدث ما تناقلته بعض وسائل الإعلام سابقاً حول ما سمي بالصراعات المحيطة بمسجد الجزائر الكبير والتي تؤخر عملية انطلاقه لغاية اليوم، والذي قال عنه إنه ليس لديه علم بأي شكل من الأشكال حول وجودها وأنه لم يسمع بها أصلاً، وهو النفي نفسه الذي جددته بخصوص التعليم الوزارية التي



تلمز الأئمة بعدم الإطالة في صلاة التراويح، موضحة أنه حدث سوء فهم فقط، والتعليم التي وزعت على مديريات الشؤون الدينية عبر الوطن كانت تخص «عدم الزيادة على الثمن في الركعة والربع في الركعتين مثلاً يعمل به بعض أئمة الوطن». وأكدت الوزير فيها يخص عرض بعض القنوات لمسلسلات تجسد صورة الأنبياء أنه مع رأي الأئمة «الواضح والصريح والرافض لهذا التجسيد وليس لي رأي مخالف في ذلك». الوزير وفي إجابته على سؤال



حول آخر التحركات التي تبنتها وزارته حول قضية مسجد أغريب فهم فقط، والتعليم التي وزعت على مديريات الشؤون الدينية عبر الوطن كانت تخص «عدم الزيادة على الثمن في الركعة والربع في الركعتين مثلاً يعمل به بعض أئمة الوطن». وأكدت الوزير فيها يخص عرض بعض القنوات لمسلسلات تجسد صورة الأنبياء أنه مع رأي الأئمة «الواضح والصريح والرافض لهذا التجسيد وليس لي رأي مخالف في ذلك». الوزير وفي إجابته على سؤال

بن بادة يعلن التحضير لقائمة النشاطات المتجانسة ويكشف لـ الشروق:

## "لجان مشتركة بين وزارة التجارة والجمارك لتفتيش مخازن المتعاملين الاقتصاديين" تحاليل جديدة لتحديد مصير السلع بعد عملية الجمركية

### سميرة بلعمري

تعتزم وزارة التجارة إطلاق دراسة جديدة لتحديد قائمة النشاطات وعائلاتها، أي النشاطات المتجانسة، تكون هذه الدراسة المرجعية الوحيدة لاعتماد سجلات شركات الإستيراد والتصدير، حيث سيتم منع ممارسة أي نشاط لا يدخل ضمن عائلة النشاط المحدد في السجل التجاري، وموازية لذلك تقرر استحداث فرق مراقبة مشتركة تجمع ممثلين عن وزارة التجارة وقطاع الجمارك تتولى مهمة الرقابة البعدية على كل السلع التي تدخل السوق الجزائرية، تكون هذه الرقابة على مستوى مستودعات المتعاملين الاقتصاديين لتكميل عملية التفتيش أو أخذ العينات التي تتم على مستوى الموانئ قبل الترخيص بدخولها.

وأكد وزير التجارة مصطفى بن بادة في تصريح خاص لـ "الشروق" أن عملية الترخيص بالأنشطة، خاصة بالنسبة للتجارة الخارجية تطبعها بالفوضى بسبب غموض القائمة المحددة للنشاطات والنشاطات ذات الصلة بها، أي التي تنتمي لنفس العائلة، الأمر الذي جعل المتعاملين الاقتصاديين العاملين في مجال الإستيراد ينتقلون من نشاط الى نشاط دون احترام النشاط المرخص به، مشيراً الى أن الدراسة التي يتم إعدادها ستفصل بطريقة واضحة وبالنسبة للنشاطات المتجانسة وذات العلاقة، حتى يتم غلق الباب أمام المتعاملين تغيير نشاطاتهم والاعتماد على الطلب



الموجود في السوق في عمليات الإستيراد، والذي عادة ما ينعكس على وفرة منتوج على حساب منتوج آخر.

وأضاف محدثنا أن عملية تحديد النشاطات سيتم على مستوى المركز الوطني للسجل التجاري الذي يعد أول جهة مسؤولة على الترخيص، في حين أن مهمة الرقابة والضبط سيتم على مستوى مفتشية الرقابة في الموانئ التي لن ترخص بدخول أي سلعة يتم استيرادها خارج عائلة النشاط المحدد، وفي هذا السياق، ضرب المسؤول الأول على قطاع التجارة

مثالاً بمستوردي مواد غذائية يقدمون أحياناً على عمليات استيراد الخشب وأحياناً مواد بناء، مؤكداً أن مثل هذه التصرفات ألحقت ضرراً كبيراً بالاقتصاد الوطني، نتيجة الفوضى التي طبعت التجارة الخارجية مما انعكس سلباً على المواصفات والجودة والنوعية.

وعن الرقابة عن طريق أخذ عينات من السلع التي تصل الموانئ قبل جمركتها، اعتبر بن بادة العملية غير كافية ويجب أن تتدعم بأساليب رقابة جديدة، تكون بمثابة رقابة بعدية وتكميلية للرقابة التي تتم في مرحلة الجمركية، وضمن هذا السياق كشف وزير التجارة عن مضمون اتفاق بين دائرته الوزارية والمديرية العامة للجمارك يقضي باستحداث فرق تفتيش مشتركة تضم أعوان رقابة تابعين لقطاع التجارة وأعوان للجمارك، هذه الفرق المختلطة مهمتها النزول

لمستودعات ومخازن المتعاملين الاقتصاديين في دورات تفتيشية مفاعلة تخضع فيها السلع إلى رقابة وتحاليل جديدة غير التحاليل التي تمت عند عملية الجمركية، التي تمثت عند عملية الجمركية، أصبحت وثيقة أساسية يتم إستخراجها قبل الجمركية. وقال محدثنا أن الاعتماد على

## جرحي في مواجهات بين أعضاء لجنة المشاركة ونقابة أرسيلور ميتال بعنابة

خلفت مواجهات عنيفة واشتباكات دامية، دارت رحاها، أمس، بمحيط مقر نقابة عمال أرسيلور ميتال الحجار بولاية عنابة، ما بين 10 إلى 15 جريحا في حالات جد متقدمة من الخطورة، نقلوا على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بكل من مستشفى الحجار وعنابة، قصد تلقي الإسعافات الأولية، وحدث ذلك إثر شجار عنيف شبّ بين أعضاء من لجنة المساهمة بالمركب قاموا بمحاصرة مقر نقابة العمال ومنع النقابيين من الالتحاق بمكاتبهم، فور ورودهم معلومات بأن إدارة المركب ممثلة في المدير العام فانسون لوغويك، قد أرسلت الجهات الأمنية ووالي الولاية، لترتيب الأوضاع الأمنية قصد السماح للعمال النقابيين من الالتحاق ومزاولة عملهم، بعد أن منعوا منذ نحو 15 يوما من دخول المركب لاحتياطات أمنية، بفعل تدهور الأوضاع بين لجنة المساهمة والنقابة، واللهت وراء

الكتب والناشرين المصريين في صالون الجزائر للكتاب في طبعته المقبلة، واعتبر فيه القرار «فرديا يثير كثيرا من التساؤلات المشروعة التي تحتاج إلى إجابات»، ووصفه بـ«الخيار التعسفي» وقدم تساؤلا عن «العقاب الجماعي للناشرين وعن وجود أدلة تدين تورط دور نشر باسمها في هذه القضية المؤسفة»، وهي تساؤلات أجاب عنها محافظ صالون الجزائر الدولي للكتاب، إسماعيل أمزيان قبل طرحها من قبل المجلس، حيث أكد هذا الأخير في تصريح للشروق أن القرار رد فعل طبيعي لما تعرض له الجزائريون من سب وشتم وإهانة ومس بالكرامة التي تزعمها المثقفون والساسة المصريون وأيضا الفنانون والكتاب الذين كانوا أول من سارع بالدعوة إلى مقاطعة الجزائر ثقافيا وفنيا، مضيفا أن الشارع الجزائري لم يتجاوز تلك الجروح إلى اليوم، ومحافظته لا تستطيع تحمل مسؤولية وتكاليف أمن الأشخاص والبضائع المصرية في حال حدوث أي انزلاقات أو تجاوزات من طرف الشباب الذين قد لا يتحكمون في أعصابهم.

## اكتشاف كميات هائلة من القمح الرديء خلال عملية التحويل بتيسمسيلت الدرك يلاحق فلاحين "طايوان" أغرقوا المخازن بقمح مستورد مشبوه

علمت "الشروق" من مصادر مطلعة أن فرقة الدرك الوطني ببلدية العيون في ولاية تيسمسيلت باشرت قبل أسبوع عمليات مراقبة وتفتيش مست عينة كبيرة من منتوج القمح ملكا لفلاحين كانوا بصدد تفريره بمطامر مخزن الحبوب. وجاء اختراق المصالح الأمنية لطوابير الجرار والشاحنات في أعقاب تلقيها معلومات تفيد بتعمد شريحة من الفلاحين "المزيفين" في إغراق المخزن بمنتوج مستورد لما يدره من هوامش ربح تصل إلى سقف 2000 دج في القنطار، وفق معادلة شعارها الربح السريع من منطلق قيام هؤلاء المنتسبين ظلما إلى عالم الفلاحين بشراء القمح المستورد الذي عادة ما يكون في أكياس بسعة 50 كلغ من الأسواق الموازية وبأسعار لا تتعدى 2500 دج للقنطار الواحد على أن يعيدوا إفراغه في أكياس كبيرة منها البالية والممزقة وذلك لإيهام وتغليط مسؤولي المخزن بأنها معبأة بقمح محلي المقدر سعره بـ 4500 دج للقنطار. وفي السياق ذاته، كشفت مصادرنا عن تواجد مخزن العيون تحت "سكانير" لجنة تحقيق تضم عددا من إداريي ومسؤولي تعاونية الحبوب والخضر الجافة الكائن مقرها الرئيسي ببلدية مهدية بولاية تيارت بصفتها الجهة الوصية على مخازن تيسمسيلت أوكلت لها مهام فرز وتحديد كميات معتبرة من القمح ذي النوعية الرديئة.

● ج. رتيغات

### حق الرد

## تجدّدوا أو تهرّدوا!

### جمال لعلامي

نجحت شبيبة القبائل في سرقة الأضواء من المنتخب الوطني، وهذا ليس بدعة ولا جرما يستحق العقاب، فالمقابلة الرسمية بين الخضر وتنزانيا المقررة يوم 3 سبتمبر المقبل، في إطار تصفيات كأس إفريقيا للأمم، لا تستقطب أي اهتمام من طرف الجزائريين، فما هي الأسباب والمبررات يا ترى؟ من حق المناصرين أن يغضبوا ويقلقوا، لكن الملاحظ أن ذلك الغضب والقلق تحولاً تدريجياً إلى قطعية ومقاطعة، بسبب الخطط العاجزة عن تطوير أداء المنتخب الوطني، ونتيجة "التفنانة" وعقيلية "معزة ولو طارت" التي سكنت تصرفات الطاقم الفني، وخاصة المدرب الوطني، الذي ما زال يرفض في ما يبدو أن يتجدد أو يتعدّد أو يتبدّل أو ينهرّد! علينا جميعاً أن نحاسب المتورطين والمسؤولين على تبديد وتضييع مكاسب ملحمة أم درمان، ليس رياضياً، وإنما شعبياً، فقد أهدى الشعب الجزائري فريقه الوطني لجمعة وطنية ومؤازرة أبدية في السراء والضراء ووقف إلى جانبه ظالماً أو مظلوماً. وبالفعل فقد أسعد الخضر كل الجزائريين، لكنهم لم يحافظوا على تلك السعادة والنشوة، وضيعوها بسبب التراخي والإهمال والتكاسل والتقاعد! الجزائريون وقفوا مع فريقهم رابحا وخاسرا، وخرجوا من أجله للشارع غالبا ومغلوبا، لكن الإصرار على الهزائم ورفض الرأي الآخر ولفظ النصائح والاقتراحات وعدم الامتثال لرغبة الأغلبية الساحقة من الجزائريين، أعاد أو يكاد يعيد المنتخب الوطني إلى نقطة الصفر بعدما عاد من بعيد! نعم، ذهنية "فسران وفرحان" أوصلت الخضر إلى ما هم عليه اليوم، هزيمة تلو الأخرى، انكسارات، ألم ووسط المناصرين تحول إلى فقدان الأمل والشعور باليأس، وإلى اليوم لم نر أية خطة جديدة ولا أي تغيير بإمكانه أن يكون منفذ نجدة لفريق أفرح الجزائريين و"طلعلم السكر" أيضا نتيجة التسيير العشوائي والإلحاح على الأخطاء والخطايا! ما يجري الآن من تصريحات وتصرّيات مضادة، واتهامات متبادلة واشتباكات لسانية ومناوشات وضرب تحت الحزام وتصفوية حسابات بين سعدان وبعض اللاعبين، ماهو إلا الشجرة التي تغطي الغابة، وما هو إلا الأعراض الطبيعية لمرض حذر من خطورته العديد من الأطباء المخلصين والمجاهدين، لكن "الرأس الخشين" سدّ أذانه واختار الهروب إلى الأمام، فكانت الكارثة وكان الإحباط وسط الجزائريين حتما مقضيا! منذ البداية قلنا بأن المنتخب الوطني هو ملكية كل الجزائريين، وإن كان الباخرة التي يقودها أكثر من طباخ تفرق، فإن "المعاونة تغلب السبع"، والمصيبة التي تهدد الفريق اليوم بعد كل الذي حدث، هو أنه يكاد يصبح فريقا بلا جمهور، وإذا عرف السبب بطل العجب! السبب يا سادة يا كرام، هو أن البعض سواء على مستوى الطاقم الفني أو وسط اللاعبين، اعتقد في لحظة غرور وهوبيو، أن لا وجود ولا حياة للمنتخب الوطني بدونه وبغيابه أو بتغيّبه، ولذلك انتشرت في وقت سابق وتستنمر إلى غاية اليوم، مناوشات واستفزازات وإبتزازات واستمرار للعضلات بالداخل والخارج من طرف "مهوسين" بداء العظيمة وعدوى النجومية وهم الجندي الذي لا يهزم!

● ج. رتيغات

## معهد باستور يوضح

تبعاً للمقال المنشور في جريدتكم بتاريخ 2010/08/25 العدد 3036 تحت عنوان (ندرة لقاحات الأطفال تثير طوارئ وسط الأولياء)، مديرية معهد باستور الجزائر تؤكد بأن جميع اللقاحات المخصصة للأطفال الرضع متوفرة بالكميات اللازمة وهي تحت تصرف كل معني بالأمر (المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة). وأن كل الطلبات الموجهة إلى معهد باستور بالجزائر كانت مرضية بالكمية والنوعية. يعود لمختلف المؤسسات الشرائية (المؤسسة العمومية الصحية الجوارية ومدد بيرة الصحة السكان للولاية) القيام بالتوزيع الملائم للمؤسسات المستعملة (القطاعات الصحية العمومية، المستشفيات، مراكز التلقيح....الخ).

## لهذه

بمناسبة ازديان فراش عائلة "سواحي" بمولود بهي الطلعة سمي على بركة الله "محمد وسيم"، يتقدم كل من أنيس وأمين زروقي بأحر التهناني وأطيب الأمانى إلى الأب معاذ، راجين من المولى عز وجل الشفاء للأب والصحة لـ محمد.

NF: 9721

يحدث هذا بين جزائريين في شهر الرحمة والتوبة والغفران

## ضحايا ومولوتوف واشتباكات بالعصي والأسلحة البيضاء لأسباب تافهة

70 بالمائة من جنح الاعتداءات تحدث بين الجيران والأحياء

نوراة باشوش



شجار وتكسار

كل شيء يبدأ بشجار بين شخصين ليتحول إلى عائلتين قبل أن يصل إلى حييين، بل إلى أحياء أخرى تستعمل فيها مختلف الأسلحة البيضاء والهراوات والقنابل المسيلة للدموع، تخلف في الكثير من الأحيان قتلى وجرحى فصدق أولا تصدق فهذه هي يومييات بعض الجزائريين في هذا الشهر الكريم والذين يجدون أنفسهم قد عادوا قرونا إلى الوراء فهي مظاهر لا يمكن أن نجدها إلا في عصر الجاهلية. استقبلت مختلف المحاكم الجزائرية منذ بداية هذا الشهر الكريم 70 بالمائة من القضايا تخص جنح السب والشتم أو الضرب والجرح العمدي، 30 بالمائة منها تتعلق بشجارات بين الجيران والأحياء وصلت بعضها إلى حد القتل أو الإصابة بعاهات مستديمة. وفي هذا السياق عاش حي مختار زرهوتي أول أمس على وقع شجار نشب بين أبناء حي القصبة وبلكور المرحلين منذ وقت ليس بالبعيد، استعمل فيها أصحابها الأسلحة البيضاء والقنابل المسيلة للدموع أسفرت عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، والغريب في الأمر أن الشجار نشب لسبب تافه، حيث لمع أحد الشباب شابا آخر يطل على شرفة منزلهم لتنطلق بعدها حرب ضروس وثار على الطريقة الصعيدية أسفرت على إصابة الاثنين بجروح خطيرة. والغريب في ذلك أن البعض من هذه الشجارات تحدثت تحت صيحات الله أكبر ممزوجة بزغاريد النسوة على غرار ما حدث بحي 1686 مسكن ببئر توتة بين سكان نفس الحي الذين تم ترحيلهم إليه منذ أسابيع قليلة فقط من حيي كوريفة بالحراش وفونتات فراش بواد قريش، بسبب خلاف بين الأطفال حول أرجوحة موجودة داخل الحي، ليتحول إلى شجار عنيف أسفر عن مقتل شاب بطعنات خنجر، وإصابة ثلاثة أشخاص وتحطيم العديد من السيارات.

وحسب الشهادة التي أدلى بها سكان الحي لمصالح الأمن فإن الاشتباك الذي تم بالعصي والسيوف والحجارة والزجاجات الحارقة وقع تحت صيحات "الله أكبر" وزغاريد النسوة، وكان هؤلاء يخوضون إحدى معارك الاستعمار الفاشم، والأمر أخذت منعرجا خطيرا، حيث لا يمكن لأحد أن يمر بطريق الحي الآخر، لأنه سوف يجد نفسه لا محالة من الأموات وهو الأمر الذي استدعى تدخل مصالح أمن المقاطعة الإدارية لبئر توتة بالتنسيق مع أمن ولاية الجزائر في إطار العمل الجوّاري والوقائي، وذلك بتنظيم جلسة صلح بين

الحيين بحضور عقلائها وشقيق الضحية، حيث تم التطرق إلى كافة انشغالاتهم ورفع كل ما من شأنه أن يعكر صفو الحياة بين مواطني الحيين، حيث لقت هذه المبادرة الفريدة من نوعها استحسانا كبيرا في أوساط العائلات، كما أثمرت عملية الصلح هذه على نتائج إيجابية مباشرة في اليوم الموالي بعد أن طالبت مصالح الشرطة من سكان الحي العمل على إنشاء لجان الأحياء بغية تأطيرهم وتفعيل دورهم في الحي لفض النزاعات دون اللجوء لمصالح الأمن وتضخيم المشكل من أجل تحقيق المنفعة والمصلحة العامة. ونفس هذه الأحداث الدموية والمؤلمة شهدتها العديد من الأحياء الجديدة التي رحل إليها سكان الأحياء القصديرية على سبيل الذكر لا الحصر، المواجهات الدامية التي حدثت بين سكان جنان سفاري ببئر خادم والمرحلين من حي ديار الشمس مؤخرا، وكذا حي باب الوادي والكاريار بالعاصمة، حيث كان الحيان مسرحا لصدامات دامية بين السكان والتي لم تهدأ إلا بعد تدخل قوات الأمن، وكذا الشجار الذي احتدم بين عائلات حي دودو مختار المرحلة إلى حي 1200 مسكن بتسالة المرحلة، وقاطني البيوت القصديرية بذات البلدية، خلف إصابة أحد الشباب المرحلين من الحي الأول بجروح متفاوتة الخطورة بعد تعرضه للضرب، كما أحرقت إحدى السيارات التي كانت مركونة أسفل عمارات حي 1200 مسكن، حيث تدخلت الشرطة لذات المنطقة لفك الشجار الذي بلغ أشده بين القاطنين.

ونفس الشيء يشهده حي ليسكور يوميا، شجارات لامتناهية بين الجيران، فمنها ما يخمد ويحل بطريقة عقلانية، ومنها ما يتطور لتتحول إلى معركة حامية، وهذا ما نشب مؤخرا بين قاطني إحدى عمارات الحي، لتتحول المناوشات الكلامية إلى عراك بين النسوة استعملت فيها العصي والرشق بالحجارة، فبفض النظر عن الأسباب التي كانت وراء اندلاع تلك الاشتباكات، فإن اللافت هو أن أسلوب القصاص بطريقة جماعية يؤكد خطورة الوضع، خصوصا وأن مثل هذه الظواهر أضحت تتكرر في العديد من أحيائنا.

## حبس موظف تلقى رشوة ببلدية معسكر

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية معسكر أمس من الإطاحة بموظف يعمل ببلدية معسكر متلبسا بتلقي رشوة من قبل مواطن يقطن بحي خصبية. وحسب مصادر متطابقة، فإن الموظف الذي يشتغل تقني سامي بمصلحة البناء والتعمير بالبلدية تقدم إلى مواطن يقطن بحي سايس بخصيبة، وأمره بتسوية وضعيته تجاه الأشغال التي يقوم بها بمسكنه والمتمثلة في ترميم ونهضة جوانب منه قبل أن يأمره بالإتصال به بمكتبه، ليتمكن بمزيد من التفاصيل. وفي المكتب طلب الموظف من المواطن مبلغا ماليا لغض النظر عن القضية ومساعدته على تسوية وضعيته، واتفقا على أن يلتقيا مساء بمسكن المواطن. هذا الأخير أبلغ مصالح الشرطة القضائية التي أخطرت وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر الذي أمر بالتحقيق في شكوى المواطن، ونصب كمين يوقع بالموظف، حيث تم نسخ ورقتين نقديتين من فئة ألف دينار ما دام أن الموظف طلب مبلغ ألفي دينار، وقبض على التقني السامي في البناء متلبسا برشوة داخل مسكن المواطن. وقد تم تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية، حيث أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

● قادة مزيلة

وزارة الصحة ترسل مجددا التليمة الصادرة في 2006

## الأطباء العامون ممنوعون من ختان الأطفال و3500 جراح للختان الفردي والجماعي

عمادة الأطباء والهيئة الوطنية لترقية الصحة لا تعارضان إجراء الأطباء العامين للعملية

جددت وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات إرسال التليمة الوزارية القاضية بالزام الأطباء الجراحين ممارسة عملية الختان، غير أن كل من عمادة الأطباء الجزائريين وكذا الهيئة الوطنية لترقية الصحة تؤكدان أنه بإمكان الأطباء العامين ممارسة العملية، شرط توفر الظروف الملائمة، وذكرت أرقام (فورام) أن عدد الأطباء الجراحين محصور ما بين 3500 و4000 طبيب فيما يقدر عدد الأطفال المحتاجين سنويا للعملية بما يزيد عن 500 ألف طفل.

فضيلة مختاري



■ أطفال ضحايا الفوضى والعشوائية

ترخيص من قبل الجهات الطبية، ودون إجراء فحوصات طبية للأطفال...

وأكد المتحدث أن هذه الإجراءات يصعب تطبيقها بالنظر إلى التزامن شهر رمضان وهو الشهر الذي يرتفع فيه عدد الأطفال المُقبلين على عملية الختان، بوجود عدد من الأطباء الجراحين في عطلةتهم السنوية، وهو ما يجعل الأطباء ممن يقومون بالعملية يُصابون بالإرهاق والتعب.

وذكر رئيس عمادة الأطباء بالحادث الذي وقع في منطقة الخروب بقسنطينة مؤكدا أن أطباء جراحين شاركوا في العملية غير أن المضاعفات كان سببها الجو المحيط بالعملية وليس كفاءة الطبيب الجراح على الطبيب العام.

ونصح رئيس عمادة الأطباء الجزائريين على أن يقوم الأولياء بإجراء فحص طبي لأطفالهم قبل إجراء عملية الختان، بسبب خطورة عملية الختان على بعض الأطفال المصابين بأمراض معينة.

### هؤلاء الأطفال ممنوعون من الختان

- المرضى بالهيموفيليا
- المصابون بالحساسية في الجلد
- ممن يعانون من الحمى
- المعرضون لضربة برد
- المصابون بالسكري

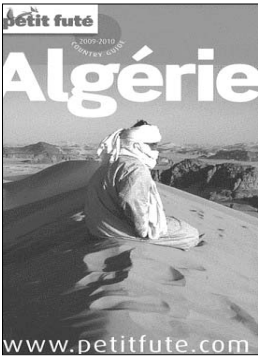
من جهة أخرى، قال رئيس عمادة الأطباء الجزائريين، محمد بقاط بركاني، في تصريح لـ "الشروق"، أن تدابير وزارة الصحة من خلال تجديدها لهذه التليمة الصادرة عام 2006، ترمي إلى الحفاظ على صحة الأطفال المُقبلين على عملية الختان، غير أن المتحدث أكد أنه بإمكان الأطباء العامين إجراء هذه العملية لأنها ليست عملية جراحية بقدر ما هي عملية بسيطة جدا، معتبرا أن الخطورة تكمن في الظروف غير العادية التي يمكن أن توجد في محيط إجراء العملية لا سيما منها (عملية الختان الجماعية) التي تحدث دون رقابة ودون

هاجم قانون الأسرة وانتهك شرف المرأة الجزائرية

## الحكومة تمنع ترويج دليل سياحي فرنسي يسيء للجزائر وشعبها

● "الجزائريون غارقون في القيل والقال والنسوة مضطهدات ومسجونات بالبيوت"

محمد مسلم



www.petitfute.com

تعلق الأمر بسكان القرى أو الجزائر العاصمة».

حملة الإساءات للجزائر لم تتوقف عند هذا الحد، بل تعدت إلى المساس بشرف المرأة، التي قدمت في الدليل السياحي، على أنها غارقة في الانحلال الخلقي، مثلما جاء في الصفحة 106، حيث كتب فيها: «في الجزائر أو في وهران، من نادي الصنوبر إلى الملاهي الليلية الأكثر سوء، مروراً بالمطاعم والفنادق، وكذا الشبكة الإلكترونية ومواقع التعارف، العشرات من الفتيات يبحثن عن حياة أفضل، متحديات الطابوهات (الممنوعات)». بل ولم يسلم حتى اللباس الشرعي من الإساءة: «حتى الحجاب سهل الأمور»، في إشارة إلى الرذيلة.

إمعان النشيرة الممنوعة من دخول التراب الوطني، طال

الإيجابية للمخزون السياحي في الجزائر، على اعتبار أن الهدف من الدليل هو تقديم صورة بيضاء عن المنتج السياحي الوطني لجذب المزيد من السياح، غير أن الطبيعة الأخيرة تضمنت من الإساءات الكثير، إلى درجة أنها بدت وكأنها حملة تشويهية منظمة على عادات وتقاليد وموروث الجزائريين، وحتى نظم المجتمع وتشريعاته، على غرار قانون الأسرة.

ومما جاء في الصفحة 105 بهذا الخصوص أن «قانون الأسرة الجديد الذي أعده الرئيس بوتفليقة في مارس 2005، بعيد كل البعد عن التطلمات»، وأضاف «الإيديولوجية الإسلامية ساهمت في تسويد نظرة الرجال نحو النساء (في الجزائر). نرى المرأة ولكن لا نعرفها.. إنها مهانة ومحترقة»، ولا تخرج من بيتها إلا يوم الجمعة لأداء الصلاة. ويعرض الدليل السياحي إلى ما يعتبرها سلوكيات مشينة، لكنها متفشية بقوة في المجتمع الجزائري، بل جعلها اختصاصا جزائريا خالصا، كما جاء في الصفحة 460: «ما يجب العمل من أجل تفاديه مهما كان الثمن، هو القيل والقال، الذي هو من اختصاص الجزائريين، سواء

منعت الحكومة دخول دليلا يروج للسياحة في الجزائر، كانت وزارة السياحة قررت شراء المئات من نسخ هذا الكتاب الذي يحظى بخدمات إشهارية سخية توفرها له مؤسسات سياحية وفندقية جزائرية، على غرار شركة الخطوط الجوية الجزائرية والديوان السياحي الجزائري، وفندق الأوراسي، وذلك بسبب احتواء الطبعة الأخيرة على إساءات وقذح في كرامة وأصالة الشعب الجزائري وتقاليد.

تأكيد حظر دخول الطبعة الرابعة من هذا الدليل السياحي، جاء على لسان مدير المؤسسة الناشرة، جون بول لابوردات، الذي عبّر عن استغرابه من قرار السلطات الجزائرية الرافض لمنتوجه، سيما وأن مجموعة «لو بوتتي فيتتي» وتعني باللغة العربية (سريع البديهة)، تعتبر المتعامل الأمثل لدى المؤسسات السياحية الوطنية والخطوط الجوية الجزائرية، في الترويج لمنتج السياحي الجزائري.

قرار المنع طال على وجه التحديد الطبعة الرابعة الصادرة في 2009، التي كان يتعين على القائمين عليها أن يجتهدوا في إبراز الجوانب

درك تلمسان يعدّ مخططا خاصا لحماية السياح والمواطنين خلال شهر رمضان

## حجز أزيد من 3 أطنان من المخدرات وتفكيك 4 شبكات عابرة للحدود

سميح.ب



من طرف الخزينة العمومية من الجزائر إلى المغرب، مع إقتصار التبادلات مع الجهة الأخرى على المخدرات والخمور والمواد الحربية الموجهة لدعم الجماعات الإرهابية مع تسجيل إستيراد بعض المواد الغذائية (مشروبات غازية، علب السردين، شيكولاتة). وبلغت الأرقام، تمكنت فرق الدرك الوطني الناشطة على طول الشريط الحدودي من حجز 708177 لتر من المازوت الجزائري بما معدله 3372 لتر يوميا وأزيد من 28,5 ألف لتر من البنزين، كما احتوت قائمة المحجوزات 8 أطنان من النحاس، كمية هامة منها مصدرها الكوابل الكهربائية والهاتفية التي تسرق لتجد طريقها نحو أسواق وجدة المغربية، أين تعرض بمبالغ مالية تصل إلى 4 ملايين سنتيم للقنطار الواحد، حيث يستعملها المغاربة في الصناعات التقليدية التي تستهوي السياح، كما أن كثيرا من هذه المواد تعود إلى الجزائر مصنعة بمبالغ مضاعفة.

وسجل خلال ذات الفترة حجز 2407 طن من الإسمنت الجزائري، كان في طريقه نحو المغرب، إضافة إلى أزيد من 13 ألف خرطوشة سجاير «قولواز، مالبورو، فورتينا، ليجوند»، وهي السجائر التي تهرب من

تنامي الاعتداءات المسلّحة من قبل العصابات قبيل العيد

## مصلّون يحبطون محاولة سرقة محلّ مجوهرات في وضح النهار بوهران

مختلف النقاط السوداء من قبل معتادي الإجرام سواء عن طريق الاعتداء بالخناجر والقنابل المسيلة للدموع أو عن طريق النشل أو التسلّل إلى المساكن والمحلات، ونظرا للأوضاع المقلقة، شُنّ مجموعة من التجار إضرابا مؤخرا على مستوى حيّ الدرب، سيدي الهواري وشارع «معطى الحبيب» احتجاجا على بسط سطوة العصابات على المنطقة، موازاة مع ذلك تحسّ مصالح الأمن عناصرها على تكثيف الجهود لكبح هذه المظاهر، إذ تمكّنت في الفترة الأخيرة من القبض على عدّة لصوص وتجار مخدّرات، وتفكيك عصابة خطيرة كانت تنشط بالمدينة الجديدة، «مارافال»، «سانت ايبار» وبئر الجير، إذ تمّ توقيف ثلاثة أشخاص على متن سيّارة من نوع «رونو ميقان» بحوزتهم أسلحة بيضاء.

● صالح فلاق شبرة

غير الصراخ، خصوصا وأنّه تعرّض للضرب من قبل السارقين، إلا أنّ المصلّين بلغ مسامعهم صراخ الاستنجد ليهبوا هبة رجل واحد نحو مصدره، هناك أين توضّح أن الأمر يتعلّق بمحاولة سرقة باستعمال العنف والتهديد، وسرعان ما لاذ أفراد العصابة بالفرار على متن السيّارة التي كانت مركونة أمام المحلّ، وبعد مطاردتهم وقع الهاربون في حادث مرور، ما اضطرّهم إلى الفرار على أرجلهم من دون أن يظهر لهم أثر حسب ما أكّده شهود عيان، وقد تمّ إخطار مصالح الأمن بالحادثة التي تحقق لتكشف عن هويّة المتهمين فيها. النصف الثاني من رمضان عرف تناميا بارزا لحوادث السرقة والاعتداءات بالأسلحة البيضاء من قبل جماعات أشرار زرعت الرعب على مستوى عدّة مناطق معزولة وأخرى في قلب المدينة، حيث تمّ تسجيل عدّة حوادث متفاوتة الخطورة في الفترة الأخيرة و«هيجان» على مستوى

تمكّن ظهيرة أوّل أمس، عدد من المصلّين بمسجد «الطيب المهاجي» بحيّ «مارافال» بوهران، من إحباط محاولة سطو عصابة مسلّحة بالأسلحة البيضاء على محلّ مجوهرات قريب من المسجد لينجو صاحبه بأعجوبة. تعرّض المحلّ المذكور لمحاولة السرقة في وضح النهار، من قبل عصابة خطيرة تتكوّن من ثلاثة أشخاص مدجّجين بمختلف الأسلحة البيضاء، خطّطوا للاستيلاء على المجوهرات عن طريق الاعتداء على صاحب المحلّ، لكنّ لحسن حظّه باءت هذه المحاولة بالفشل، حيث قدم أفراد العصابة على متن سيّارة من نوع «رونو كليو» على أساس أنّهم زبائن دخلوا إلى المحلّ ليشهروا سيوفهم وخناجرهم في وجه صاحب المحلّ، مطالبين إيّاه بمنحهم المجوهرات والأموال، وكانت الحادثة بتوقيت صلاة الظهر، وأمام حالة الفزع والسلوكات التي أربّبت صاحب المحلّ لم يجد كردّ فعل أوّلي

تم طبعها في إحدى دور النشر السورية واكتشفها المصلون في الجزائر

## خلط في الآيات وأخطاء بالجملة في مصاحف قرآنية تسوق بقالة

الأخطاء المطبعية التي ترد في المصاحف لا تتحمل مسؤوليتها أية جهة، خاصة إذا علمنا أن الجزائر تتلقّى سنويا ملايين من المصاحف التي تطبع في كل مرة، ويتم إخضاع عينات منها لأجهزة الرقابة المختلفة انطلاقا من اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة ومراجعة المصاحف القرآنية، إضافة إلى اللجان المحلية المعتمدة على مستوى مختلف ولايات الوطن، وأمام الكم الهائل من المصاحف التي يستحيل مراقبة طباعتها أن أي حالة يتم إثباتها من هذه اللجان أو من طرف قراء القرآن، سواء على المصاحف الموجودة على مستوى مساجد القطر الوطني أو تلك التي يتم اقتناؤها من المكتبات الخاصة، فإنه يتم سحبها مباشرة من التداول بين المواطنين، وتعويضها بمصاحف أخرى جديدة خضعت للرقابة والمراجعة من طرف الجهات المختصة، وأضاف نفس المصدر أن العديد من النسخ الصادرة عن مختلف دور النشر تم سحبها من المساجد وحتى من أماكن بيعها بعد التبليغ عنها من طرف المواطنين أو من طرف أجهزة الرقابة.

● عصام بن منية

قضية أعوان الأمن بمصنع الإسمنت بحمام الضلعة بالمسيلة

## البراءة لـ7 متهمين من جرم التهديد

في ذات القضية واتفق الجميع على إنهاء الإضراب مع تحسين ظروف العمل والإبقاء على العمال في مناصبهم بعد أن تناهت إلى مسامعهم أنباء مفادها أن الشركة الأمنية التي يعملون معها والمعروفة باسم شركة الحراسة والمراقبة للوسط الغربي سينتهي عقدها في 30 جوان 2010 ، ولكن ما حدث بعدها كان مغايرا للاتفاق وجاءت شركة جديدة هي شركة «اليقظة» التي جاءت بعمال جدد من العاصمة ورفضت توظيف أولئك القدماء الذين تم طردهم من العمل بالقوة العمومية في 12 أوت الفارط.

هذا وكانت النيابة العامة لدى محكمة حمام الضلعة قد التمسّت توقيع عقوبة الحبس النافذ لمدة 18 شهرا في حق المتهمين السبعة مع غرامة نافذة قدرها 05 ملايين سنتيم، فيما طالبت إدارة مصنع الاسمنت بمبلغ 50 مليار سنتيم كتعويض عن توقف المصنع عن الإنتاج لفترة معلومة.

● رياض شتوح

تروّج عبر العديد من المكتبات ونقاط البيع المختلفة، مصاحف قرآنية صادرة عن دار نشر سورية، تحتوي أخطاء وتداخلات في ترتيب الآيات القرآنية بين صفحاتها، مما من شأنه التأثير على سلامة القراءة لدى القارئ، من غير الحفظة أو أولئك الذين يقل عندهم التركيز أثناء تلاوة الآيات، وعلى سبيل المثال ما جاء به الخلط في الصفحات الأولى من هذه الطبعة انطلاقا من الآية 286 من سورة البقرة عند الصفحة 49، وبداية سورة آل عمران عند الصفحة 50، وبوصول القارئ إلى الصفحة 61 وتحديدًا عند الآية 91 من سورة آل عمران يجد نفسه في الصفحة الموالية يرجع إلى سورة البقرة عند منتصف الآية 252، ومنه إلى غاية الآية 286، قبل أن يعود مجددا عند الآية الأولى من سورة آل عمران، وأمام هذا الخلط الذي اكتشفه عدد من المواطنين وقرروا الإتصال بالشروق اليومي حاملين بنسخ من طبعات المصحف الشريف، اتصلنا بمسؤولي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف لتحديد مسؤولية الأخطاء الواردة في المصاحف القرآنية المستوردة من الخارج، حيث كشف مصدر مسؤول بقطاع الشؤون الدينية والأوقاف أن

برأت محكمة الجنح بحمام الضلعة بولاية المسيلة أمس الاثنين 7 أعوان أمن حراسة(كلهم موقوفون) يعملون بمصنع الإسمنت التابع لشركة «لافارج» الفرنسية من جرم التهديد، وأدانتهم بالمقابل بارتكاب مخالفة عرقلة حركة العمل بالمصنع وعاقبتهم بموجبها بدفع2000 دج غرامة نافذة، وفي الشق المدني ألزمت المحكمة المدانين السبعة بدفع مبلغ 5 ملايين سنتيم كتعويض جبرا للضرر الذي أصاب شركة «لافارج» جراء توقف العمل هناك، بعد الشكوى التي رفعتها ضدهم إدارة مصنع الإسمنت شهر أوت الماضي.

تفاصيل القضية تعود إلى شهر جوان وتحديدًا يوم 9، أين باشر 145 عون أمن بمصنع الإسمنت بحمام الضلعة إضرابا عن العمل للمطالبة بتحسين الظروف المهنية والاجتماعية لعمال الحراسة والإبقاء عليهم في مناصبهم، وفي 15 جوان اجتمع مدير المصنع ورئيس بلدية حمام الضلعة و4 من الأعوان الموقوفين

# مساحة إشهارية

## بجاية تستفيد من عدة مؤسسات تربوية جديدة

استفادت ولاية بجاية مؤخرا من عدة منشآت جديدة بإمكانها تخفيف الضغط المفروض على بعض المؤسسات التربوية من جهة والتي فاق عدد التلاميذ في بعضها 45 تلميذا وتخفيف معاناة تنقل العديد منهم إلى مناطق بعيدة عن تجمعاتهم السكانية من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسة، خاصة وأن العديد من المناطق تشهد وضعية كارثية للنقل المدرسي بفعل تذبذب تنقل الحافلات إلى القرى والمداشر واهتراء العديد من وسائل النقل المسخرة لذلك، هذا واستفادت بجاية من خمس متوسطات جديدة وثانويتين في كل من بني مليكش وأقيو، ومجمعين مدرسيين، إضافة إلى هذا سيتدعم قطاع التربية ببجاية بشلم 24 مرفقا تربويا آخر من هياكل تخص طور الابتدائي، إلى جانب فتح سبعة مطاعم مدرسية جديدة توفر وجبات غذائية للمتمدرسين و 18 ملعبا جواريا على مستوى المتوسطات و3 قاعات متعددة الرياضات .

● **محفوظ رطاني**

## ..وجامعة عبد الرحمن ميرة تندعم بهرافق بيداغوجية

موازة مع الدخول الجامعي المقبل، ويهدف ضمان التكفل الحسن بالطلبة، من المنتظر ان تندعم جامعة عبد الرحمن ميرة ببجاية بعدد من الهياكل البيداغوجية الموزعة على الموقعين المتواجدين بكل من «تارقة اوزمور» ببجاية و«ابوداو» الواقع ببلدية تالا حمزة. هذه المرافق البيداغوجية متمثلة حسب مديرية السكن والتجهيزات العمومية لبجاية في 9 مدرجات، 2 منها تم انجازها ب «تارقة اوزمور» في إطار البرنامج الخاص لسنة 2009 بطاقة استيعاب تصل 500 مقعد بيداغوجي، حيث استكملت بها الأشغال خلال افريل المنصرم. أما المدرجات السبعة المتبقية فيجري تشييدها بمنطقة ابوداو وينتظر استكمال أشغالها خلال هذا الشهر؛ أي قبل انطلاق الموسم الجامعي. كما ينتظر خلال هذا الشهر إنهاء أشغال انجاز جناحين خاصين بالأقسام التي يتلقى فيها الطلبة الدروس التطبيقية والأعمال التوجيهية بمنطقة ابوداو بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بألفي مقعد بيداغوجي، إلى جانب قاعة محاضرات كبيرة بلغت نسبة اشغالها 60 بالمئة، وسيتم استلامها خلال شهر ديسمبر المقبل، خاصة ان الجامعة تعرف نشاطا علميا وثقافيا مكثفا يستوجب توفر هذا النوع من القاعات. وفي الشق المرتبط بالجانب الاجتماعي والترفيهي، من المنتظر أن يتدعم فرع ابوداو بمطعم جامعي تصل طاقة استيعابه 800 مقعد، بلغت نسبة تقدم الأشغال به 90 بالمئة، وينتظر استكماله قبل نهاية هذا الشهر، بالإضافة إلى قاعة متعددة الرياضات تم إنشاؤها بمنطقة برشيش ببلدية القصر والتي تبلغ سعنها 300 مقعد.

● **ن. أوهاب**

## مشروع جوارى لمكافحة التصحر بالأغواط

استفادت محافظة الغابات بالأغواط من 38 مشروعا جواريا للحد من التصحر ضمن برنامج المخطط الخماسي الجاري، حيث انطلقت بعض المشاريع فيما تبقى أخرى قيد الإجراءات الإدارية على غرار التي شملها البرنامج القطاعي لعام 2010، منها 5 عمليات لتشجير 250 هكتار بالمساحات الغابية وصيانة 500 هكتار من نفس النوع وتهيئة خطوط النار لحماية الغابات من الحرائق عبر 100 هكتار وكذا تنقية الغابات من الديدان الضارة كدودة الصنوبر وكذا الأغصان الميتة على مساحة 1100 هكتار وإعادة تشجير مساحه 140 هكتار عبر مختلف المناطق الغابية ببلديات الولاية.

## ..وتوزيع أكثر من 1400 رأس غنم ضمن برنامج التجديد الريفي

في إطار تجسيد مشاريع برنامج التجديد الريفي للسنة الجارية، انطلقت محافظة الغابات في دراسة وتحضير ملفات المعنيين بعملية الاستفادة من قرابة 5472 رأس من الماشية وخلايا النحل عبر بلديات الولاية من بين المترشحين الذين زاولوا تربصا بالمركز الجهوي للمعاقين حول كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة وتربية الحيوانات ووقايتها صحيا. وتشمل العملية 191 وحدة من الغنم تحتوي على 2292 رأس غنم عبر 11 بلدية من بلديات الجهة الشمالية للولاية، حيث وزعت المحافظة الأسبوع الماضي123 وحدة من الغنم تتضمن 1476 رأس في انتظار توزيع 68 وحدة المتبقية لاحقا.

● **عبد القادر. ب**

### حي المبارك بالأربعاء (البليدة)

# صور البؤس والشقاء تنذر بوقوع انفجار سكاني

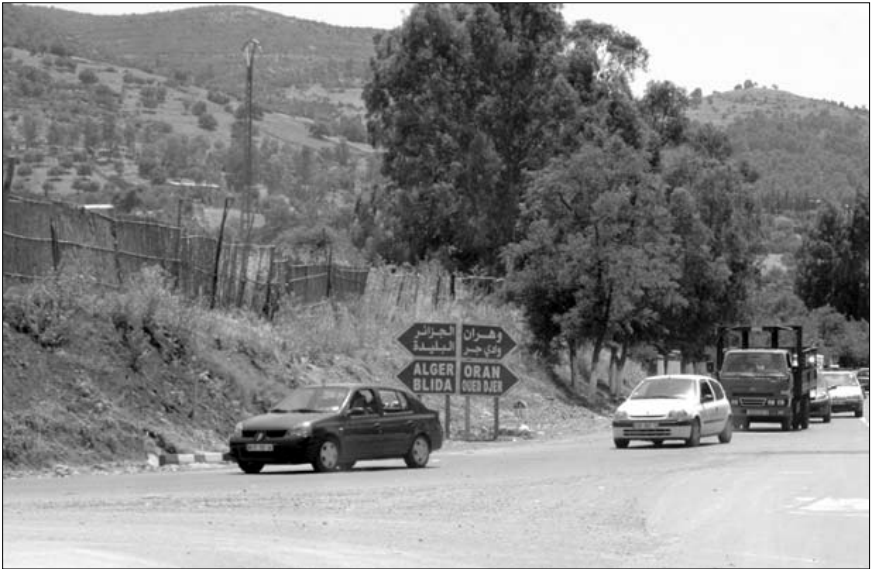
أبدى سكان حي المبارك الشعبي الواقع ببلدية الأربعاء (البليدة) تدمرهم الشديد جراء الحالة المزرية التي آل إليها الحي في السنوات الأخيرة، حيث أضحت المنطقة مجرد تجمع سكني تغيب فيه كل أشكال وصور الحياة الكريمة التي نراها في كل الأحياء السكنية الأخرى.

ر. أحمد

وقد عد المواطنون هناك عدة مشاكل جعلت من حياتهم كابوسا حقيقيا يطاردهم منذ فترة طويلة تجاوزت العشرين سنة من الزمن، ولم يستطع أي مسؤول من المسؤولين المحليين الذين تعاقبوا على كرسي المسؤولية على مستوى البلدية أو الدائرة أو حتى الولاية، أن ينقذ حيهم من حالة التخلف والشقاء الشديدين، فأول العقبات التي تواجه هؤلاء -يقول السكان- هي مشكل انعدام شبكة الصرف الصحي، مما اضطرهم إلى الاعتماد على طرق الردم التقليدية للفضلات، حيث أصبحت هذه الحفر مع مرور السنوات غير قادرة على استيعاب كميات إضافية من الفضلات والمياه القذرة، وخاصة أن الحي شهد في الآونة الأخيرة تزايدا سكانيا محسوسا، هذه الحال جعلت من المكان مركز تجمع لكل أنواع الحشرات الضارة والمزعجة وعلى رأسها حشرة البعوض والذباب، بالإضافة إلى الصراصير

والجرذان التي تشكل خطرا حقيقيا على السكان، بسبب ما تحمله من أمراض وبائية خطيرة دون نسيان الروائح الكريهة غير المطابقة المنبئة من هته الحفر التي تزيد حداثها مع حلول الفترة الليلية، بحيث تحرم المواطنين هناك من النوم بشكل مريح.

وما زاد الطين بلة بحي المبارك هو افتقاده لطرق محترمة، فما تحتويه المنطقة هو عدد من المسالك الترابية الضيقة التي لا تصلح للسير لا في الشتاء ولا في الصيف، والمار بها يلزمه اقتناء الجزمات البلاستيكية مع تساقط الأمطار



كالتي شهدتها في نهاية الأسبوع الماضي حيث غمرت البرك المائية والأحوال التجمعات السكنية كلها ومنعت السكان من الدخول أو الخروج من بيوتهم، مما اضطرهم الأمر إلى الاستعانة بجذوع الأشجار والصخور من أجل المرور من

## أطفال يقطعون مسافات طويلة مشيا على الأقدام

# تدابير استثنائية لحل مشاكل النقل المدرسي بالمسيلة

اتخذ والي المسيلة، نهاية الأسبوع الماضي خلال اجتماع مجلس الولاية والذي حضره رؤساء البلديات والدوائر والمديرون التنفيذيون، عدة تدابير وإجراءات استثنائية لضمان دخول مدرسي عادي، خاصة فيما تعلق بالنقل المدرسي، وهنا تم منح تراخيص للبلديات التي تعاني من عجز في مركبات النقل المدرسي باقتناء حافلات جديدة وتوظيف سائقين لتعويض أولئك المتقاعدين في الفترة الأخيرة. وتأتي هذه القرارات كرد فعل للانشغالات التي طرحتها «أميار» بلديات المسيلة خلال نفس الاجتماع أين أبدوا مخاوفهم من تكرار سيناريوهات الأعوام الماضية، أين

عانت البلديات الأمرين في تأمين نقل المتمدرسين من وإلى مدارسهم، خصوصا مع قدم واهترأ المركبات المخصصة لذلك. ووفق ما ذكره بعض الأميار، فإن المئات من التلاميذ يضطرون يوميا الى قطع مسافات طويلة، وعبر مساك صعبة ووعرة بين القرى والمداشر المتباعدة طلبا للعلم، على غرار متمدرسي بلدية حمام الضلعة التي تضم حوالي 20 دشرة، وبلدية المعاريف التي 60 مدرسي، ونفس القول ينطبق على بلدية برهوم التي ينتقل فيها تلاميذ 09 تجمعات سكانية ينتمون الى الطورين الثاني والثالث عبر حافلتين، تضاف إليها بلديات بوطلي السايح والدهاينة وأولاد عدي القبالة. ومن بين أسباب

● **رياض شتوح**

### بعدما سحب نواب المجلس الشعبي البلدي الثقة منه

## سكان بلدية جسر قسنطينة يهددون بمسيرة جماهيرية دعما لـ«المير»

هدد سكان وعمال بلدية جسر قسنطينة بالخروج إلى الشارع وتنظيم مسيرة حاشدة دعما لرئيس المجلس الشعبي البلدي بعد تعرضه لسحب الثقة من طرف نواب البلدية. وقد استقبلت «الشروق اليومي» عددا من ممثلي الجمعيات ومختلف فعليات المجتمع المدني، والذين أعربوا جميعا عن دعمهم الكامل لرئيس البلدية الذي يملك – حسبهم- شعبية كبيرة لدى السكان؛ نظرا لما قدمه لصالح المواطنين في مختلف المجالات، وقد قدم هؤلاء عريضة تحمل توقيعات عدد كبير من السكان والجمعيات والأسرة الثورية والعديد من المؤسسات التجارية والتعاونيات العقارية تؤكد مساندتها لرئيس البلدية. وأصر المحتجون أنهم يطالبون بفتح لجنة تحقيق فيما يخص إقدام نواب المجلس الشعبي البلدي على سحب الثقة من «المير» دون مبررات مقنعة؛ مما تسبب في تعطيل مصالح المواطنين

**السوق الفوضوية بساحة الشهداء ببوسعادة الساطات تماطل في إخلاء المكان**

رغم شكاوى المواطنين والتجار المتكررة من مساوئ ومخلفات السوق الفوضوي للخضر والفواكه الكائن مقره بجانب ابتدائية سيدي ثامر بساحة الشهداء ببوسعادة، إلا أن السلطات لا تزال تغض الطرف عن ممارسات أولئك التجار لأسباب مجهولة. الشيء الذي فتح باب التأويلات على مصراعيه، وعلى رأس تلك التأويلات أن بعض السلطات مستفيد من وجود هذا الوضع بشكل أو بآخر، ولا فكيف نفسر إحجام السلطات عن إخلاء المكان الذي لا يزال إلى اليوم مستقرا للتفايات المبعثرة هنا وهناك، وأدى تواجد الباعة إلى غلق المكان بالكامل أمام المارة والمركبات، ما أدى بالجميع إلى سلك سبل أخرى.

والأدهى والأمر ما حدث أمسية السبت، شجار بين بعض الباعة نتج عنه تناوب بأقوى العبارات النابية والجارحة للحياة دون مراعاة أدنى اعتبار للمارة، خصوصا أولئك الذين يصطحبون أبناءهم، ودون مراعاة أي حرمة للشهر الفضيل، وهو ما ليس بالغريب على باعة العديد منهم من أصحاب السوابق. وأمام استمرار الوضع وتلكؤ السلطات هنا، يطالب التجار والمواطنون بتدخل والي المسيلة من أجل إيجاد حل لهذا الإشكال المزمن.

● **ق. م**

## سكان حاسي الرمل جنوب الأغواط بدون ماء منذ 3 أيام

يشكو سكان حي 5 جويلية بحاسي الرمل جنوب الأغواط من انعدام مياه الشرب منذ يومين بسبب عطب في المضخة الغاطسة للبئر العميقة التي يتزود منها السكان، والغريب أن مصالح هذه البلدية التي تعد الأغنى وطنيا من حيث مواردها المالية، والتي تؤول إليها عملية تسير هذا المورد الحيوي، لم تتحرك حتى الآن لاحتواء الأزمة في منطقة حارة ونحن في شهر الصيف في عز الصيف، ولو حتى من خلال تزويد السكان بالماء عن طريق

الصهاريج المعدة لذلك. والملاحظ أن استياء سكان المنطقة بلغ الاحتقان الشديد، سيما أن غالبية السكان عمال يجدون مشكل التزود بالماء في انتظار عودتهم من العمل، ليبدؤوا رحلة جديدة للبحث عما يروي ضمأهم، ويتسائل المواطنون بمرارة عن أسباب عدم وجود مضخات إضافية لاستغلالها عند الحاجة.

## ..وانقطاع الكهرباء يؤرق سكان حاسي الدلاعة

يشكو سكان حي البشير الإبراهيمي بحاسي الدلاعة جنوب الأغواط من الانقطاعات المتواترة للتيار الكهربائي منذ حلول شهر رمضان المعظم بمعدل ساعتين في اليوم، ولعل المشكل المطروح حسب من نقلوا لنا الانشغال يكمن في نقص المحولات والضغط الكبير على الموجودة منها يحي يحوي أكثر من 200 وحدة سكنية، في ظل الحرارة الشديدة التي تطبع المنطقة وتجعل من تشغيل المكيفات في كل الأوقات أمرا لا مناص منه.

ومعلوم أن المشكل كان قبل اليوم مطروحا على مستوى باقي الأحياء، إلا أنه زال بتدخل المصالح المختصة وتجديد الكوابل الناقلة على ثلاث مراحل، على أمل استرداك الوضع بالحي المذكور، حتى يقضي سكان حاسي الدلاعة صيفا بدون مشاكل ما تبقى من الأيام الحارة.

● **الشريف داودي**

#### مدير مستشفى الدويرة يوضح

تبعاً لمقالكم الصحفي الصادر بجريدة «الشروق» بتاريخ 29 أوت 2010 الصفحة 10 تحت عنوان «تدعم بمصلحة للولادة تضم 150 سرير لتخفيف الضغط» وعكس ما ذكر في المقال الصحفي، يجدر الذكر بأن مشروع مصلحة الولادة بسعة 150 سرير، انتهت به الدراسة وهو في مرحلة تقييم العروض لاختيار المؤسسة التي سوف تقوم بإنجاز هذا المشروع الهام عن قريب.

باتنة

**حرائق مهولة تتلف عشرات الهكتارات الغابية**

اندلعت حرائق مهولة خلال الثمانية و الأربعين ساعة الأخيرة بباتنة أتت على عشرات الهكتارات الغابية بمناطق بني فضالة و الزقاق و أبلقو حيث شاهد سكان مدينة باتنة السنة الدخان الأبيض و الأصفر تتبعت على علو عشرات الأمتار رغم بعد المسافة المقدرة ب 40 كلم جوا كما سجلت حرائق بمنطقة الايبار الواقعة على مشارف المدينة وقد كان لوقع هذه الحرائق آثار سلبية بعد وصول أدخنة إلى المدينة مصحوبة بهواء حار و لافح و وسط درجة حرارة فاقت الأربعين درجة ما اثر على الصائمين في وقت لم تتمكن مصالح الحماية المدنية و المصالح الغابية التدخل في هذه المناطق لخطورتها الأمنية بسبب الألغام المزروعة بها من قبل الجماعات الإرهابية خلال السنوات الماضية

**طاهر حليسي**

**مصالح الأمن حققت مع العشرات من المشبوهين سرقة مسدس ومجوهرات من مسكن ضابط شرطة بأم البواقي**

حالة من الاستنفار تعيشها مختلف الوحدات الأمنية بدائرة عين مليلة بولاية أم البواقي منذ أول أمس و ذلك في أعقاب عملية السطو التي استهدف من خلالها عناصر من عصابة مجهولة العدد و الهوية في ظروف غامضة مسكنا عائليا لضحية هو في واقع الأمر ضابط شرطة قضائية يعمل على مستوى أمن الدائرة و أفادت المعلومات الأولية المحصل عليها أن الفاعلين الذين هم قيد بحث لحد كتابة هذه الأسطر من قبل مصالح الأمن قاموا بتنفيذ عملية السطو بعدما تحيّنوا فرصة غياب الضحية و باقي أفراد عائلته من مسكنه الوظيفي المتواجد بالطابق الرابع من العمارة بالحي المحروس الخاص بسلك الشرطة ، وقد تمكن أفراد العصابة بعد اقتحامهم المسكن من الباب الخارجي من الاستيلاء على أغراض ثمينة من ضمنها مصوغات كانت داخل المسكن و مبلغ مالي معتبر .. قبل أن يتفطن الضحية بعد ذلك لاختفاء مسدسه الآلي و خزائين تركهم في مسكنه، و فور إبلاغها بالحادثة باشرت مصالح أمن الدائرة عملية بحث و مدامهة واسعة النطاق شملت العديد من أحياء المدينة تم من خلالها توقيف عشرات الأشخاص من المشتبه بهم الذين تم تحويلهم على مقر المحاصوص القضية .

**دمان**

**بعد ان بلغت درجتها 45 ببلديات ولاية خنشلة وفاة شيخ بضرية شمس بأقصى منطقة جنوبية لبيابار**

ذكرت مصادر مطلعة أمس الاثنين للشروق اليومي ان المصالح الاستشفائية للصحة الجوارية على مستوى مدينة بابار جنوب الولاية خنشلة قد سجلت مؤخرا حالة وفاة خاصة بضرية الشمس الحارة كان ضحيتها شيخا في العقد السادس من العمرلقي مصرعه مباشرة بعد تتلقه من أقصى منطقة بالجهة الجنوب الى مقر المدينة بابار حيث لفظ أنفاسه في ظروف مفاجئة قبل ان يستقر الكشف الطبي والتحليل الى تحديد أسباب الوفاة الى ضربة شمس حادة تعرض لها الضحية هذا ونشير ان درجة حرارة الطقس قد بلغت في اغلب أيام هذا الشهر المبارك ما يقارب 45 ؟ فوق الصفر مما تسبب في إصابة العشرات من المواطنين بضربات حادة لأشعة الشمس الى جانب إصابة بعض المصابين بالأمراض المزمنة وعكات صحية حرجة حسب المرض لذات الأسباب .

**16 عون مراقبة يشنون 500 تدخل خلال أيام شهر رمضان غلق 30 محل وحالة أكثر من 200 تاجر على القضاء**

أشارت تقارير رسمية لمديرية التجارة ومنافسة الأسعار بولاية خنشلة الخاصة بنشاطات وحداتها خلال الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك وإلى غاية منتصف الشهر منه ، أشارت ان تمكن أعوان فرق التجارة المجندة مع الشهر الفضيل من شن حملات تفتيش ومدامهة بلغت 500 تدخل هاته الأخيرة أسفرت على غلق 30 محل تجاري من مختلف النشاطات الى جانب إحالة أكثر من 200 تاجر أمام القضاء وتسجيل 113 مخالفة خاصة بالممارسات التجارية و175 مخالفة أخرى في فرع النوعية وقمع الغش كما تم حجز ما تقارب قيمته 100 مليون من السلع بمختلف أنوعها ....

**طارق . م**

## سكان باتنة يفضلون المنابع الطبيعية لجلب المياه في رمضان

## الشبان يغزون الرحاوات للسباحة في مسبح طبيعي وجبلي تخفيفا للعطش وتعب الصيام

**مع اشتداد درجة الحرارة في شهر الصيام يفضل قطاع كبير من سكان باتنة التجول بحثا عن المنابع المائية للتردد و الترويح عن النفس و التزود بالمياه العذبة و الصافية حيث يقصد آلاف المواطنين المنابع الجبلية خاصة عين الشرشار الواقع في أعالي وادي الطاقة و تتميز هذه العين الجارية بين الجبال الصخرية ببرودتها الشديدة لكنها برودة طبيعية لا تضر المستهلك و فيما يفضل المتأت ملء الدلاء و التلصص عبر مجرى الماء .**



لبرودته و احتوائه على جبال صخرية تمكن من الغطس البهلواني و كذا على شلال يفضل المصطافون الجلوس تحته للتخفيف من العطش و تعب الصيام الذي تفرضه أجواء حارة لافحة ليس لها من دواء سوى مياه الوادي الذي يجلب يوميا 400 زائر حسب عدد السيارات المركونة في حظيرة يحرسها احد الخواص. تتوفر حيدوسة على عدة عيون أخرى بالناحية الغربية للمدينة .مثل عين تيطاوين التي يفضل الزائرون العودة بمياهها إلى منازلهم و الاسترخاء تحت

بها المنطقة.ولان الحرارة و الصـــوم و العطش هي حديث الساعة فقد تحولت منطقة الرحاوات ببلدية حيدوسة دائرة مروانة إلى قبلة الشبان و الزوار الذين يقصدون منطقة ايقطيان المكان الواقع في مرتفعات جبلية لا تبعد سوى ب25 كلم عن مدينة باتنة بغرض السباحة في مسبح طبيعي صنعته الشلالات والوادي الذي يخترق سلسلة جبلية بين حقول و بساتين التفاح و الجوز و الأحاص في ديكور طبيعي خلاب و يفضل الشبان السباحة في المسبح الطبيعي

**تبسة .. بعد منع تنفيذ قرار هدم من طرف أحد البرلمانيين**

### المنتخبون المحليون يهددون بالاستقالة الجماعية ورئيس المجلس البلدي يعلق كل قرارات الهدم

الترابية لكن المفاجئة كما قال اصطدمنا بوجود مجموعة من الأشخاص و السيارات تعترض سبيل تنفيذ القرار حيث غلق الطريق في وجه القوة العمومية بالسيارات كما قام حسب ما أكده رئيس المجلس الشعبي البلدي أحد النواب البرلمانيين الحاليين بمنع القوة من تنفيذ القرار مؤكدا لضابط الشرطة بأنه هو من يعطيه الأوامر وليس العكس ، وخوفا من انزلاق محتمل قال محدث الشروق رئيس البلدية السيد بلقاسم عبد الناصر طلبت من القوة العمومية مغادرة المكان إلى غاية النظر في القضية التي بدأت تأخذ أبعادا قد تكون عواقبها غير سليمة ، مؤكدا في ذات الوقت أنه قرر تجميد كل قرارات الهدم المقرر

### الضحية رقم 7 في اقل من يومين بخنشلة مقتل عسكري وجرح آخر في انقلاب سيارة بعين الطويلة

الأولية للمصاب وحولت الجثة الى قاعة حفظ الجثث في الوقت الذي فتحت مصالح الامن المختصة تحرياتها في الحادث المميت رقم 03 في اقل من يومين والذي خلف 06 قتلى (شابين من تبسة برأس الماء و 04 أشخاص بطريق اسيفية . ) وحسب شهود عيان فان العسكري كان متجها من مسقط رأسه بضواحي تبسة نحو مقر عمله بولاية باتنة رفقة صديقه العسكري قبل ان تتعرض سيارتهما بالمنعرج الأول عند مدخل مدينة عين الطويلة فجرا الى انقلاب مفاجئ تسبب في هلاك السائق وجرح مرفقه طارق . م

### قائمة ... حصيلة نشاط فرق المراقبة في شهر رمضان غلق 35 محلا تجاريا وحجز دجاج فاسد

ضربت مصالح مديرية التجارة بولاية قالمة ، في العشرين يوم الأولى من شهر رمضان المعظم بقوة ، من خلال سلسلة خرجاتها الميدانية لمراقبة الحركة التجارية وتنظيم الأسواق عبر بلديات إقليم الولاية ، وفي هذا الصدد فقد أحصت مصالح مراقبة الممارسات التجارية والمراقبة وقمع الغش خلال نفس الفترة 1800 تدخلا ، أسفرت في مجملها عن اقتراح الغلق الإداري لـ 35 محلا تجاريا ورفق 423 مخالفة كاملة ، وتحرير ما لا يقل عن 386 محضر ضد التجار المخالفين لقوانين وتنظيمات الممارسة التجارية منها 58 مخالفة خاص بعدم احترام ظروف النظافة و 54 مخالفة أخرى بسبب عرض للبيع منتجات غير صالحة للإستهلاك إضافة إلى 68 مخالفة أخرى بسبب عدم احترام الزامية سلامة المنتجات، كما تم أيضا رفع 21 مخالفة تتعلق بوجود وسم غير مطابق للمواصفات على بعض المنتجات، و129 مخالفة كاملة بسبب عدم الإعلام بالأسعار والتعريفات ، إضافة إلى رفع 29 مخالفة تتعلق بالسجل التجاري ومخالفة واحدة بسبب عدم الفوترة وغيرها من المخالفات الأخرى المتعددة والمختلفة والتي بلغت نحو 33 مخالفة . عمليات المراقبة الدائمة والمستمرة والتي جندت لها مصالح مديرية التجارة بقائمة 16أفرقة كاملة تعمل ليل نهار وكذا خلال أيام العطل الأسبوعية ، تمكنت خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من رمضان من حجز 428 كلف من مختلف المواد الغذائية الفاسدة خاصة منها الدجاج الفاسد ومادة الفهوة منتهية الصلاحية إضافة إلى كمية معتبرة من الحلويات والمرطبات والحلّة والعلطور ومختلف مواد التجميل المغشوشة . وقد بلغت القيمة المالية للمواد التي تم حجزها 118,384 د.ج . وكانت فرق المراقبة بولاية قالمة قد وجهت عدة ضربات استباقية قبل حلول شهر رمضان المعظم من أجل التحكم في السوق أكثر ومحاربة كل أشكال الغش والتدليس ، إضافة إلى تنظيم يوم تحسيسي وطني حول مخاطر التسممات الغذائية

**عصام بن منية**

**برج بوعريريج العثور على جثة شيخ متعفنة بالمين**

تدخلت نهاية الأسبوع مصالح الحماية المدنية لولاية برج بوعريريج من اجل نقل جثة شيخ وجد متوفي بمنزله العائلي الكائن بقرية أولاد سيدي أيدير ببلدية الماين بالجزء الشمالي للولاية حيث أفادت بعض المصادران الشيخ المدعو ب م البالغ من العمر 68سنة الذي يعيش بمفرده توفي منذ ايام حسب حالة التعفن البادية على الجثة و قد تفتن بعض الجيران لغايه و دخلوا الى المنزل اين وجدوا الشيخ جثة هامدة ليتم الاتصال بمصالح الحماية المدنية التي تنقلت الى عين المكان لنقلها الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوزيدي بالبرج

### السنة اللهب تأتي على محل للأبسدة الجاهزة

شب مساء أول أمس و في حدود الساعة الثامنة إلا ريع حريق مهول على مستوى محل لبيع الألبسة النسائية الجاهزة يقع بشارع بالحداد بوسط مدينة البرج حيث أتت السنة اللهب على جميع محتويات المحل قبل ان تتدخل فرق الإطفاء التابعة لمديرية الحماية المدنية من اجل إطفاء الحريق و نشير إلى ان الحادث لم يخلف خسائر بشرية لحسن الحظ.

**ف.ف**

**مسطول يهاجم شخصا بخنجر و يصيبه بجروح خطيرة**

تعرض صبيحة يوم أمس شاب في العقد الثاني من العمر إلى اإصابات خطيرة على مستوى الرجل و الفخذ وجهها له شخص مسطول كان يدخن سيجارة محشوة بالطريق العمومي و في وضغ النهار يحي مونية الواقع وسط مدينة البرج و أفادت الجهات التي نقلت الخبر ان الضحية كان في طريقه الى العمل و أدهشه منظر المسطول الذي كان ينتهك حرمة الشهر الكريم بكل وقاحة و أمام أعين المارة حيث نظر إليه فقط دون ان يوجه له اية كلمة إلا أن الشاب المدمم هجم عليه كالثور الهائج و وجه له عدة طعنات بخنجر كان بحوزته و أصابه على مستوى الرجل و الفخذ ليتم تدخل بعض المارة لتخليص الضحية و نقله الى مستشفى بوزيدي لتلقي العلاج

شهدت مدينة تبسة نهار أول أمس حادثة استغرب لها الكثير من المواطنين الذين اندهشوا لوقوف مجموعة من الأشخاص في وجه القوة العمومية الملزمة بتنفيذ قرار هدم صادر من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي بعد محاولة استيلاء أحد المواطنين على قطعة ترابية بالمنطقة الصناعية بطريق بكارية يصل ثمنها المليار سنتيم.

فحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي أن القرار تم اتخاذه بناء على أن القطعة الترابية التي تقدر مساحتها بـ 1000 متر مربع ، ملك للبلدية حيث تم تهديم ما تم انجازه خلال شهر جويلية الماضي إلا أن صاحب القطعة أعاد الأشغال من جديد ليتم إصدار قرار جديد لهدم ما تم انجازه واسترجاع القطعة

**تبسة**

**وفاة سائق سيارة إسعاف وإصابة مرافقه في حادث مرور**

عرف نهار أول أمس الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين بلديتي تبسة ومرسبط حادث مرور مميت تسبب في وفاة سائق سيارة إسعاف وإصابة مرافقه بإصابات بليغة تم تحويله إلى مستشفى عنابة في وضع صحي صعب

وحسب مصدر الشروق أن الحادث الذي وقع قبل الإفطار حيث اصطدمت سيارة الإسعاف بمنطقة الطريشة بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس حيث توفي السائق ص ا البالغ من العمر 46 سنة في عين المكان .

وقد باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث الذي تسبب في وفاة رب أسرة من 05 أفراد وإتلاف سيارة حديثة تقدر قيمتها المالية بـ 300 مليون سنتيم .

**ب. دريد**

**سوق أهراس الأمن يعجز 4 كلف من القتب الهندي**
تمكنت مصالح الأمن بسوق اهراس أول أمس من تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات تنشط على مستوى حي برال صالح بعاصمة الولاية هذا الحي أصبح معقل لأكبر الشبكات المختصة في الدعارة و المخدرات أين ألقى رجال الأمن القبض على عنصرين من هذه الشبكة تتراوح أعمارهما ما بين 20 و 30 سنة فيما لا يزال الشخص الثالث في حالة فرار، حيث جاءت عملية التوقيف هذه بعد معلومات مؤكدة و ردت إلى مصالح الأمن تفيد بأن شبكة مختصة في ترويج المخدرات تنشط على مستوى سكنات ريفية حديثة الانجاز لم تسلم إلى حد الساعة و يتعلق الأمر ب 244 وحدة سكنية يحي برال صالح . أين باشرت الجهات المعنية الترصّد ووسعت دائرة التحري فثبّتت صحة المعلومات الواردة إليها و جاءت عملية التوقيف هذه إيجابية بعد توقيف عنصرين هامين في حالة تلبس و بحوزتهما كمية معتبرة من المخدرات قدرت ب 4 كلف من القتب الهندي فيما تم تقديم المتهمين أمس أمام السيد وكيل الجمهورية ويأمر من السيد قاضي التحقيق لدى محكمة سوق اهراس تم إيداعهما الحبس المؤقت وتوجيه تهمة الحيازة و المتاجرة بالمخدرات فيما البحث لا يزال جاري لتوقيف المتهم الفار

**صبرينة**

## الحبس النافذ لمسير وكالة للسيارات احتال على 80 زبونا بوهران

إلى عملية نصب واحتيال من طرفه، حيث قدموا له مبالغ مالية من أجل اقتناء سيارات تحمل ماركات "شيري"، إلا أن المتهم أخذ منهم الأموال دون يمكنهم من السيارات التي اشتروها عن طريق تقديم العربون، وما عمق الشكوك لديهم هو التماطل الذي كان يبيده مسير وكالة "شيري" كلما اتصلوا به لمعرفة أسباب التأخر في تمكينهم من المركبات، إذ كان يتحجج في كل مرة حسب ما صرح به الضحايا بوجود صعوبات في جلبها من الشركة الأم.

م.حمادي

### محضر قضائي متهم بتهريب أموال بالأورو إلى إسبانيا

ذات المصالح إلى اكتشاف مبالغ مالية بعملة الأورو استطاع إخراجها بطرق ملتوية وضخها في حساب بنكي في إسبانيا، التي يحوز فيها على أملاك.

م.ح

### جرار يقتل عامل نظافة بالشلف

أشارت إلى أن الضحية كان يحاول دفع الجرار لتشغيله حين تعثر وداسته إحدى العجلات، حيث أردته قتيلا بعين المكان.

الحاج.م

### 10 غرقى خلال موسم الاصطياف بعين تموشنت

المدينة، فان عدد المصطافين الذين زاروا الشواطئ منذ انطلاق موسم الاصطياف لحد الآن بلغ أكثر من 5 ملايين و 200 ألف شخص مع تسجيل 3365 تدخل من طرف ذات المصالح في حين تم تسجيل وفاة 10 أشخاص غرقا خمسة منهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 16 سنة .

بلحية أمين

### تقارير مديرية التجارة بمستغانم تكشف

### الفوضى وصحة المواطن على كف عفريت

رمضان، مما لا يدع مجالا للشك أن صحة مواطني الولاية أصبحت على كف عفريت جراء ما تشهده النشاطات التجارية من فوضى عارمة بمناسبة شهر رمضان المعظم من خلال الانتشار الواسع، لكل أشكال التجارة الفوضوية، حيث تحولت شوارع المدينة منذ حلول الشهر الفضيل إلى سوق مفتوحة لعرض مختلف السلع الاستهلاكية على غرار المواد الغذائية و الأسماك والخضر والفواكه فلم تسلم من هذه الظاهرة حتى الشوارع الرئيسية بالمدينة، والتي غرثها هذه الأيام قوافل الشباب من خارج المدينة بحثا عن الريح السريع بواسطة عرض الفواكه الموسمية كالعنب وفاكهة الهندي والتين.

العربي.ب

### "مشكلة توقيت" على مستوى الخط

### الرابط بين سعيدة والمشرية

ممضيتين لمتعاملين اثنين في نفس التوقيت 10 سا، وفي نفس الاتجاه "المشرية"، وحسب محتوى الرسالة التي تسلمتها الشروق اليوم من رئيس المكتب الولائي للاتحاد الوطني للنائقيين، فإن القوانين الإدارية المعمول بها في هذا الشأن لا تسمح بهذه الحالات وعليه ناشد المعني وزير النقل التدخل العاجل قصد تصحيح هذا الوضع غير اللائق .

ع.محمدي

أدانت أمس، محكمة الجنج بوهران المسير السابق لوكالة شركة "شيري" لبيع السيارات الكائنة بحي سانتوجان الشعبي، بـ5 سنوات حبسا نافذا بتهمة النصب والاحتيال، التي ذهب ضحيتها 80 زبونا، في حين نطقت بعام حبسا نافذا ضد شريكته وهي سكرتيرة بالشركة، مع تحميلهما دفع تعويض مالي للضحايا.

وجاء توقيف المتهم بعد الشكاوى التي أودعها 80 زبونا ضده أمام مصالح الأمن بوهران في فيفري من السنة الجارية؛ مفادها أنهم تعرضوا

علمت الشروق من مصادر مؤكدة، بأن مصالح الأمن بوهران، أوقفت مؤخرا محضرا قضائيا بعدما وجهت له تهمة تهريب أموال بالعملة الصعبة إلى الخارج؛ حيث أسفرت التحقيقات التي باشرت

توفي صبيحة أمس عامل نظافة وذلك اثر سقوطه تحت إحدى عجلات جرار لنقل القمامة بحي "الكفافسة" بضواحي مدينة الشلف. مصادر الشروق التي أوردت النبا،

أكدت مصالح المديرية العامة للحماية المدنية بعين تموشنت أن الشواطئ المسموحة للسباحة ستبقى محروسة طيلة شهر رمضان المعظم بسبب التوافد الكبير للمصطافين تقادبا للحرارة العالية التي أصبحت تميز معظم أيام الشهر الفضيل الذي تزامن مع فصل الصيف هذه السنة.وحسب آخر بيان للحماية

تؤكد الحصيلة الثقيلة في إطار عمليات المراقبة وقمع الغش التي نفذتها فرق تابعة لمديرية التجارة لولاية مستغانم خلال الأيام المنقضية من شهر رمضان عن مدى تنامي ظاهرة عرض السلع الاستهلاكية ذات الخطورة على صحة وسلامة المستهلك، حيث أسفرت حصيلة المحجوزات المسجلة عن حجز حوالي 82800 مادة استهلاكية على مستوى عدد من دوائر وبلديات الولاية، الأمر الذي نتج عنه تحرير حوالي 120 محضر وغلقي ما يزيد عن 8 محلات.

تشير الأرقام التي قدمتها مصالح مديرية التجارة لولاية مستغانم في إطار حصيلة نشاطات مختلف فرق المراقبة وقمع الغش فضلا عن فرق المناقسة والأسعار خلال شهر

تتواجد بحي 204 سكن بمعسكر والأمن رفع تقريراً أسود في شأنها

## محلات تجارية تتحول إلى وكر لـ"الدعارة" في رمضان

المواطنون يعبرون عن معاناتهم والسلطات تتفرض على مظاهر الانحراف

علمت الشروق اليومي أن مصالح الشرطة بمعسكر رفعت تقريراً مفصلاً للسلطات الولائية بخصوص الوضعية التي آلت إليها المحلات التجارية الواقعة بعمارات حي 204 سكن بمحاذاة الملحقة الإدارية بالمنطقة الثامنة التي تحولت إلى ملجأ للقيام بشتى أنواع الرذائل وفساد الأخلاق وتعاطي الخمر والمخدرات خاصة خلال ليالي شهر رمضان ومكان لرمي الأوساخ والقمامات.



الأوبيجيي أن مصالحه أرادت إجراء ترميمات ولم تتمكن من ذلك بسبب عدم قدرتها على تحمل مسؤولية فتح محلات في غياب أصحابها.وبما أن العمارات تابعة بديوان الترقية فإن العديد من الجهات بما فيها الرسمية كانت تعتقد أن المحلات المتواجدة بها تابعة لها وليس للبلدية.

من جهته، رئيس بلدية معسكر وفي رده على قضية المحلات التجارية الواقعة بعمارات حي 204 سكن بالمنطقة الثامنة أكد بأن مصالحه استلمتها من قبل ديوان الترقية وقد أوفد مؤخرا لجنة تقنية لعين المكان لمعaine الوضع مضيفا بأنه تقرر عقد جلسة للجنة المالية ثم أخرى لأعضاء المجلس لغرض مناقشة وضعيتها ومن المحتمل أن تتم تهيتها وترميمها واستئجارها لفائدة الشباب.

للغرب من أجل وضع حد للانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي بعدما أصبحت الكثير من العائلات بمختلف الأحياء تضطر على الإفطار على ضوء الشموع من يوم لآخر، ناهيك عن إتلاف المواد المتلجة كما حدث ذلك مؤخرا لدى الكثيرين بعدما دام انقطاع الكهرباء لمدة قارب العشر ساعات بأحياء "بوعة الغربي" و200 مسكن بحي أحمد زبانة" وغيرها من الأحياء.

يحدث هذا في وقت لا تعرف فيه بعض الأماكن - الخاصة - إنقطاعا في الإنارة العمومية كما تحظى شبكتها بصيانة مميزة من فترة لآخرى، وهو ما أصبح يطرح العديد من التساؤلات وسط المواطنين الذين وقفوا عند هذا التمييز.

#### 6 أشهر نافذة لمستعملي سلاح ناري بوهران

مثل أمس، شابان أمام محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء وهران بتهمة حيازة سلاح ناري غير مرخص، حيث تم إدانتهم سابقا بعقوبة 6 أشهر حبسا نافذا، وقد تم توقيفهما من قبل مصالح الأمن بعد الاشتباه في أحدهما بمنطقة "سانتا كروز"، إذ حاول الفرار من دورية الشرطة، ليتم توقيفه .

#### شجار بالسيوف والخناجر بحي "سان بيار"

نشب ليلة أول أمس، شجار عنيف ما بين مجموعتين من الشباب بحي "سانت بيار" بوهران، تم فيه استعمال مختلف الأسلحة البيضاء من سيوف وخناجر، وكان هذا الشجار العنيف قبل الإفطار وتواصلت بعده الاشتباكات الدامية التي خلفت مصابا بجروح خطيرة تم نقله نحو مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي.

ف.ش.ص

الأشخاص الغريباء عن الحي باقتحامها وتحويلها إلى أماكن للممارسة الزنا والدعارة وتعاطي وبيع المخدرات والمهلوسات.وأضاف السكان في بيانهم إن خطر هؤلاء الأشخاص استفحل منذ حلول شهر رمضان الذي أصبحت المنكرات مباحة في لياليه.كما طالب السكان من رجال الشرطة التكتيف من دورياتهم بهذا المكان للتخفيف من وطأة المشكل الذي يعانونه. ولدى استفسارنا من قبل ديوان الترقية والتسيير العقاري بخصوص القضية تبين أن العمارات تابعة له فيما تؤول ملكية المحلات لمصالح البلدية التي استلمتها من الديوان في إطار مشاريع التشغيل الشبانية حيث يبلغ عددها 102 محلا وزعت 84 منها وبقيت 18 لم توزع بعد حتى أن من بين المحلات الموزعة من هي مغلقة لحد الآن. وأضاف مصدر من

## بسبب انعدام الإنارة العمومية وانقطاع التيار الكهربائي من فترة لآخرى سكان بلعباس يقضون سهراتهم الرمضانية تحت "الظلام"

م.مراد

الأعطاب الحاصلة منذ فترة قاربت العشرين يوما رغم التوصيات المتكررة التي يطلقها المسؤول الأول عن الولاية في الكثير من المناسبات لأجل توفير الإنارة بكل الأحياء في ظل توفر كل الوسائل حتى المادية منها، إلا أن المشكل يبقى قائما وإن غضب المواطنون، وتبقى جميع الأطراف ترمي بكرة المسؤولية فيما بينها، في وقت يعمل فيه الظلام على منع الكثير من العائلات من الخروج ليلا ويحدد أوقات من تجبرهم الحاجة إلى الخروج في ظل ارتفاع درجات الحرارة في المنازل، كما يعتبر عاملا أساسيا في انتشار الجريمة ووقوع الإعتداءات على المواطنين خاصة وأنه يصعب من مهام مصالح الأمن في السيطرة على الأوضاع وضمان الأمن للمواطن.

وفي سياق ذا صلة، رفع العديد من المواطنين بالكثير من الأحياء بنداءاتهم لمسؤولي شركة توزيع الكهرباء والغاز

أصبح سكان مدينة سيدي بلعباس يجبرون على قضاء سهراتهم الرمضانية وسط ظلام دامس بسبب انعدام الإنارة العمومية بأغلب أحياء المدينة لاسيما الشعبية منها، الأمر الذي تحول إلى عامل يمنع الكثير من العائلات على الخروج لقضاء حوائجهم ليلا. في سابقة هي الأولى من نوعها قضى سكان مدينة سيدي بلعباس سهراتهم الرمضانية السنة الحالية دون إنارة في الشوارع، حيث يخيل للوائد لأول مرة إلى المدينة أنه قاصد قرية حديثة النشأة، فبعد انتشار الحفر واهتراء أغلب الطرقات أصبحت الإنارة العمومية منعدمة تماما بالكثير من الأحياء على غرار حي "عبو" "بوعة الغربي" وحتى حي "المقطع" بقلب المدينة الذي يتوافد عليه آلاف المواطنين كل سهرة، ولم تكلف الجهات المسؤولة نفسها لإصلاح

#### عصابة تستغل قاصرا لسرقة والدتها ببشار

علمت الشروق من مصادر متطابقة أن الجهات القضائية وبعد إنهاؤها التحقيق مع شابين تتراوح أعمارهما بين 23 سنة و 27 سنة، أمرت بإيداع أحدهما الحبس المؤقت ووجه للثاني استدعاء مباشرة لمتابعتهم بتهم السرقة، والتحريض عليها و تحريض قاصرة على الفسق، أين تفيد المعطيات الأولية للقضية التي عالجها الأمن الحضري الأول ببشار أن هذين الشخصين كان على علاقة بفتاة قاصرة وقاموا بتحريضها على سرقة مجوهرات والدتها هذه الأخيرة تقدمت بشكوى لدى مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا للكشف عن ملابسات القضية. وتمكنت من توقيف الشابين - اللذين كانت تربطهما بابنة الضحية القاصرة علاقة مشبوهة - وهما متلبسين وبعد التحقيق معهما تم إصدار أمر إيداع في حق احدهما وتوجيه استدعاء مباشر للآخر في انتظار محاكمتها لاحقا بتهم السرقة والمشاركة فيها وتحريض قاصر على الفسق.

ح. فاطمة

## قفة رمضان بورقلة

## غليان بلدية عين البيضاء بسبب إقصاء المعوزين

سجلت بلدية عين البيضاء بورقلة أمس احتجاجات عارمة الأكثر من 50 معوزا أمام مقر بلدية ذاتها و الواقعة 07 كلم عن مقر الولاية بعد انضاح إقصاء أكثر من 150 منهم في عملية توزيع قفة رمضان لهذه السنة بعد أن تم تحضير القوائم من طرف مكتب الشؤون الاجتماعية بالبلدية ثم إرسالها إلى مديرية النشاط الاجتماعي حيث خصصت لفائدة المعوزين من أرباب العائلات المستفيدة من المنحة الجزافية و المستفيدين من نشاطات المنفعة العامة في إطار الشبكة الاجتماعية و المعوزين غير المؤمن اجتماعيا الحاصلين على بطاقة المعوز، إضافة إلى الأشخاص المعوقين 100 من المائة المستفيدين من المنحة و حسب تصريح عضوين من المجلس الشعبي البلدي للشروق " و هما رحيم لخضر و دريد ميروك ، فإن عملية ضبط القوائم من قبل مكتب الشؤون الاجتماعية بالبلدية الموجود جل موظفيه رفقة رئيس البلدية في عطلة اكتفتها الغموض و سوء تدقيق حيث قدرت الحصة الممنوحة بحوالي 700 قفة بما فيها حصة سونطراك أشرف على توزيعها النائب الأول مسعود بوسعيد و هو من تحمل المسؤولية بشجاعة كبيرة و قدرة في التحكم حسب القائمة التي سلمها له رئيس البلدية بعد تهرب جميع الأعضاء من وزرها ، في وقت ظهر أن العديد من المعوزين تحوز الشروق على بطاقاتهم الثبوتية المطلوبة لم يستفيدوا من القفة وقد تم إقصاءهم بطريقة غامضة قد تكون مقصودة رغم حاجتهم لها منهم من لا يقدر على الحركة ، وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية بالرغم من المجهودات المبذولة التي قامت بها مديرية الشؤون الاجتماعية التي ضبقت القوائم جيدا بناء على الحاجيات المرفوعة من طرف البلدية بخصوص هذه الفئات الفقيرة ، كما ساهمت أيضا بحصة إضافية تمثلت في 50 قفة مؤخرا ،علما أن عدد من أعضاء المجلس الشعبي البلدي قد عبروا عن تذمرهم من عدم مشاورتهم في الموضوع مسبقا و اكتفاء "المير" بعقد اجتماع قرر فيه كل شيء سلفا ، أما نائب رئيس البلدية المذكور و في اتصال الشروق به هاتفيا أوضح أنه قام بالواجب و التوزيع تم بتدابير جيدة فكلما فعلا ظهور بعض الأسماء المعوزة التي لم تستند من القفة وهي في أمس الحاجة إليها ، مشيرا أنه لا يتحمل مسؤوليتها و تبقى من صلاحيات رئيس البلدية الموجود حاليا في عطلة سنوية ، يذكر أن الاحتجاجات أصبحت من المظاهر المألوفة بالمنطقة الثانية و المهمشة نظرا لعدة تراكمات بقيت عالقة و لم تخدم المواطن في أكثر من مناسبة حيث وصلت الاحتجاجات إلى حد الإضراب عن الإطعام السنة الجارية.

حنان يحي

## "الحرايزة" أفقر قرية بالجنوب

## الشروق تصوم إلى جنب "أصحاب الكهف الأحياء" بالوادي

لا تلتازو ولا مرافق ترفيهي وشيوخ يستغربون من لفظ "الياغورت"

عندما كلفت من طرف طاقم التحرير بمكتب الجنوب لزيارة قرية "الحرايزة" ظننت للوهلة الأولى أنها مهمة جد صعبة ولا يمكنني العودة سالما إلى بيتي إلا في حالة التعجيل بالظهور على حافة الطريق بسبب الحرارة الشديدة الأيام الماضية و انعدام النقل سيما خلال شهر رمضان لكن بمجرد وصولي إلى هذه الجهة المعزولة نسبت كل المتاعب نظر لكرم الضيافة و حسن الاستقبال من طرف الأهالي الذين يشبه كرمهم خصال حاتم الطائي وتعد "الشروق" حسب توضيحات السكان الجريدة الوحيدة التي تمكنت من الوصول إليهم منذ الاستقلال و قضاء يوم رمضانيا إلى جنبنا يقول أكثر من متحدث في منطقة يفضل قاطنوها تسميتهم "أصحاب الكهف الأحياء" بولاية الوادي .

صورة : الشروق



التشيئة" المصنوعة من القمح و كذا قطع من خبر الشعير" و ماء القربة كما أن هذه الأطباق البسطة متوفرة طوال السنة حيث لا تستدعي تكاليف مالية إضافية و في معرض حديثنا سئلت مازحا البعض أين "الياغورت" فنفسر الشيوخ ضحাকা ، ما معنى "الياغورت" ساعتها أدركت أن الموقف محزن للغاية و قد قال لي بعض الشيوخ في العقد السادس من العمر أنهم لم يتذوقوا في حياتهم طعم الشوكولاتة رفقة أطفالهم ولا يعرفون الجبن "الفرماج" و مشتقاته كالياغورت و "الزبدة" ، وإلى جانب هذا الحرمان فهم مقصيون أيضا من الفضاءات لقضاء أوقات الراحة والاستجمام ليبقى السبيل الوحيد لملء فراغهم جلسات شعبية على الكتبان الرملية أما جهاز التلفزيون والتقاط لقنوات العربية و الأجنبية فهو بمثابة الحلم بالنسبة لهم مادام معظمهم لا يسمع بالشاشة مهما كان حجمها أما الحديث أمامهم عن الهوائيات المقعرة أو البرابول فكأنك تروى لهم قصص الإنس و الجن في زمن سيدنا سليمان عليه السلام .

## جور بشرية لعائلات مقهورة

المنازل أو الجحور التي يقطنها أصحاب الكهوف و أبناءهم تدخل في عداد السكنات الهشة حسب تقارير رسمية للإدارة فهي منجزة من الجبس المحلي الذي لا يقاوم عوامل الطبيعة القاسية سيما الأمطار منها فجّل السكنات مهددة بالانهيار جراء التشققات الموجودة على مستوى الغرف عفو "الجحور" ومعظمها تشبه مستودعات تخزين فائض السلع إلا أن الوضعية المزرية حتمت عليهم اللجوء إلى هذه الأماكن التي لا تقيهم في كل الحالات حرارة الصيف فهم يقضون فترة القيلولة خلال شهر رمضان وغيره في غرف رملية غير مبلطة تحت درجة حرارة لا تقل عن 49 تحت الضل ، فانعدام المرافق منها الهياكل الصحية و الترفيهية و الرياضية وغيرها من المشاريع المرتبطة بيوميات المواطن حولت حياة العائلات المقهورة إلى جحيم لا يطاق في منطقة صحراوية محاصرة بالرمال و الجحور في كل مكان .

## روبرتاج / سيف الدين بكيني

تقع القرية المنسية و البعيدة عن أنظار المسؤولين بحوالي 05 كلم عن بلدية حاسي خليفة الواقعة 30 كلم شرق عاصمة الولاية الوادي يفصلها عن الطريق الوطني رقم 16 مسلك فرعي كثير المنعرجات يشق مستثمرات فلاحية صعبة المسالك يمتد على مسافة تزيد عن الكيلومتر لتتمكن من الوصول إلى هذه القرية و أول ما يقابلك مظاهر الفقر والحرمان ، عائلات بأكملها دون استثناء تصارع الجوع من أجل البقاء و قد أثقل كاهلها وزاد من نكباتها إدارة لا تعير اهتمام لانشغالات ومتطلبات الأسر المعوزة المحرومة ومواطن سقطت من أجندته ثقافة التكافل والتضامن، فلم يبق له في هذا الشهر سوى قفة رمضان التي لم ترى النور هي الأخرى لأنها ظلت مركونة في مستودع ممثل الحي الذي رفض تحمل مسؤولية توزيعها خوفا من غضب شعبي أكيد لأنها لا تلي ولو 50 من المائة من احتياجات العائلات التي أكلها الفقر المدقع.

## أجمع الوقت و إلا موت في القرية

يبلغ تعداد الأسر هنا حوالي 100 عائلة كلها فقيرة تعيش في كنف الإهمال وللامبالاة جميع مشاهد الحزن و الأسى مسجلة سكان يصارعون من أجل الحياة بمشقة لإعالة أسرهم التي يتعدى أفرادها 05 أفراد في كل أسرة فرغم طبيعة المنطقة الفلاحية إلا أنهم لا يملكون مستثمرات فلاحية وعادة ما يمتنون الرعي بالصحراء المجاورة وهي المهنة التي توارثوها عن الأجداد أما بقية أرباب الأسر فمحكوم عليهم بالأعمال الشاقة المتمثلة في الغرس والحرث بالمستثمرات الفلاحية التابعة للخواص أو حضر أبار السقي مقابل أجور زهيدة لا تلي متطلباتهم اليومية ، وهو الاستعباد الذي لم يسلم منه حتى أبناؤهم الصغار أقبل من 12 ربيعا وهي الظاهرة الخطيرة التي انتشرت بقوة بينهم و تحرك لها السلطات المحلية ساكنا سيما وأنها تخص عمالة الأطفال التي يعاقب عليها القانون الجزائري .

## أطفال أميون لا يعرفون معنى المدرسة

من الانعكاسات السلبية لمظاهر الفقر بالقرية أن نسبة تدرس الأطفال لا تتجاوز في كل الحالات 10

## ورقلة

## هتك عرض قاصرو شاب يعتدي على والده في رمضان

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة ورقلة الحبس شابين لم يتجاوزا سنهما 30 عاما بتهمة الفعل المخل بالحياء في رمضان ضد قاصر تبلغ من العمر 07 سنوات ، حسب بيان لمصالح الشرطة تلقت الشروق نسخة منه حيث تكفلت بمعالجة الملف قبل رفعه للعدالة للفصل فيه و محاكمة المتهمين بالفعل المرتكب في شهر الرحمة و التعبد ، كما تم إعداد ملف قضائيا ثان بخصوص الاعتداء على الأصول حيث قام شاب يبلغ من العمر 29 سنة بالاعتداء على والده في 50 من عمره لفضيا مع محاولة الضرب و الشتم هذا وقد تم تقديم المتهم إلى طبيب الأمراض النفسية و العقلية بأمر من وكيل الجمهورية للنظر في تصرفاته ضد والده تجدر الإشارة إلى أن قضايا من هذا النوع قد تزايدت مؤخرا في منطقة صحراوية محافظة على أعرفها مما يتطلب تسليط الضوء على هذه السلوكيات و معالجتها من طرف الجهات المعنية .

محبوبة/د

## المجاهد أحمد بن شرودة

## في ذمة الله

إننتل إلى رحمة الله مساء أمس المجاهد ورائد العمل الخيري بمنطقة تديكلت الحاج احمد بن شرودة عن عمر يناهز 82 بأحد مستشفيات العاصمة، وقد عرف الفقيد بتاريخه النضالي أبان الثورة ودعمه الكبير للمجاهدين وبعد الاستقلال كما عرف بكثرة أعماله الخيرية ومساهمته العديدة في تشيد بيوت الرحمان وتجهيزها مساعدة الفقراء ومسح دموع الثكالي واليتامى ويعتبر أحد أعيان المنطقة وكان محل اهتمام من قبل رئيس الجمهورية كلما زار مدينة عين صالح حيث كان الفقيد من بين مستقبله .

## الشيخ بن ايعيش

## مديرية النقل بتندوف توضح

عملا بحق الرد ، وتبعا للمقال المنشور بجريدتكم ليوم الأحد 2010/08/29 في الصفحة رقم 09 من طرف مراسلكم "ت ع" بخصوص وقع النقل بولاية تندوف ،أحيطكم علما أن ما جاء في المقال بخصوص توقيت عمل سيارات الأجرة من الساعة السادسة صباحا إلى غاية الساعة الحادية عشر ليلا هذا التوقيت خاص بالحاقلات العاملة على الخطوط الحضرية وليس سيارات الأجرة التي ليس لها أي توقيت محدد هذا من جهة .ومن جهة أخرى فإن منح التراخيص الخاصة برخص استغلال سيارات الأجرة لفائدة ذوي الحقوق فهي ليست من اختصاص مصالح مديرية النقل و إنما هي من اختصاص اللجنة الولائية لحماية وترقية ذوي الحقوق ، أما بخصوص الشكاوى المقدمة من قبل المواطنين كتابيا فيتم معالجتها في إطار اللجنة التقنية لسيارات الأجرة وفق التنظيم المعمول به ، مع العلم أن رخص الاستغلال الخاصة بسيارات الأجرة بولاية تندوف تقدر بـ 146 رخصة كلها مستغلة وتمارس نشاطها على مستوى وسط المدينة و أحيائها ومابين البلديات والولايات ، كما أحيطكم علما أن مراسلكم صاحب المقال لم يتصل أصلا بمصالحني لأخذ وتقصي المعلومات حول هذا الموضوع .

## المكتب الجهوي بورقلة

## مجمع مولاي مقابل متوسطة

## سيد روجو وسط المدينة

## هاتف / فاكس

## 029.76.11.22

## البريد الالكتروني

## echouargla@gmail.com

## أم وفلذات كبدها الثلاثة في وضعية سيئة

يحصل ، و كل أسقف الغرف الثلاثة متشققة و جدرانه كذلك مما جعله مهدد بالسقوط في أي لحظة على ساكنها ، كما أن البئر التقليدي المخصص لصرف المياه القدرة و المتواجد بفناء البيت سقط غطاءه العلوي في إحدى ليالي الصيف وكاد أن يتسبب في كارثة لولا لطف الله ، و تقول أم شيما أنا بصدد إيداع ملف للحصول على سكن اجتماعي في الأيام القليلة القادمة يقيها هي و ابنتها من الموت تحت جدران البيت الحالي الذي لا تستطيع أن تقوم بأي إصلاحات عليه ليس فقط لانعدام إمكانياتها المادية فحسب بل لأن ملك مشاع يشترك فيه عدد من الورثة .

رشيد شويخ

حق طليقتها بسبب ارتفاع تكاليف هكذا قضايا من جهة و بطء تسيرها خاصة موضوع النفقة أو حتى تلك المتعلقة بضرورة تخصيص بيت للأهل المطلقة الحاضنة ، فهي لا تعمل إلا نادرا وحتى منحة المطلقات التي لا تكفي إلا لتغطية أكثر الضروريات الخبز و الحليب وضع وجدت فيها الأسرة مجبرة على العيش على صدقات المحسنين ، وتؤكد الأم أن مصالح بلدية قمار لم تدرج العائلة ضمن العائلات المعوزة في قفة رمضان إلا في سنة 2006 و منذ ذلك التاريخ لم تدرج العائلة رغم إلحاح الأسرة عند مصالح البلدية في كل عام و حالة العوز الشديد التي تشهدها الأسرة يعرفها القاصي والداني إلا أن ذلك لم



تعد عائلات المطلقات من أكثر فئات المجتمع هشاشة من جميع النواحي المادية و المعنوية منها ، وعائلة أم شيما التي تقطن ببلدية قمار بولاية الوادي مثلا حقيقيا على ذلك و تتقاسم أم شيما وابنتها ذات الخمسة سنوات مسكن متواضع جد يقع في حي شعبي بمدينة قمار مع عائلة شقيقتها ، و تكابد الأسرة الأمرين منذ أن طلقت الأم قبل أربعة سنوات و إهمال طليقتها لفلذة كبده فلا نفقة و لا زيارات كما أنها لم تسعى في رفع دعوى قضائية في

## بعد الاعتداء على النشطاء الإسبان في العيون

## القوى السياسية في اسبانيا تطالب باتخاذ إجراءات صارمة ضد المغرب

طلبت الحكومة الاسبانية أمس الاثنين "معلومات" من الحكومة المغربية حول اعتقال الشرطة المغربية لرعابا ونشطاء إسبان خلال مظاهرة تأييد نظموها السبت الماضي في مدينة العيون المحتلة وطالبت باحترام حقوق الإنسان في الصحراء الغربية. وجاء ذلك في الوقت الذي قرر النشطاء بعد عودتهم أمس إلى جزر الكناري تقديم شكوى لدى القضاء الاسباني لسوء المعاملة أثناء الاعتقال من قبل الشرطة المغربية.

## ن/ل -وكالات

وأكدت وزارة الخارجية الاسبانية أن سكرتير الدولة للشؤون الخارجية خوان بابلو دي ليغلينزيا تحدث مع نظيره المغربي ليطلب منه معلومات لمعرفة ما حدث.

ويدورها طالبت القوى السياسية في اسبانيا من الحكومة باتخاذ إجراءات ملموسة إزاء تصرفات السلطات المغربية مع الرعايا والنشطاء الاسبان.

ونقلت الصحف الاسبانية الصادرة أمس أن رئيس تنسيقية الجمعيات والهيئات المتضامنة مع الشعب الصحراوي خوسي تابواذا قال ان الرباط تمارس الابتزاز في مليلية وتقمع في العيون، مبرزا كيف تماري المغرب ازدواجية المعايير.

ومن جهته، طالب الحزب الشعبي الإسباني من الحكومة الاسبانية تقديم توضيحات لما وقع، وقال نائب الكاتب العام للحزب المكلف بالاتصال، استيبان غنزليس بونس، بأن على الحكومة الإسبانية أن تشرح ما وقع، وأن لا تعتمد إلى سياسة الاعتذار للحكومة المغربية، لأن النشطاء لم يقوموا إلا بممارسة حقوقهم الأساسية.

أما الأمين العام لحزب الخضر الكاطالاني الإسباني، جوان هيريرا، فقد طالب من رئيس الحكومة الاسباني "استدعاء" السفير الاسباني في المغرب، داعيا حكومة بلاده إلى تبني موقف صارم ضد الممارسات العنيفة للشرطة المغربية.

وأكد النائب البرلماني لليساير الموحد الإسباني، ويلي مايير -

## زيارة العقيد الليبي إلى روما

## دعوة القذافي إلى "أسلمة" أوروبا تثير استياء الإيطاليين



ونصت الاتفاقية على استثمار إيطاليا 5 مليارات يورو في ليبيا كتعويض عن فترة استعمارها لهذا البلد، منها ثلاثة مليارات يورو لشق طريق سريع بطول 1700 كلم في ليبيا. وتتناقض على المشروع 20 شركة إيطالية حسب ما أعلنه في الأونة الأخيرة وزير البنى التحتية الإيطالي التيرو ماتيو. وتعمزت العلاقات الاقتصادية بين طرابلس وروما منذ تلك الاتفاقية، وفي هذا الإطار تنوي مجموعة اينبي النفطية الإيطالية استثمار 25 مليار يورو.

وفي المقابل تستثمر ليبيا أيضا في



طاولة المفاوضات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو. وقال الحاخام في تصريحات بثتها إذاعة الجيش الإسرائيلي أول أمس "ليختف كل هؤلاء الأشرار الذين يكرهون إسرائيل مثل أبو مازن والفلسطينيين عن وجه الأرض وليضربهم الطاعون". ويدورها عبرت الولايات المتحدة عن "أسفها وإدانته لتتصريحات الاستفزازية للحاخام

استنكرت السلطة الفلسطينية التصريحات التي أدلى بها الزعيم الروحي لحزب شاس الإسرائيلي، الحاخام عوفاديا يوسف ودعا فيها إلى اختفاء الفلسطينيين ورئيسهم محمود عباس عن وجه الأرض.

ووصف المتحدث باسم السلطة، غسان الخطيب هذه التصريحات بـ"التحريض العنصري" على الحقد، كما أدان كبير المفاوضين صائب عريقات الحكومة الإسرائيلية هذه التصريحات التي اعتبرها "تحريضا عنصريا إسرائيليا مستمرا ضد الفلسطينيين". واعتبر عريقات في تصريح صحافي أن الحاخام يوسف "يدعو إلى اغتيال الرئيس عباس الذي سيجلس بعد أيام وجها لوجه إلى

في تصريح لوكالة الأنباء الإسبانية - نيته في رفع سقف الرد بمطالبة الاتحاد الأوروبي بتغيير علاقته مع المغرب بعد ما حصل مع النشطاء الإسبان ال14، مضيفا أن منح المغرب صفة الشريك المتقدم لا يمكن القبول بمواصلتها، نتيجة لانتهاكات حقوق الإنسان. وأشار مايير إلى أنه سيطالب وزير الخارجية الإسباني بأن

## عمرو موسى لن يترشح لولاية جديدة لأمانة جامعة الدول العربية

يتوقع أن يثار الجدل مجددا حول منصب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بعدما أكد الأمين العام الحالي، عمرو موسى عدم ترشحه لولاية جديدة بعد انتهاء عهده في مارس القادم.

وقال عمرو موسى في مؤتمر سياسي بسلوفينيا أنه لن يسعى إلى إعادة انتخابه، وهو ما ستركز المجال لشخصيات أخرى لخوض غمار السباق إلى هذا المنصب الذي تطالب بعض الدول العربية بتدويره لكي لا يكون حكرا على المصريين.

وكانت مسألة الأمانة العامة للجامعة العربية قد أثارت جدلا على الساحة العربية، حيث تزعمت الجزائر قائمة المطالبين بتدوير المنصب، وهو ما أثار غضب المصريين.

ورفض عمرو موسى تأكيد أو نفي عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية المصرية مثلما تحدثت التقارير الإخبارية المصرية، واكتفى بالقول عند سؤاله عن إمكانية لعبه دورا في الحياة السياسية المصرية "لم يتضح هذا بعد".

وكانت بعض التقارير الإعلامية قد اعتبرت عمرو موسى - الذي شغل منصب وزير الخارجية المصرية لمدة 10 سنوات قبل تولي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في 2001 - أحد المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المصرية المقررة لعام 2011.

وقال مقربون من موسى - الذي يرفض تأكيد أو نفي عزمه الترشح - إنه لن يترشح إذا ما قرر الرئيس حسني مبارك إعادة ترشيح نفسه، بيد أن الأمر لن يكون كذلك إذا اتخذ الحزب الحاكم قرارا بترشيح جمال نجل الرئيس حسني مبارك للانتخابات. وكان موسى قد تعرض قبل أشهر لهجمة في الصحف الرسمية المصرية بسبب تصريحاته حول الوضع السياسي في مصر الذي وصفه بأنه "يمثل حالة من الاضطراب وعدم الارتياح بل والخلل الذي يعاني منه المجتمع المصري".

● ق. د.

## دعا فيها إلى اختفاء الفلسطينيين ورئيسهم عن وجه الأرض

## تصريحات الحاخام اليهودي تهدد بنسف المفاوضات قبل انطلاقها

أوفاديا يوسف"، وجاء في بيان وزارة الخارجية أن هذه التصريحات "ليست فقط استفزازية بل تزيد الكراهية وتقوض أسس السلام" خاصة أننا على عتبة بدء المحادثات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ومختلف الأطراف بما يدعم عملية السلام بين أطراف النزاع وليس العمل على تعطيل عملية السلام.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية في بيان ان كلام الحاخام يوسف "لا يعكس مفهوم بنيامين نتانياهو ولا موقف الحكومة" الإسرائيلية التي تريد التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين. وتأتي تصريحات الحاخام يوسف بينما يفترض ان يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتانياهو وعباس في واشنطن الأربعاء برعاية الرئيس الأمريكي باراك أوباما لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين المتوقفة منذ عشرين شهرا.

وقبل بدء هذه المفاوضات، كشف مسؤول في حكومة رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتانياهو ان هذا الأخير أكد في اجتماع الحكومة الأحد، أنه لم يتعهد لواشنطن بتمديد التجميد الجزئي للاستيطان في الضفة الغربية.

كما جدد نتانياهو شرطه بقيام المفاوضات المباشرة مع السلطة الفلسطينية على أساس الاعتراف بكيانه المغتصب للأراضي الفلسطينية ك "دولة للشعب اليهودي".

● ق. د.

## دعوة إلى إضراب عام للتتديد بالوضع الحرج في المحاكم المغربية

دعت النقابة الديمقراطية المغربية للعدالة إلى شن إضراب وطني لمدة يومين (الأربعاء والخميس القادمين) للمطالبة بحقوق موظفي العدالة الذين يعيشون وضعية اجتماعية حرجة وهذا عبر كل محاكم المملكة حسبما أفادته الفدرالية الديمقراطية للعمل التي تنضوي تحتها النقابة.

وأوضح ذات المصدر أن المجلس الوطني للنقابة الذي أعرب عن "قناعته" بغياب إرادة سياسية للحكومة وعدم التزامها ونقص الجدية والفعالية في الحوار القطاعي وغياب حلول موضوعية لمختلف المشاكل الخاصة بكتاب الضبط اضطر إلى اللجوء مجددا إلى هذا الإضراب لرفع مطالبه.

وبعد أن أكدت أنه "لم يتم اتخاذ أي تدابير" من قبل الحكومة المغربية لإعطاء دفع أكبر لإجراءات القطاع لا سيما ما يتعلق بمراجعة القانون الأساسي لسلك القضاة وإصدار القانون الأساسي لكتاب الضبط نددت النقابة بالصفقات "المشكوك فيها" التي أبرمت مع بعض المؤسسات التي ليست لها سمعة حسنة إضافة إلى الشعور بالتهميش والإقصاء لدى موظفي العدالة. وللتذكير فقد تم مؤخرا شن العديد من الإضرابات في مختلف محاكم المملكة للاحتجاج ضد ظروف العمل المتدهورة لموظفي قطاع العدالة.

● واج

## سفينة غرة تجبر في مهمة إنسانية إلى باكستان

تستعد سفينة الشحن "غرة" للإبحار في مهمة إنسانية جديدة هذه المرة إلى باكستان التي تعاني من فيضانات مدمرة، علما بأن هذه السفينة كانت ضمن أسطول الحرية وتعرضت لتخريب متعمد من جانب إسرائيل في ماي الماضي.

وأفادت وكالة أنباء فارس أن رئيس هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية بولنت يلدرم أكد بأن السفينة ستواصل مهمتها الإنسانية رغم جراحها نتيجة الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في المياه الدولية عندما حال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى مناطق الأزمت والحروب. وأوضح يلدرم أن سفينة الشحن ستتحرك من ميناء إسكندرون التركي حاملة مساعدات إنسانية لإغاثة الشعب الباكستاني الذي يعاني من أسوأ أزمة إنسانية في تاريخه بعد أن غمرت الفيضانات أكثر من خمس مساحة البلاد. وستحمل السفينة ثلاثة آلاف طن من المساعدات الإنسانية التي تتضمن أدوية ومعدات طبية، إضافة إلى أغذية الرضع وملابس وخيام وأغطية وغيرها من المواد التي يحتاجها الباكستانيون المنكوبون.

● وكالات

## اوباما يتهم "شبكة تضليل" بترويج إشاعة إسلامه



اتهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما ما سماها "شبكة تضليل" بالاستمرار في ترويج إشاعة انتماؤه للدين الإسلامي، لكنه قلل من أهميتها، مؤكدا عدم امتلاكه أي قدرة للسيطرة على الموضوع.

وقال أوباما في حديث لشبكة "ان بي سي" التلفزيونية: "لن اشغل نفسي كثيرا بالشائعات، إذا ما خصصت كامل وقتي للجري وراء هذه الشائعات، فلن أتمكن من القيام بشيء يذكر".

وحسب تحقيق لمجلة تايم نشر في منتصف الشهر الجاري، فإن 24 ٪ من الأمريكيين يعتقدون بان أوباما مسلم، مع انه يتردد باستمرار على الكنيسة وجاهر في مناسبات عدة بإيمانه المسيحي.

وانتشرت هذه الشائعة، المتداولة في الأساس على شبكة الانترنت، بشكل اكبر منذ تدخل أوباما في الجدل الدائر في الولايات المتحدة بشأن مشروع بناء مسجد قرب الموقع السابق لمركز التجارة العالمي في نيويورك، وهو ما يعارضه أهالي ضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001.

ودافع أوباما عن حق المسلمين في بناء هذا المسجد، باسم حرية المعتقد التي يكفلها الدستور الأمريكي.

● وكالات

- عن عائشة (رضي الله عنها) أن النبي (صلى الله عليه وسلم): «كان إذا دخل العشر، أحيا الليل، وأيقظ أهله، وشد مثزره». (البخاري ومسلم، وزاد مسلم: «وجد»، وشد مثزره).

- وروى مسلم عنها قالت: «كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يجتهد في العشر الأواخر من رمضان، ما لا يجتهد في غيرها، ومن ذلك أنه كان يعتكف فيها، ويتحرى ليلة القدر خلالها». قال النووي: «وهذا معنى قولها: «وشد المثزرة» وقيل: المراد بذلك اعتزال النساء، ويحتمل أن يكون كناية عن الأمرين».

- ومن فضائل هذه العشر، وخصائصها ومزاياها، أن فيها ليلة القدر.. فسمّاها الله تعالى ليلة القدر، وذلك لعظم قدرها، وجلالة مكانتها عند الله، ولكثرة مغفرة الذنوب، وستر العيوب فيها، فهي ليلة المغفرة.. كما في الصحيحين

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه».

أخي، أختي.. نصادك ربك واستحيك: (ألم يأن للذين آمنوا أن تحشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق) وناداك ثانية: (قم الليل إلا قليلاً) فهل تلبّي؟



حقاً أخي، حقاً أختي.. ألم يأن لنا أن نخشع لربنا؟! ألم يحن الوقت بعد، للوقوف بين يديه ندعوه ونرجوه.. ونستعينه ونستهديه، ونستغفره ونستصيره؟! ألم يأن لنا أن نصفأ أقدامنا مع الذين نصبوا أقدامهم وقوفاً لربهم في وقت قل فيه الواقفون؟! ألم يأن لنا أن تلهج ألسنتنا

وأفندتنا مع المستغفرين بالأسحار، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً؟! ألم يأن لنا أن نلتحق بالمدرسة التربوية الليلية: (إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قبلاً)؟! هل ألفت جنوبنا المضاجع.. والصالحون (تجافى جنوبهم عن المضاجع)؟! ألم تشقت أنفسنا لأن يرانا ربنا حين نقوم؟! (الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين)، ألم تقع عينك في كتاب الله على تلك المقارنة الربانية: (أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب)، ثم ألم تعلم أنه لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها؟!

فإن المراء لا يدري لعله لا يدركها مرة أخرى، باختطاف هادم اللذات ومفرق الجماعات، والموت الذي هو نازل بكل امرئ إذا جاء أجله، وانتهى عمره، فحينئذ يندم حيث لا ينفع الندم.

## حدث في مثل هذا اليوم

■ فتح مكة المكرمة:

21 رمضان 8 هـ (الموافق لـ: 11 جانفي 630م) فتح الله على رسوله مكة المكرمة، وطهر بيته من درن الشرك والإلحاد، وجاء نصر الله، وعاد الذين أخرجوا من ديارهم إلى أم القرى، منصورين، في يوم المرحمة، لا الملحمة -كما قال (صلى الله عليه وسلم)- وسمي هذا العام بـ «عام الفتح». ويسمى هذا الفتح أيضاً «فتح الفتوح» حيث دخل الناس على إثره أفواجا في دين الله.

وكان فيه إسلام أبي سفيان بن حرب، وغيره من صناديد قريش: ممن عرفوا بالطلاء، لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لهم: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

## ■ وفاة الإمام ابن عبد الحكم:

21 رمضان 214هـ: مات الإمام عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن الليث، وهو ابن 60 سنة.

- يكتفى أبا محمد، سمع الإمام مالكا والإمام الليث بن سعد، وعبد الرزاق الصنعاني، وابن لهيعة، وابن علية وابن عيينة، وغيرهم. وروى عنه ابن نمير، والربيع بن سليمان، وابن المَوَاز، وعبد الملك بن حبيب، وغير واحد. - قال حافظ المغرب والمشرق الإمام ابن عبد البر: «كان ابن عبد الحكم رجلاً صالحاً، ثقة محققاً بمذهب مالك». - وقال الإمام الشيرازي الشافعي: «وإليه أفضت الرئاسة بمصر بعد أشهب بن عبد العزيز، وكان أعلم أصحاب مالك بمختلف قوله؛ وكان صديقاً للإمام الشافعي، وعنده نزل يوم جاء بغداد، فأكرم مثواه، وبالح غاية في برّه، وعنده مات».

- وذكر أبو العرب التميمي عن عبد الله بن عبد الحكم، أنه امتحن في فتنة خلق القرآن (المشهورة) على يد "الأصم"، وضرب بالسياط في مسجد مصر 30 سوطاً أيام المأمون، وابن أبي دؤاد قاضي قضاة..

## هن.. وقيام الليل!

كان نساء السلف يجتهدن في قيام الليل مشيرات للطاعة، فأين نساء هذه الأيام من تلك الأعمال العظام؟!

- قال عروة بن الزبير أتيت عائشة (رضي الله عنها) يوماً لأسلم عليها (وهي خالته) فوجدتها تصلي وتقرأ قوله تعالى: (فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم) ترددها وتبكي، فانتظرتها.. فلما مللت من الانتظار ذهبت إلى السوق لحاجتي ثم رجعت إلى عائشة فإذا هي على حالتها الأولى تردّد هذه الآية في صلاتها وتبكي.

- وفي حديث أنس بن مالك (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «قال لي جبريل: راجع حفصة فإنها صوامة قوامة». رواه الحاكم، صحيح الجامع.

- وقامت معاذة العدوية (من التابعيات الصالحات) ليلة زفافها هي وزوجها صلة بن أشيم، يصليان إلى الفجر.

ولما قتل زوجها وابنتها في أرض الجهاد، كانت تحيي الليل كله صلاة وعبادة وتضرعاً، وتنام بالناهر، وكانت إذا نعست في صلاتها بالليل قالت لنفسها: «يا نفس.. النوم أمالك!».

- وكانت حبيبة العدوية إذا صلت العشاء قامت على سطح دارها، وقد شدت عليها درعها وخمارها، ثم تقول:

«إلهي، غارت النجوم، ونامت العيون، وغلقت الملوك أبوابها، وبأبك مفتوح.. وخلا كل حبيب حبيبته. وهذا مقامي بين يديك!».

ثم تقبل على صلاتها ومناجاتها لربها إلى السحر، فإذا جاء السحر قالت:

«اللهم هذا الليل قد أدير، وهذا النهار قد أسفر، فليت شعري هل قبلت مني ليلتي فاهني، أم رددتها علي فأعزّي».

- وقامت عمرة زوج حبيب العجمي ذات ليلة تصلي من الليل، وزوجها نائم، فلما دنا السحر، ولم يزل زوجها نائماً، أيقظته وقالت له: «قم يا سيدي، فقد ذهب الليل، وجاء النهار، وبين يديك طريق بعيد وزاد قليل، وقوافل الصالحين قد سارت قدامنا، ونحن قد بقينا».



□□ السؤال: أنا أعمل سائق شاحنة في أشغال الطرق، وبصبيبي في المساء تعب شديد وإرهاق ومشقة، وقد غلبني النوم مرتين في هذا رمضان فتمت قبل العشاء ولم أستيقظ إلا قبل الفجر بوقت يسير لا يكفي إلا لصلاة العشاء والوتر وتناول السحور، وفاتتني بذلك صلاة التراويح، فهل يلزمني قضاؤها؟



أسئلته في الدين

يجيب عنها الدكتور موسى إسماعيل

■ الجواب: لا يلزمك قضاء التراويح إذا خرج وقتها، وإذا كان الأمر كما قلت من اشتداد النعاس وغلبة النوم عليك مع رغبتك في التراويح فإنك تؤجر عليها لنتيك وقصدك، فقد روى مالك في الموطأ وأحمد وأبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من امرئ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه صدقة».

وروى ابن خزيمة وابن حبان عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر رضي الله عنهما قال: «ما من رجل تكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها إلا كتب الله له أجر صلاته، وكان نومه عليه صدقة تصدق بها عليه».

□□ السؤال: هناك بعض المصلين يحضرون أبناءهم إلى المسجد وخاصة في صلاة التراويح، وبعض الصبيان يسببون لنا إزعاجاً ونشغل بهم عن الإقبال على الصلاة والخشوع فيها، فما هو حكم إحضارهم إلى المساجد؟

■ الجواب: إن الأباء والأمهات مأمورون بتربية الأبناء على الإيمان والطاعة وترغيبهم في أداء العبادة منذ الصغر، وإذا بلغوا سبع سنين أمروهم بالصلاة والزومهم بها وإذا بلغوا عشرة ضربوهم عليها كما جاء في الحديث عند أبي داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع»، ومن لوازم التربية إحضارهم إلى المسجد ليتعلموا الصلاة مع الجماعة وينشأوا على حب المساجد ويتعودوا سماع القرآن وحضور حلقات العلم، وعلى هذا المعنى تحمّل الأحاديث التي ورد فيها جواز إحضار الصبيان إلى المسجد، مثل الحديث المتفق عليه عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه»، وحتى يكون لحضوره فائدة وخيرا لابد أن يعلم آداب المسجد ويربى على احترامه وعدم التشويش فيه على المصلين.

جاء في المدونة: «سئل مالك عن الصبيان يؤتى بهم إلى المساجد فقال: إن كان لا يعبت لصغره ويكف إذا نهي فلا أرى بهذا بأساً، قال: وإن كان يعبت لصغره فلا أرى أن يؤتى به إلى المسجد».

ومن كلام مالك رحمه الله يتبين لنا أن الصبي إذا كان طاهراً وهاذا لا يندس المسجد ولا يثير المشاكل ولا يزجج المصلين يجوز إحضاره إلى المسجد ولو كان صغيراً دون سن التمييز كابن ثلاث سنين وأربع.

ويكره إحضاره إلى المسجد وقد يحرم للأسباب التالية: أولاً: إذا كان لا يتحزن عن الأقدار والأسواق ويؤدي ذلك إلى تهجيس المسجد بالبول ونحوه فإنه يمنع من دخوله، لأننا أمرنا شرعاً بتطهير المسجد وتنظيفه وتطهيره، كما قال تعالى: «أن طهّراً بيّتي للطائفين والمعافين والركع السجود»، وقال النبي صلى الله عليه وسلم للأعرابي لما بال في المسجد: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر، إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن».

ثانياً: إذا كان يؤذي المصلين بصراخه وعويله، لأننا نهينا عن رفع الصوت في المسجد.

ثالثاً: إذا كان لا ينضبط، بحيث تكثر حركاته ويشوش على الناس بركضه وجريه بين الصفوف وإذا نهي عن العبث لا يكف عنه ولا يهدأ ولا يستجيب، وينشغل به المصلون عن صلاتهم ويلهيه عن الخشوع، وقد قال صلى الله عليه وسلم: «إن في الصلاة لشعلاً»، وفي صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه قال: كان قرأ لعائشة سترت به جانب بيّتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أميطي عنّا قرأمك هذا، فإنه لا تزال تضاييرُهُ تعرّض في صلاتي»، والحديث دال على إزالة كل ما يشغل المصلي ويصرفه عن خشوعه.

□□ السؤال: هل يصح الاقتداء بالصبي في صلاة التراويح؟

■ الجواب: من شروط الإمام أن يكون بالغاً وهذا في صلاة الفرض، فمن صلى خلف صبي أعاد الصلاة أبداً، والقول باشتراط البلوغ مروى عن أبي بكر الصديق وعمر وابن مسعود وابن عباس وغيرهم من كبار الصحابة رضي الله عنهم، وأما في النافلة فالمشهور أنها تصح وإن لم تجز ابتداء، لقول مالك في المدونة: «لا يؤم الصبي في النافلة لا الرجال ولا النساء»، وروى ابن عبد الحكم في المختصر عن مالك أنه قال: «يؤم الصبي في النافلة»، وزاد أشهب في رواية «وفي قيام رمضان»، وعلى جواز إمامته في النافلة اقتصر ابن الجلاب في التصريح حيث قال: «ولا تجوز إمامة الصبي في المكتوبة ولا بأس بها في النافلة»، وجرى بها العمل في صلاة التراويح كما نص على ذلك ابن ناجي فقال: «والعمل عندنا بأفريقية استمر على جوازه في التراويح»، وبهذه النقول يتضح أن إمامة الصبي في صلاة التراويح صحيحة، وينبغي أن يكون الصبي مميزاً وعالمًا بأحكام الصلاة.

يستقبل الدكتور إسماعيل أسئلتكم على رقم الفاكس: 021 28 01 09 أو البريد الإلكتروني: fatwaechourouk@gmail.com

## مدرسة الحاة

### أدعية.. للقبول

- كان الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) يدعو في وتره: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى، وَأَنْتَ فِي الْمُنْظَرِ الْأَعْلَى، وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى، وَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذَلَّ وَنَحْزَى».

- وكان أيوب السخيتاني (رحمه الله) يصلي بهم التطوع في رمضان، وكان من دعائه:

«اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ، وَحَقَائِقَهُ وَوَثَاقَتَهُ، وَكَرِيمَ مَا امْتَنَنْتَ بِهِ مِنْ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ الَّتِي نَالُوا بِهَا مِنْكَ حَسَنَ الثَّوَابِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ يَتَقِيكَ، وَيَحَافِظُكَ وَيَسْتَعِيْظُكَ، وَيَرْجُوْكَ. اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِالْعَافِيَةِ».

- وعن وهب بن منبه، أنه قام في الوتر فقال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ الدَّائِمُ السَّرمَدُ، حَمْدًا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ، وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَيْدُ، كَمَا يَبْغِي لَكَ أَنْ تَحْمَدَ، وَكَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَكَمَا هُوَ لَكَ عَيْنًا حَقٌّ». وكان يرفع يديه، لا يجاوز بهما رأسه.

## قصة آية

قال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرْسِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) لقمان: 34

- نزلت في الحارث بن عمرو بن حارثة بن محارب بن حفصة، من أهل البادية، أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فسأله عن الساعة ووقتها، وقال:

- إن أرضنا أجديت، فمتى ينزل الغيث؟ وتركت امرأتي حُبلى فماذا تلد؟ وقد علمت أين ولدت فبأي أرض أموت؟؟

فأنزل الله تعالى هذه الآية.

عن إياس بن سلمة قال: حدثني أبي: أنه كان مع النبي (صلى الله عليه وسلم)، إذ جاء رجل بفرس له يقودها عقوق ومعه مهر لها يتبعها، فقال له:

- من أنت؟

- قال: «أنا نبي الله!»

- قال: ومن نبي الله؟

- قال: «رسول الله»

- قال: متى تقوم الساعة؟

- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «غَيْبٌ، ولا يعلم الغيب إلا الله!»

- قال: متى تمطر السماء؟

- قال: «غيب ولا يعلم الغيب إلا الله!»

- قال: ما في بطن فرسي هذه؟

- قال: «غيب ولا يعلم الغيب إلا الله!»

- قال: أرني سيفك؟

فأعطاه النبي (صلى الله عليه وسلم) سيفه فهزّ الرجل ثم رده إليه، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): «أما إنك لم تكن لتستطيع الذي أردت!!».

قال: وقد كان الرجل قال: أذهب إليه فأسأله عن هذه الخصال، ثم أضرب عنقه.



### رحلتي مع الزّمان



الحلقة الثامنة عشرة

في شهر واحد هما الشيخ مبارك الميلي، والشيخ السعيد فضلاء البهلوي فكانهم تواعدوا على الرحيل في أوقات متقاربة إذ توفى الأول في 24 فبراير 1945 والثاني في 9 فبراير 1945 والثالث في يوم 4 فبراير 1945 رحمهم الله جميعا.

وقبل أن ينتثر العقد: شكر الطالب المتحدث صاحب الدار على كرمه وعلى الفرصة الثمينة التي أتاحتها للتعرف عليه وعلى والده وصديقهما، وقال صاحب البيت:

إذا كان هناك فضل ما، فإنه يعود إلى ذلك الرجل العظيم الإمام ابن باديس، الذي بذر فينا بذور المحبة والأخوة، ونفخ روح الوطنية الصادقة، حتى أصبح كل طالب من طلبته يحمل روح عبد الحميد. وقبل أن يفترقوا وضع الطالب البادييسي يده على كتف الطالب محمد الصالح، وقال له إني أنتبأ لك بمستقبل علمي زاهر، فلا تنس أن تكتب عن شيخي وشيخك، فإنهما جديران بكل تقدير؟!

وشاء القدر أن يتحقق تنبؤ الرجل، ويزدهر مستقبل الطالب العلمي، ويكتب عشرات الكتب في مختلف الموضوعات، ويكتب عن الإمام ابن باديس شيخ الرجل، ويكتب عن شيخه هو العلامة الشرفاوي:

**خرست لعمر الله أئسنا**

**لما تكلم فوقنا القدرُ**

قضى الطالبان في بيت الرجل ليلتهما في نوم هادئ، ولم يرد أن يوقظهما لصلاة الصبح لتعبيهما واستقبالهما لظروف قد تكون متعبة أكثر، فتركهما نائمين حتى حان موعد ذهابه إلى المتجر، ولم يبق إلا ما يكفي لتناول فطور الصباح، فأيقظهما وصليا الصبح، ثم أتاهما بالطور وهو مكوّن من خبز الدار، وحليب البقر، والجن، والبيض المسلوq، ثم اتجهوا إلى المتجر، وكان الجو صافيا مشرقا، والطبيعة متبرجة، والنسيم عليلًا، والأطفال يمرحون هنا وهناك بوحى من الفطرة، والطيور ترسل أنغامها في ترجيع مؤثر، وتوزجع مطرب، ولكن كل هذا لم يستطع أن يزيل عن نفسي الطالبين ما يشعران به من القلق، والخوف من الغد المجهول.

وكان الطالبان بيّتا في نفسيهما أن يقضيا يومهما في التسح في المدينة، وإن كانا طوفا بها في الأسس، ولكن الرجل قال لهما: غداؤكما عندي هاهنا في حدود الواحدة ولتكونا هنا على الثانية عشرة زوالا؟!

تناولوا الغداء في بيت الرجل وهو الكسكس مع لحم الدجاج، أكلا منه بشهية، وحاولا أن يأخذا منه ما يكفيهما في رحلتهما إذا لم تواجههما ظروف ليست في الحسبان، وكان الرجل يحثهما على الأكل لأنهما قد لا يجدان ما يأكلانه في رحلتهما.

**في محطة القطار..!**

ثم اتجهوا إلى محطة القطار وعند دخولهم إليها قال لهم الرجل: انتظرا هنا حتى أعود أو اجلسا على المقعد الخشبي، الذي هناكما! جلسا على المقعد وما هي إلا لحظات حتى شاطرهما رجل سميك العظم، جزيل اللحم، يظهر من زيّه أنه عامل يريد الاستراحة قليلا من عمل أرهقه، فسألهما:

إلى أين تسافران؟

فأجاباه المتحدث الرسمي، نحن جئنا لقضاء أيام عند عمنا بالمدينة، ثم نعود إلى بلدنا تبسة.

ولكن الرجل كان ينظر إلى الطالبين نظرة المريب، ولحسن الحظ عاد الرجل ومعه الرجل الذي يحبّ العلم ويخدم أهله، وسبق أن دبرّ لطالب طريقة لاجتياز الحدود إلى تونس، وكان الرجل أسمر اللون، غليظ الشفتين، جهّوري الصوت، تتم ملامح وجهه عن الجذ والحزم، فصافح الطالبين ودعا لهما بالتوقيف ونصحهما أن يظهرأ دأبا في مظهر طبيعي أينما حلاّ وأينما اتجها، ثم قال لهما:

إنكما تركبان القطار الذي سيتحرك بعد قليل، إلى حيّرة، وستجدان في استقبالكما على باب المحطة رجلا يدعى (سي محمد) ثم أخذ يصفه: إنه قصير القامة، ضخم الجثة، في صوته بحة، قد يزدرية من يراه ولا يعرفه، ولكنه في حقيقته رجل في المستوى المطلوب: عقلا، وخلقا، وسلوكا، راحته في خدمة الناس ومساعدتهم، وتخفيف الآلامهم، ما وجد إلى ذلك سبيلا، وأضاف إلى ذلك قوله:

وسيسئلكما وفي يمانه جريدة حتى يسهل عليكم التعرف عليه! والذي يثير الانتباه ويدعو إلى الاعتبار هو ذلك التقدير الذي يحظى به طالب العلم خلال عهد الاحتلال الفرنسي البغيض، فما إن يغشى مجلسا، أو يختلط بأفراد الشعب، حتى يشعر بالتقدير والتوقير، والمكانة المميزة له!

وإذا هو احتاج إلى معونة ومساعدة، رأى فيهم ما يشجّعه على المضي في طريقه العلمي، كما كان حال هذين الطالبين في كل مكان حلاّ به!

وقد يجد طالب العلم أو المنتمي إليه من بعض الناس جحودا وتنكرا في ذلك العهد، ولكن ذلك منوط بالذين يوالون المستعمرين ويدورون في فكلمهم!

ومن هنا يسجّل الطالبان إعجابهما وتقديرهما لأولئك الذين خفقت قلوبهم لهما، وأكرموا وفادتهما، وخفخوا عنهما متاعب السّفر بالإحسان إليهما، وضمنوا وفاء العهد بالكرم، والمروءة، والذمة!

مذكرات الشيخ محمد الصالح الصديق

## حدّثونا عن الكسكس، فإننا نسيناه!

انطلقوا إلى المُضيف مشبّيا على الأقدام لقرب منزله، ولما وصلوا وجدوه على الباب في انتظارهم، فرحّب بهم أحرّ الترحيب، وأدخلهم، واتجه بهم إلى قاعة الاستقبال، حيث وجدوا رجلين: أحدهما شيخ طاعن في السن، هو والد المضيف، والثاني كهل في الخمسين من العمر تقريبا، كان من طلبة الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس لم يأخذ عنه العلم -كما ذكر- وإنما أخذ عنه حبّ العلم والعلماء، وحبّ الوطن ورجاله الأوفياء، وحب الحياة وكيف تستغل لصالح الدنيا والآخرة معا!

تحدثوا طويلا حول العلم والمعرفة، وحول جمعية العلماء، وحزب الشعب، والوضع الراهن، إذ ذاك للاستعمار الفرنسي المقيت، وللحقيقة بعيدا عن كل فخر أو فخفخة أو تزويق يُسجّل إعجاب الحاضرين بالطالب «محمد الصالح الصديق» إلى حد الانبهار.

فقد قضوا قرابة ساعتين في محاورات ومناقشات، وكثيرا ما حاول ربّ البيت أن يعجزه، وهو الذي تتوّز فكره على يد الإمام وواصل عهده بالعلم والمعرفة قراءة ودراسة، وبحثا وتحصيلا، ولكن محالا كان يحاول.

ويذكر الطالب أن الرجل سأله عن إعراب هذه الجملة (يهيم وحده) فأعرب وحده حالا، فقال له السائل: ولكن الحال يشترط فيه أن يكون نكرة، وهذا اللفظ معرّف بالإضافة إلى الضمير، قال له الطالب: إنه مؤوّل بالنكرة، تقديره (منفردًا) فتعجب وقال له: لو كنت مكانك لما تجشمت مشاق السفر إلى جامع الزيتونة، وهذا ما جعل الحاضرين يبالغون في تقدير الطالب وإكرامه، ولكنهم مع ذلك لم يغفلوه في نفسه، بل كان يرى دأبا أنه في بداية الطريق!

حان وقت العشاء فقاموا إلى المائدة وقد وضع عليها كسكّس، ولحم ضأن، وفواكه، وبالرغم من أن هذا الطعام هو صديق الطالبين الذي توثقت بينه وبينهما عروة المودة من غرة الطفولة، فإنّه قد احتجب عنهما أكثر من أسبوع، وصارا أشدّ ما يكونان شوقا إليه ورغبة في تناوله.

وإذا كان للإمام الشيخ محمد البشير الإبراهيمي مقال نشره بالبصائر يصور فيه شوقه إلى العدل في عهد الاستعمار الفرنسي، تحت هذا العنوان: (حدّثونا عن العدل فإننا نسيناه) فإن لسان الطالبين يقول (حدّثونا عن الكسكس فإننا نسيناه). كان الطعام شهيا لأمرين اثنين: أولهما: لطيبه ولذاته. وثانيهما: لجوع الطالبين واشتهائهما هذا النوع من الطعام بالخصوص.

ويحضرن في هذا السياق ما أوصى به أحد الحكماء ابنه قبل موته، إذ قال له:

«أوصيك بثلاثة أمور: تزوج كل يوم، واجعل السوق على باب دارك، ولا تأكل إلا العسل». ومات الوالد الحكيم، دون أن يعرف ابنه حل هذه الألغاز، فاستفسر عنها حكيمًا آخر. فقال له يعني والدك:

مر زوجك أن تتجمل لك وتعطر كل يوم، فذلك هو زواجك كلّ يوم، واتخذ دابة تقطع بها المسافة بينك وبين السوق، فكلّك بذلك قد قربت السوق وجعلته على باب دارك، ولا تأكل إلا عندما تجوع، فأنيّ طعام تأكله حينذاك يكون كالعسل وإن لم يكن شهيا لذيد! ومن هنا فإن الطعام كان أدّ ما يكون لأنه لذيد في نفسه ولذيد بالجوع!

وبعد تناول الطعام رجعوا إلى مقاعدهم لشرب الشاي، وما إن استواوا عليها حتى نظر رب البيت إلى الطالب محمد الصالح الصديق والبسمة تتهلل على محياه، وقال له:

سمعت عن الشيخ الرزقي وتتبّعت مقالاته في (البصائر) و(الثبات) وعرفت أنه منذ سنوات يدرس بزواية الشيخ عبد الرحمن اليلوي بجرجرة، وأنه تولى التدريس بجامعة الأزهر لمدة سبعة عشرة عاما، ولولا مكانته العلمية المتميزة لما سمح له بذلك، فهلا حدثتنا ولو قليلا عن أبرز مميزاته وأنت رغم صغرك قد تتلمذت عليه وكان لك منه محصول فكري وافر!

فتحدث الطالب -في شيء من الزهو للإطراء الذي سمعه-

عن مكانة الشرفاوي العلمية حسب مدركاته الفكرية آنذاك وحصر مميزاته في هذه الأمور:

القوة الشخصية: فكان الاستعمار الفرنسي يضايقه برقابته، وكان جل أهل قريته يعادونه لنقته العلمي، ومحاربته للألوف المضل من بدع وخرافات وأباطيل وأوهام وكان الطريقيون يحاربونه لأنهم يرون فيه عدوا لدودا، ومنحرفا عن الجادة عنيدا، ومع كل هذا فإنه كان دوما رابط الجأش، رضي الصدر، سمحا طيبا، وكان يَرثي لهم ويقول ما معناه:

لو كان هؤلاء علماء حقّا لتعاونوا معي على البرّ والتقوى، لأن العلم يملأ القلوب نورا، ويهدي إلى الطريق القويم. وكان رحمه الله من أقدر الناس على تصوير أفكاره وبسطها للناس، وكان صريحا في آرائه وأقواله لا يقول غير ما يعتقد، ولا يستكتف أن يعترف بالخطأ إذا تبين له وجه الصواب!

**فراصة الطالب البادييسي**

ولما أبدى الحاضرون تأثرهم بموت الشيخ الشرفاوي الذي كان شمساً مضيئة بمنطقة القبائل بالخصوص، قال لهم الطالب، ويعظم الحزن والأسى بفقد الجزائر لهذا العالم، وعالمين آخرين

### العبادات المهجورة

### الأناقة في الملبس عبادة



نذير مصمودي

عندما أقرأ أنه في مراحل من مرحلة حكم الأتراك للإامة الإسلامية، كان لايس الثوب الجديد، يدفع في مصر ضريبة للعمدة التركي، أحس أن ذلك الحكم كان طورا مشؤوما في تاريخ الأمة الإسلامية، لكن ما السر في أن يستمر مثل هذا الهزل النحيف، ويستمر معه قوم يسارعون إلى صرف الناس عن الأناقة في الملبس، والزعم باسم الله أن ذلك يهز حقائق الدين في الدنيا، ويؤدي إلى جهنم في الآخرة؟! يؤسفني أن أقول: إن كتلا من المتدينين ما زالت تولد في هذا الفهم المغشوش لحقائق الدين وتموت عليه، إما زهدا فيما اكتسبنا، أو انسلاخا عما ورثنا، حتى لكان المظهر الأنيق أصبح بينه وبين الإسلام خصومة قديمة، أو كان قضايا الوحي التي اختص المسلمون بها جاءت فقط لتنصفي حسابها مع العبادة والسرراويل!!

أي تفكير تافه هذا الذي يختزل ديننا جاء ليريح العالم من علله، في قندورة وسروال، ويجعل دعوته الجلييلة لا تخرج عن هذا النطاق الهزيل؟ واي سلفية هذه التي تظلم مواريتنا الجلييلة في التراب، وتتحول في أيدي أصحابها إلى معارك خالدة من أجل تثبيت مظهر، أو تكريس قشرة؟!

إن الله يحكم علينا بحقيقتنا لا بمظاهرتنا، ولعل مسلما متكسما ومتكرظا» أنيقا وجميلا، هو أحرص على صيانة الدين واستبقاء قداسته من ملتزم بتشهير الثوب، لكنه محدود من جهاته الأربع بالبلاهة والغباء والجهل .

masmoudinet@yahoo.fr

### آداب الدعاء.. في العشرالأواخرمن رمضان



موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب لاه غافل». فتعزم المسألة وتعظم الرغبة، فإن الله لا يعظم عليه شيء. وأن لا يمنعه شعوره بالمعصية من التضرع إلى الله والتذلل له:

قال سفيان بن عيينة: «لا يمنعن أحدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه؛ فإن الله عز وجل أجاب دعاء بشر الخلق إلبس (لعهه الله): (قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ) الحجر: 36، 37.

6- أن يلحّ في المسألة، ويعظمها.. ويكرر الدعاء ثلاثا: قال ابن مسعود (رضي الله عنه): «كان (صلى الله عليه وسلم) إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا سأل سأل ثلاثا، وفي هذا يقول (صلى الله عليه وسلم): «إذا سأل أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه».

7- أن يفتح الدعاء بذكر الله والثناء عليه، ثم يصلي على النبي (صلى الله عليه وسلم): فكل دعاء محبوب حتى يصليّ الداعي على النبي (صلى الله عليه وسلم). قال أبو سليمان الداراني: «من أراد أن يسأل الله حاجة، فليبدأ بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم يسأل حاجته، ثم يختم بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) فإن الله عز وجل يقبل الصلاتين.. وهو أكرم من أن يدع ما بينهما!».

8- وهو من أهمّ تلك الآداب، من فعله فهو أهل للإجابة.. وهو ردّ المظالم إلى أهلها..

فيا أيها الصائم، في ظل شهر الأنس بالقرب من ربك، أكثر من رفع يديك إلى ربك، فمن تعودّ طرق الباب يوشك أن يفتح له! ورب العالمين يحب من عبده أن يلحّ عليه في الدعاء، كما يغضب ممن ترك سؤاله، قال (صلى الله عليه وسلم): «إنه من لم يسأل الله يغضب عليه». فمن سرّه أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب، فليكثر في حال الرخاء، يقول سبحانه: (فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ. لَلَبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ).. نسأل أله أن يوفقنا لطاعته، وأن يتقبل منا الدعاء في شهر النفحات.

### لأنهم مه الدنيا

- قال عبد الله بن وهب: كل ملذوذ إنما له لذّة واحدة إلا العبادة؛ فإن لها ثلاث لذات: 1 إذا كنت فيها 2 وإذا تذكّرتّها 3 وإذا أعطيت ثوابها.

- قال محمد بن المنكدر: «ما بقي من لذات الدنيا إلا ثلاث: قيام الليل، ولقاء الإخوان، والصلاة في جماعة».

- وقال ثابت البناني: «ما شيء أجده في قلبي ألدّ عندي من قيام الليل».

# حملة الشروق التضامنية

الطبعة  
الثالثة

الجائزة الثانية

مجموعة (Lots) من الآلات الكهربائية المنزلية



.. قام جدا  
إلى كل المشاركين  
السحب الأول سيكون  
يوم: الخميس 02 سبتمبر

تضامن أكثر  
وضائف حظوظك  
في الفوز أكثر

الجائزة الأولى  
CHEVROLET NEWSPARK



الراعي الرسمي

موبيليس  
mobilis  
www.mobilis.dz

(046.8 DA TTC

معاً من أجل الأطفال المرضى بداء السرطان

ادخل السحب النهائي  
للفوز بسيارة

إبعث كلمة «tadamone»

إلى الرقم 63031



## شروط المشاركة

- 1- إرسال رسالة sms إلى الرقم 63031 وأكتب كلمة "تضامن"
- 2- قيمة الـ SMS 46,8 دج.
- 3- تشكيل لجنة يرأسها محضر قضائي وعضوية كل من التلفزيون وموبيليس وشرفوليه وحمود بوعلام وإيريس سات وvox Algerie
- 4- تتولى اللجنة بعد نهاية الحملة إحصاء حجم التبرعات وتحديد سريتها وتوزيعها بالتنسيق مع المستشفيات المعنية.
- 5- ولتحفيز المواطنين على التنافس على أعمال الخير قدمت شركتنا Chevrolet وإيريس سات عددا من الجوائز الثمينة للفائزين في القرعة.. وتتمثل هذه الجوائز هي:
- 1- سيارة كروز شيفروليه ديازيل
- 2- 5 سيارات من نوع SPARK آخر طراز، سعر الواحدة 100 مليون سنتيم.
- 3- 5 حزمات (Lots) من الآلات الكهربائية المنزلية تتكون كل حزمة من:
- أ- جهاز تلفزيون LCD - 42 بوصة
- ب- غسالة سعة 6 كغ
- ج- ثلاجة سعة 480 لتر
- د- مكيف هوائي BTU 12000
- تجري القرعة كل أسبوع لتحديد الفائز بسيارة من نوع SPARK وحزمة من الحزمات الكهربائية المنزلية وهي نهاية الشهر تجري قرعة نهائية لتحديد الفائز بسيارة كروز الفخمة وحزمة كهربائية ثمينة.
- 7- تجري القرعة بمقر الشروق وتشرف عليها اللجنة المذكورة.

تذكر SMS واحد يدخل الفرحة في قلب طفل مريض

BTU ADVERTISING

## فلان بالكراميل

**المقادير :**

- 3/4 كأس من السكر • 4 بيضات • علبه من الحليب المركز المحلى نستله • نصف لتر من الماء • ملعقة صغيرة من سكر فانيليا.

**طريقة التحضير :**

- لتحضير كراميل أبيض، ذوبي السكر وملعقة كبيرة من الماء على نار معتدلة • صبي الكراميل في القالب أو رامكان • اضربي البيض، أضيفي الحليب المركز المحلى نستله، الماء وسكر الفانيليا • صبي الخليط في القالب أو في الرامكان المدهون بالكراميل • غطي بورق الألمنيوم وضعيه يطبخ في حمام ماري في فرن متوسط الحرارة مدة ساعة ونصف للقالب و40 دقيقة للرامكان • أتركه يبرد قبل التقديم.

**ملاحظة :**

ماء حمام ماري لا يجب أن يغلى، فإذا حصل، أضيفي قليلا من الماء.

## اهتمتعوا بأذ الوصفات الرمضانية مع

**Nestlé**  
Lait Concentré Sucre  
حليب مركز محلى

## خبز بالأعشاب

**المقادير :**

- 300غ فريضة بيضاء
- 100غ فريضة بني
- 100غ سميذ رقيق أو متوسط
- 100غ زبدة طرية
- ملعقة كبيرة خميرة كيميائية
- ملعقة صغيرة خميرة الخبز
- نصف ملعقة كبيرة ملح
- ملعقة كبيرة ملح
- 150 ملل حليب دافئ
- 160 ماء دافئ إلى 180
- ملل حسب نوع الفريضة
- 3 ملاعق كبيرة معدنوس مفروم أو يابس
- 2 ملعقة كبيرة بسباس

**الطريقة :**

- 1- تخل الفريضة البيضاء والسمراء، السميذ، يضاف السكر، الملح، الزبدة، ويبسس
- 2- نضيف الخميرة الكيميائية، الخمارة، الحليب، الماء الدافئ تدريجيا مع العجن - تقريبا 8 دقائق
- 3- تضاف الأعشاب المفرومة نعجن دقيقتين تقريبا كي تمتزج الأعشاب بالعجينة
- 4- تفرد العجينة فوق طاولة العمل المرشوشة بالفريضة - تقطع بواسطة قوالب التقطيع أشكالاً متنوعة

## شوربة الطماطم

**المقادير :**

- 500غ طماطم طازجة أو معلبة
- 1 لتر ماء أو مرق دجاج
- 200 ملل حليب
- حبة بطاطا مقطعة صغير
- حبة كراث
- 3 ملاعق كبيرة زبدة
- فلفل أسود وملح حسب الذوق
- مكعبات خبز محمص للتزيين.

**الطريقة :**

- تقشر الطماطم ثم تقطع
- يقلى الكراث في الزبدة مع الملح والفلفل الأسود
- تضاف البطاطا وتقلى ثم الطماطم - يقلى المزيج قليلا ثم يضاف المرق. يغطى ويترك لينضج تقريبا نصف ساعة.
- يبعد من على النار يطحن ويضاف إليه الحليب - يملح ويرش بقليل من الفلفل الأسود، يسخن قليلا ويقدم مزيّنا بالريحان أو الزعتر، مع قطع الخبز المحمص.

## حلوى نرويجية

**المقادير :**

- 1 لتر أيس كريم فانيليا
- 1 لتر أيس كريم فراولة
- كمية من الشربات
- جنواز (كيكة إسفنجية)
- صينية كيك مستطيلة مغطاة كليا بالبلاستيك
- الغذائي أو ورق الشمع. خطوة مهمة لتسهيل نزع الكيكة.

**الطريقة :**

- 1- تقسم الكيكة إلى 3 أقسام نضع أول طبقة من الكيكة في قاع الصينية المغطاة بالبلاستيك الغذائي. تسقى بقليل من الشربات ثم تغطى بطبقة من الكريم فلافليه ثم طبقة كيكة تسقى بالشربات ثم كريم فلافليه وهكذا تكرر الخطوة. ننهي بطبقة من الكيكة تملس جيدا. وتغطى بالبلاستيك ثم تدخل الثلاجة لتجمد وتتماسك إلى حين تقديمها.

عند تقديمها - تقلب فوق صحن التقديم ، ينزع من

## معلومات تهمك عن المكسرات

يخطئ العديد من الناس عندما لا يفرقون بين أنواع الدهون فيعتقدون أن الدهون والزيوت خطيرة بشكل عام. ولكنه في الواقع هناك دهون جيدة وهي التي تحتوي على الأحماض الدهنية غير المشبعة أو الأحادية، ويأتي في مقدمة هذه الأغذية «المكسرات» ورغم أنها تحتوي على نسبة من الدهون، إلا أنها دهون مفيدة حيث أنها تحمي القلب وهذا ما تشير به الأبحاث العلمية، حيث أظهرت نتائج أحد البحوث أن للمكسرات دورا في الحد من أخطار أمراض القلب حيث خفضت معدل الإصابة بأكثر من النصف. ويرجع الباحثون في الدراسة أن السبب هو محتوى المكسرات العالي من الأحماض الدهنية (الدهون المفيدة)، كما أن إضافة الجوز للغذاء قد خفض معدل الكوليسترول الضار ومعدل الكوليسترول بشكل عام. وعموما فإن للمكسرات العديد من الفوائد، حيث أنها من الأغذية التي تحتوي على نسبة جيدة من الألياف الغذائية تصل إلى أكثر من 3% كما في الكاجو والبندق، ولذلك فإن لها تأثيرا جيدا على الصحة، لأن الألياف الغذائية ترتبط بالحد من العديد من المشاكل مثل علاج القولون وخفض الكوليسترول والدهون الثلاثية والحد من أمراض تصلب الشرايين وأمراض القلب. كما تشير الأبحاث إلى أن للمكسرات فائدة في الحد من الشعور بالجوع وكما هو معروف فإن الأطباء ينصحون بعدم ترك المعدة فارغة بشكل مستمر، لأن ذلك سوف يؤثر على سلامتها من القرحة وتأثير العصارة المعدية عليها، لذلك فإنهم ينصحون بتناول كمية مناسبة من المكسرات بحدود قبضة اليد (مقدار 50 جراما) يوميا له تأثير جيد للصحة وهذه الكمية من المكسرات سوف يكون لها تأثير على الحد من الجوع. ولقد لوحظ كذلك بعد التحاليل الكيميائية للمكسرات أنها تحتوي على نسبة جيدة من البوتاسيوم والذي يعتبر عنصرا مهما جدا لنشاط العضلات وخصوصا عضلة القلب ويحميها ويقويها، حيث يحتوي اللوز على أكثر من 750 ملجرام بوتاسيوم. ويوجد فيها بعض العناصر الغذائية الأساسية مثل الحديد والكالسيوم في المكسرات بدرجات جيدة، لذلك فإن المكسرات مهمة كذلك لشريحة الأطفال والحوامل، لأنها تعطيهم كمية مناسبة من هذين العنصرين اللذين يسببان مشاكل عندما ينخفضان في الدم مثل قصر الدم وهشاشة العظام. والدراسات الحديثة عن التغذية تشير إلى أهمية المكسرات، ليس كأغذية وحسب، بل كعناصر شقائية، فمحتواها من المعادن يفوق كافة ما تحتويه أية فاكهة مثل الـمُسْفُور المفيد لتغذية المخ والعظام، والكبريت والبوتاسيوم، فالـبندق مثلا عنصر غذائي هام لتنشيط العمل الوظيفي لمخ العظام في الجسم وعنصر شافي بالنسبة للأطفال المصابين بفقر الدم الحاد. المكسرات جميعها لا تحتوي على نسب عالية من فيتامين (C)، كما أنها فقيرة بفيتامين (A)، لكنها غنية بفيتامين (B) وبالأخص الأحماض الدهنية المفيدة لتغذية الخلايا.. إن فائدة نصف كيلو من الجوز تعادل 20 كيلو من لحم البقر أو الخراف وتعادل 3 كيلو من لحم الدجاج الخالي من الدهن وحوالي 2 كيلو من البيض هذا من حيث الزلال في المكسرات من النوع الكامل القيمة.

## المقبلات:

### المقادير:

450غ فرينة . 2 علب من الياؤورت العادي . 2 كيس من خميرة الحلوى . ملح . 2 حبات بيض . 100غ زيتون أخضر دون علف . حبة بصل مقطعة بالطول مقلية . قليل من حبة حلاوة . قليل من السانوج . 1 م ك زيت.

### الكيفية:

أخلطي في صحن الفرينة والخميرة والملح والسانوج وحبّة حلاوة والزيت والبصل المقلي والزيتون المغلي في ماء وملعقة من عصير الليمون ومقطر وأبيض البيض ثم الياؤورت واعجيني، وإذا لم تكن العجينة طرية اخلطي قليلا من الماء حتى تصبح طرية، قطعها إلى كريات بحجم حبة بيض ثم ابسطها قليلا على شكل قرص، ضعي الخبزات في صينية مدهونة بالسمن وادخلي الخبز في الفرن حتى يصبح لونه ذهبيا.



## الطبق

### المقادير:

أطراف الدجاج . بصلة مقطعة رقيقا . حفنة حمص منقوع في الماء ليلا . فلفل أسود . قرفة . ملح . 1 م ك سمن . 2 م ك زيت . 200 غ لحم مرحي- عصيدة البطاطا أو 4 حبات بطاطا متوسطة الحجم . بيض . فرينة . زيت للقلي.

### الطريقة:

في وعاء أخلطي اللحم المرحي والفلفل الأسود والملح وشكلي كريات صغيرة بحجم حبة حمص. في طنجرة حمسي الدجاج والبصل في الزيت والسمن، أضيفي الملح والفلفل الأسود والقرفة لمدة 10د. أضيفي الحمص ثم مرقي بحوالي لتر من الماء الدافئ واتركي الكل يطهى وشكلي من عصيدة البطاطا كريات بحجم حبات الخوخ واحشيها باللحم المرحي ثم رمدبها داخل الفرينة ثم اقليهم. عند تقديم الطبق ضعي حبات الخوخ المشكلة من البطاطا في الصحن وأضيفي المرق.

## طاجينه الخوخ



## حلو:

### المقادير:

4 حبات بيض . فنجان حليب . 1 م ك خميرة خبز . قرصة ملح . كمية من السמיד الرطب . كمية من الفرينة . زيت للقلي . عسيلة . جلجلان مقلي.

### الطريقة:

(1) في وعاء أخلطي بالخلاط الكهربائي البيض والحليب، ثم أضيفي الملح والخميرة، بعد ذلك أضيفي تارة ملعقة سמיד وتارة ملعقة فرينة واستمري حتى تصبح العجينة ثقيلة كعجينة البغدير. (3) سخني الزيت في المقلاة وبواسطة ملعقة أكل افرغي العجينة في المقلاة لتشكيل حبات مستديرة، أتركها حتى يصبح لونها بنياً، قطريها بعد ذلك، ضعها في عسيلة دافئة ورشي عليها الجلجلان.

## لقمة القاضي





بقلم: أنور مالك  
www.anouarmalek.com

## الحلقة الاولى

من ذلك مجرد اختلاف مشروع يدخل في  
أطر إثراء التصورات والمناهج، بل يدخل  
مباشرة في دائرة التأمير ليس على  
الأشخاص بل على الدين وحتى على الله  
تعالى في أغلب الأحيان.

## الجماعات المسلحة بين الخرافات وأشباح المخابرات

بعد انتخابات ديسمبر 1991 وتوقيف المسار الانتخابي واستقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في جانفي 1992، اتجهت الأمور إلى التعفن والمواجهة، وبدأت الجماعات الإسلامية المسلحة في البروز للعلن من خلال عملياتها العسكرية. أقول برونزه للعلن لأن بداية تشكيلها كان قبل توقيف المسار الانتخابي، حيث أكدت اعترافات ومصادر عليمة على أن «الفييس» كان يعد نفسه للحرب قبل الانتخابات البرلمانية وحتى قبل اعتقال شيوخ الجبهة. وقد ظهر ذلك جليا في العملية التي استهدفت ثكنة قمار في نوفمبر 1991 والتي أثارت الجدل وطفا بسببها الصراع إلى السطح.

تفاقمت شبهات المخابرات كثيراً جدا داخل الإسلاميين المسلحين واشتعل فتيلها أكثر عندما بدأ التكفيريون يسيطرون على دواليب القيادة وخاصة بالنسبة للجماعة الإسلامية المسلحة «الجبيا»، وحتى إخفاق لقاءات وحدة الجماعات التي قادها حينها محمد السعيد وعبد الرزاق رجاء والشريف قوسمي والسعيد مخلوفي في شهر ماي 1994 بـجبال تمزغيدة بالمدية، وأدت إلى وحدة ظرفية سرعان ما تهاوى أمرها، لأن الخلافات عميقة والتهم المتبادلة أعمق بكثير ولا يمكن لمتمتها في تلك اللقاءات العابرة التي طغى عليها طابع العاطفة الدينية والعرقية والجهوية.

وفي سياق الحرب المستعرة بين الأطراف المختلفة ومع بروز تيار الجزارة ممثلا في تنظيم «الفيدا» الذي لاحقته «الجيا» بتهمة الردرة والعمل لصالح المخابرات، بالرغم من أنه لم يقدم أي دليل والأمر أخذ بالظن حتماً. ويذكر لي أحد المسلحين السابقين أن تهمة التجسس لصالح النظام كانت لا تحتاج إلى دليل وثابت، وكل ما في الأمر أن يتقدم أشخاص بالشهادة على أن فلان يعمل لصالح جهة ما، وغالبا ما يدعون أنهم سمعوه يخطرف ليلا، أو أنه أراد تجنيدهم... الخ، وهذا يؤدي مباشرة إلى تنفيذ حكم الإعدام ذبحا ومن دون أدنى تردد، حتى صار «مخطط الاتهام» يحوز على درجات أعلىها المخابرات الجزائرية وبعدها الجماعة المناوئة سواء كانت «الجيا» أو «الفيدا» أو «جيش الإنقاذ»، ثم المصابات الداخلية التي يشكلها الأمير وحاشيته، ثم العناصر المتمردة عبر الفصائل... الخ.

شمل هذا التيار تحت ما يسمى الرابطة الإسلامية. وقد بادر الرجلان بإطلاق أحزابهما بعدما اكتملت جبهة الإنقاذ الساحة السياسية والشعبية، وهذا الذي فعل قيادتها فتغتر إلى حد بعيد ورفضت أن تحالف مع قوى أخرى، إلا بالانصهار تحت قيادة الشيخ عباسي مدني ونائبه الشيخ علي بن حاج. ومن دون العودة إلى دواعيات وخلفيات ذلك مطلع التسعينيات، ولا حتى الانقسامات الحزبية التي لاحقت بيت الإخوان سواء أحررى النهضة أو الإصلاح وحتى "حمس"، أيضاً، لأن الشئ الذي وجب التأكيد عليه أن أول ما رُوج له هو أن الشيخ محفوظ نضاح قد عمل تحت وصاية المخابرات الجزائرية، ولأنه جرى اختراقه وتحول إلى مجرد "بيدة" لهذا الجهاز حسب ما ورجت له جبهة الإنقاذ حينها، بل توجد بعض الخطب الثارية للشيخ علي بن حاج ألّفها في مسجد السنة بباب الواد، ذهب فيها إلى أن الشيخ محفوظ هو مجرد عميل للنظام الحاكم حينها، وتهكّم عليه كثيراً إلى ما لا يمكن تخيله، وتحول لديها الشيخ الراحل إلى الشيطان الأكبر للقاعدة الانتفاذية!!

أما في داخل «الفييس» نفسه وفي ظل فتح مكاتبه لكل من هبّ ودب، بعدما تسلسل لمراكز صناعة القرار الجهاديون من أتباع مصطفى بويعلي مثل عبد القادر شبوطي ومنصور الميلاني وغيرهما، الذين أصدر الرئيس الشاذلي بن جديد قرار العفو عنهم، فقد ظهرت الأمور التي نتحدث عنها عبر مختلف الولايات، والصراعات على قيادة المكاتب الولاية والبلدية وحتى الترشيحات للانتخابات المحلية والبرلمانية أدت إلى انتشار هذه الشبهات، فكل من يريد أن يقصي الآخر يخلق له تهمة العمل لصالح جهاز المخابرات، وتحول الأمر إلى مجرد تصفية حسابات لأجل الحفاظ على النفوذ والسلطة.

وأذكر في هذا الإطار أيضاً، أن جبهة الإنقاذ أوقفت شاباً عام 1990 بتهمة جمع تبرعات باسم مرضية والده الشيخ عباسي مدني بحسب ما تناقلته صحيفة «المنقذ»، الناطقة باسم الحزب حينها، وجرى اعتقاله في مركز القيادة بالعاصمة، وخضع للاستطاق والضرب المبرح خارج إطار القضاء والسلطات الأمنية، وقد نقل بعض الشهود أن قيادة الجبهة اشتبهت حينها في أنه على علاقة بدوائر في جهاز الأمن الجزائري.

عندما خرج أحمد مراني وبن عزوز زيدة والهاشمي سخونوي وبشير فتية، ببيانهم الشهير الذي بثّه التلفزيون الجزائري، أثناء إضرابات جوان 1991، ووجهوا تقديمه اللاذع للشيش عباسي مدني وبعض المقربين منه، فقد سارعت القاعدة والقادة إلى اتهامهم بالمعاملة لجهاز المخابرات، وأذكر جيدا أنه لم نقرأ حينها لأي أحد أدنى نقد لأفكار ومواقف هؤلاء المتمردين، وحدث ما يشبه الإجماع على أن الأمر مجرد مؤامرة تستهدف الإسلام وليست الجبهة. وهذا يدین کل الحركات الإسلامية وكل مذاهبها، فعندما يحدث أو في المرجعية الفكرية، فلا أحد يجعل

التيار المحسوب على السلفية الأولى التي تحولت لاحقا إلى سلفية جهادية. وأدى هذا الشرخ العميق إلى التشابك بالأبواب وأحجار التيمم وشجت الرؤوس وأدميت الأقدام وتكسرت الضلوع، وكنت شاهدا على أمور من هذا القبيل في جامعة تبسة خاصة، حيث بعد صلاة الصبح يجتمع أتباع نحناح في حلقة لترتيل مآثورات حسن البنا، تدفع أتباع جاب الله إلى التعدي عليهم وضريرهم ومنعهم من هذه الممارسة، معتبرين الحلقات تدخل في إطار إثارة الفتنة من أجل السيطرة على المسجد والتحكم فيه.

تواصل الأمر وتفاقم شأنه، وتزايدت الاتهامات المتبادلة بعمل كل طرف لصالح مخبرات معينة، إلى أن بدأ نجم الحركة السلفية في الصعود، ليتحول الأمر نحو اتهامات أخرى للعمل لصالح المخبرات السعودية التي كانت ترعى التيار السلفي الوهابي ولاتزال إلى يومنا هذا. وأيضاً نجد الاتهام بالتشيع الذي انتشر بعد انتصار ثورة الخميني وبعدها خفت وتقلص حجمه، ليطفو إلى السطح مجدداً مع صعود نجم «حزب الله» اللبناني وزعيمه حسن نصرالله، وطبعاً وزعت التهم بالعمل لصالح المخبرات الإيرانية بين مختلف فصائل التيار الإسلامي.

الملاحظ بلا أدنى شك أنه كلما يطفو للسطح خلاف إيديولوجي بين الجماعات الإسلامية إلا وصعد معها أمر الاتهام بالعمل لصالح جهاز معين، وطبعاً نحن لا ننفي الدور الذي ظلت تلعبه أجهزة المخابرات المصرية والسعودية والإيرانية في ذلك، كما لا يمكن أن نتجاهل دور المخابرات الأمريكية والفرنسية وحتى الصهيونية التي اتخذت من الحركة الإسلامية سبيلاً لإرساء سياساتها ودعائهم وتحقيق مخططاتها وتنفيذ بروتوكولاتها في المنطقة، بالرغم من أن أطروحتها الإيديولوجية تعادي كل ما هو غربي. فقد شجعت هذه القوى الخفية «الجهاد» في أفغانستان إبان الاحتلال السوفياتي، وعملت السعودية بالتعاون مع مصر ودوائر أخرى في سورية والاردن وبكستان واليمن، عن طريق رجال الدين المشهورين وشبكاتهم الممتدة خيوطها في الدول العربية على تشييت ظاهرة تجنيد الشباب المتدين للقتال في صفوف الأنفان، وبفضل الأفغان العرب والدموع المنقطعين لظير سواء كان مادياً أو فكرياً أو تعسبياً، استطاع الأفغان أن يحرروا أرضهم، ليتحول المشهد نحو أمر آخر أوصل إلى التواجد الأمريكي في كابول، ولا تزال طبعاً الولايات المتحدة تطارد أفغانها العرب في كل أنحاء العالم وفي كل أرض يشتم فيها ريح النفط والثروات الباطنية المسيلة للعب.

على ركب المسرح الإسلامي  
في الجزائر

نعود إلى الشأن الجزائري، فبعد فتنة الإخوان المسلمين، وقد تجذر الخلاف أكثر عندما أسس الشيخ نحناح حماسه، والأمر نفسه بالنسبة للشيخ جاب الله الذي لم يتأخر في إعلان نهضته، وجاء ذلك بعدما فشل الشيخ أحمد سحنون في لَمِّ

عاشته ولا تزال الجماعات الإسلامية منذ  
عهود طويلة.

## إقليمية وعالمية الإخوان بين الجزائر ومصر

بلا أدنى شك أن تاريخ الجماعات الإسلامية في البلاد العربية عرف ما لا يحصى ولا يعد من قصص الاتهام بالجوسسة لصالح الأنظمة أو حتى الدول الأجنبية، كما يوجد حتى قادة بارزون لاحتقمت مثل هذه التهم، فمنهم من دفعته إلى إعتزال المشهد الدعوي الإسلامي، ومنهم من عثرَ عن غضبه بتأسيس جماعة موازنة، كما يوجد من التحق بأجهزة الدولة بصفة علينية لرد الصاع صاعين، ومن دون أدنى تردد.

لا نريد أن نفوس في أعماق التاريخ الإسلامي الحافل بنماذج ومحيطات لا يمكن حصرها وتحتاج إلى مجلدات، كما لا يمكن احتواء الحركة الإسلامية وما حدث فيها من قصص دائمية وأخرى مؤسفة بلا أدنى شك. ولكن أرى أنه يجب الإشارة في هذا السياق لما وقع خلال فترة الثمانينيات حيث ششتتت شمل الإخوان المسلمين» في الجزائر بسبببيعة المكتب العالمي الذي أنشئ في مصر، وتحول المكتب إلى مجرد قشة قصمت ظهر البعير لأن «الإخوان» كانت لهم القابلية المطلقة للتشردم والصراع. أتباع الشيخ عبدالله جاب الله الذين رفضوا هذه البيعة التظيمية وإن كانوا لا يقصدون البيعة الفكرية. صار يطلق عليهم تسمية «الإقليميون»، أما أتباع الشيخ محفوظ تنحاح -رحمه الله- ممن بايعوا المكتب العالمي للإخوان تنظيميا وفكريا، وصار الشيخ هو ممثلهم في الجزائر وكأنه مجرد موظف كان عليه خصومه، فقد أطلقوا على أنفسهم «العالميين».

كما أذكر أن الشيخ عبد الله جاب الله ألقى محاضرة بجامعة فلسطينية في عام 1987 رد فيها على أتباع الشيخ نحناح الذين كانوا يرون في بعثة النبي (ص) رحمة للعالمين، جاعلين شعارهم مستمداً من الآية القرآنية الواردة بسورة الأنبياء، المتضمنة في قوله تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، مستدلين بها لوجوب الوحدة في التنظيم والمنهج مع الجماعة الأم العصرية. وكان الشيخ عبد الله جاب الله يرى أن دعوة جماعته ومريديه هي إقليمية في التنظيم من خلال استقلالية حركته في إدارة شؤونها عن المرشد بالقاهرة، وعالمية في التصور من خلال الأصل العقدي في الإسلام.

خلال هذه الفترة عرفت الحركة الإخوانية في الجزائر استثناء التهم، بينها التكمفيري القوي أحيانا، والتي تتعلق أساسا بالمنهج العقدي والمذهب الديني، إلا أن أخطرها والتي ظلّ يندأولها هؤلاء «أن للمخابرات، مرة تجدها مصرية وأخرى جزائرية وهكذا، ودفعت مثل هذه التهم إلى صراعات دموية في المساجد من أجل السيطرة عليها، واستفعل أكثر في مساجد ومصليات الجامعات والأضرحة في جامعات عنابة وقسنطينة وباتة والجزائر. وإن كانت هذه الأخيرة قد سيطر عليها

مخابرات، عميل، مندس، جاسوس، بياغ، خائن... إلخ هي التهم الجزافية والخرافية التي توزع مجاناً عند الإسلاميين، وعند أولئك الذين يطلقون على أنفسهم «معارضات» سواء كانوا في الداخل أو الخارج، وتأتي هذه التهم لأتفه الأسباب وأحياناً من دون أدنى شيء يذكر سوى لمرض نفسي عصال ينخر القلوب والعقول، ويأتي أحياناً أن تعلق الأمر باختلاف في وجهات النظر أو تباين، المواقع أو معارضة الأفكار.

نجد ذلك في أجندة الإسلاميين بمختلف تياراتهم ومشاريعهم، بدأ من الإخوان المسلمين بمصر وأتباعهم في كل أنحاء العالم سواء في الجزائر أو سوريا أو الأردن أو الكويت أو حتى أدغال أفغانستان وباكستان، ومرورا بالجماعات الأخرى المتشذّرة أو ذات شعارات الوسطية والاعتدال أو التي تهادن الأنظمة العربية وتسبح في فلكها. ولم تسلم من هذا الداء الفئاك حتى الحركات المحسوبة على المقاومة، في المناطق التي تخضع للاحتلال الأجنبي أو يتعرّش بها الغزاة من حين لآخر، وساهمت بالمبالغة فيها إلى حد إثارة فتن داخلية خدمت أعداء كثيرا.

عندما تتساءل مع أبرز منظري هذه التوجهات عن أسباب تفشي مثل المصطلحات المشار إليها آنفاً، فتختلف التبريرات وتتفاضل أحياناً بين هذا وذلك، فيوجد من يوعز أنفسهم إلى مدى حرص الجماعات على نفسها من الاختراق، ويوجد من يرى أن الأنظمة والأعداء يترصدون لها بسبب نفوذها وشرعيتها وتجزئها في الأوساط الشعبية، ولذلك لا يمكن أن تسلم أبداً من محاولات الجوسسة وتكسيبرها من الداخل. كما نجد من يقرأ الأمر في سياق آخر ويتعلق بأن المخابرات تسعى لتشويه هذه الجماعات وليس للإطلاع ومعرفة أسرارها وخاصة بالنسبة لحركات من طينة «الإخوان المسلمين» التي تنشط رسمياً في أغلب الدول، باستثناء مصر التي تحظرها وإن كان نوابها في البرلمان. ولكن في الواقع نفسه نرى من يؤكد على أن الهمم مبلغ فيها وضررها كبير، لأنها تأخذ الناس بالشبهات ومن دون تبين، ولا يمكن أبداً الحصول على الأدلة أو اعترافات المعنيين بانتماهم لأجهزة المخابرات، ولهذا فأغلب من لاحقتهم مثل هذه التهم أخذوا بالظن والشبهة، ويوجد من بينهم كثيرون كانوا ضحية مؤامرات داخلية وتصفية حسابات بين عصب النفوذ في الجماعات الإسلامية عبر أسفء الأرض.

من جهة أخرى، الأمر لا يختلف عن تلك التي تسمى نفسها «معارضات»، فكم من حزب لفق تهمة التنصت والتسلل لخصومه، وجماعة أخرى تخلصت من عناصرها بتهمة التوصل مع جهات ما من غير الجماعة المعلن مبايعتها. أما في الخارج، وخاصة أن أغلب «المعارضات» التي تتخذ من الدول الغربية منطلقاً لنشاطاتها التي لا تتعد في غالبها شبكة الأنترنت أو المظاهرات الموسمية في برامج القنوات الفضائية، هي من المحسوبة على الإسلاميين، نراها بدورها لا تختلف عما

# مساحة إخبارية





يأتي رمضان على أوروبا خاصة والبلاد التي غالبية سكانها غير مسلمة ضيفا عزيزا خاصا.. متخفيا أحيانا في صخب الحياة الأوروبية وضجيج مصانعها وورشات العمل فيها ويتجلى أحيانا بهيا زاهيا في مساجد حفرت بالآظافر في صلب المشهد الثقافي الأوروبي.. في أوروبا لا تتشابه المشاهد فمن تجمعات مسلمة وفيرة كما هو بالبوسنة والهرسك وكوسوفو إلى مساحات متناثرة من المهاجرين المسلمين من عرب وعجم في بريطانيا وألمانيا وفرنسا.. كما تنتشر بقع النور في مجموعات من المسلمين الأوروبيين في الجامعات والطبقات المثقفة والعاملة سواء.. وفي كل مشهد تتشكل صفات معينة لرمضان ولكن يجتمع كل الطيف حول معنى واحد: ان رمضان شهر وحدة وعبادة وامتحان وإعلان مجددا للانتماء لدين الله في جو من التحديات العديدة وأهمها تلك العنصرية لدى بعض الساسة والمتمترفين الأوروبيين تحاربهم عن قوس واحدة.

المسلمون القادمون من بلاد عربية أو إسلامية يتدبرون بعداتهم التي يحييها رمضان ويستحضر معالمها وذلك في محاولة للحفاظ على هويتهم الخاصة.. وهم يحيطون رمضان بكل ماله من قداسة وابتهاج ويحرصون ألا يفراطوا في طقوسه.. وهم يعتبرونه شهرا ضروريا لتذكير الأسرة الصغيرة بخصوصية الانتماء والجدور في محاولة الأسر المسلمة في الغرب للصمود في مواجهة التذويب والانحلال. أما المسلمون من أبناء البلاد الأوروبية في إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبقية أوروبا فهم يتواعدون مع رحلة روحية وتجديد لمعاني الإسلام واعتناق هذا الدين ويسجلون بصومهم انتصارا جديدا لهم أمام انفسهم وامام عوامل الايجابيات فيتعلمون بذلك تجذروهم في خط الهدى والدين المنتشر بحيوية رغم قلة الامكانات.

لقد أصبح الإسلام الدين الثاني وجودا من حيث حجم الاتباع في أوروبا والاول في سرعة انتشاره في أوروبا.. وهو بذلك أصبح عاملا حاسما محتملا في توجهات المجتمعات الغربية.. ومن الملاحظ انتشار المساجد والمصليات باضطراد في عواصم أوروبا ومدنها وانخراط مجموعات نشطة من اهل البلاد في نشر الإسلام وتعاليمه، ومن الملاحظ ان المعتنقين للإسلام من الأوروبيين ينتمون إلى طبقات محترمة اجتماعيا وناجحة في وظائفها من أساتذة جامعات إلى صحافيين وأدباء وفنانين.. ومن الملاحظ ايضا ان النساء يشكلن أغلبية الداخلين في الإسلام في البلاد الأوروبية وهذا يدل على زيف كل الدعايات الفاشلة التي تسيئ لرسالة الإسلام وضمائنه في إكرام المرأة..

المسلمون اليوم في أوروبا كتلة سكانية كبيرة تقدر بعشرات الملايين وهم قادرون بلا شك ان يزيحوا عن الإسلام شبهات عديدة يروج لها الاعلام الاستعماري واعوانه.. وهم أيضا قادرون أن يقدموا رسالة الإسلام من خلال سلوكهم الرحمة بالعالمين وحب الأوطان والإخلاص لأهلها والعمل لخيرهم ومن خلال إحيائهم للقيم الإسلامية العليا كالصدق والكرم والوفاء والالتزام والافتان والجدية والتسامح والعفو وعدم الانعزال واحترام حقوق الناس مهما كانت معتقداتهم..

ان المسلمين في أوروبا يستطيعون انجاز مهمات كبيرة اولها تقديم الدليل على مرونة الإسلام وقدرته على الاجابة على التحديات المستجدة.. وهم قادرون بلاشك ان يطوروا فهم المسلمين وفقههم ويرتقوا به وهم قادرون على ان يكونوا مواطنين صالحين حريصين على نظافة مجتمعاتهم وجمالها وافشاء روح الرحمة والسمو الاخلاقي بين اهلها بغض النظر عن معتقداتهم.

وتستطيع الدول العربية والإسلامية ان تعتمد على هذا الامتداد الثقافي الحضاري المتغلغل في المجتمعات الأوروبية لإحداث التوازن في مواقف تلك الدول وهذا يحتاج اهتماما خاصا وتصورا شاملا وامكانيات حقيقية.. ففوة النخب المسلم استطاعت في بعض الاحيان ان توصل نواب مسلمين للبرلمانات الأوروبية وان توصل شخصيات مسلمة او صديقة للمسلمين الى منصب رئاسة البلدية في كثير من البلديات الأوروبية..

ولكن هناك مشكلات حقيقية وعميقة في التجمعات الإسلامية في أوروبا يفقدها حتى اللحظة قوتها وقدرتها على التأثير في تشكيل الموقف الرسمي والضغط على صانع القرار لإحداث التوازن في المواقف الخارجية. كما يفقدها التأثير المناسب لحجمها وقدرتها رسالة الإسلام في المجتمعات الأوروبية بالمقارنة لما تقوم به اقلية اخرى كاليهود الأقل عددا.

لم يرتق المسلمون ذوو الاصول العربية في أوروبا الى الاحساس بالمواطنة في أوروبا ولم تزل انتباهاتهم الوطنية او انتماءات آبائهم هي التي تتحكم في مواقفهم ويتبدو في كثير من الاحيان كتلا مغلقة للمسلمين بأوروبا كالانكسار بألمانيا حيث يقبضون على ابناء وطنية خاصة بهم وكذلك الحال بالنسبة للمغاربة، حيث يلتف كل ابناء وطنية على انفسهم وهكذا يتشكل عنصر الانطواء ليعيش المسلمون على هامش دفق الحياة الأوروبية. كما أن غياب السلوك المسؤول من قبل قطاعات واسعة من المسلمين هناك، يضر بسمعة الإسلام وفعاليته. الانتباه الى هذا الملف من قبل الحكومات العربية والمؤسسات العربية يعتبر من مسائل الأمن القومي للأمة ومن ضرورات ايجاد توازنات حقيقية في العلاقات الدولية ومن اجل شراكات انسانية حقيقية وكذلك من اجل بروز جيل إسلامي أوروبي منفتح مثقف مستتير يمتلك نواصي العلم والمعرفة يكون خادما لمجتمعه الأوروبي بتفان ويكون ضامنا لوجود جسر تواصل انساني مع الأمة الإسلامية.. وعنصرنا اساسيا لحفظ طموح السلم العالمي.

رمضان ينشئ قوة روحية خاصة لدى مسلمي أوروبا وان الانطلاق منه ومن فلسفته ومكانته في نفوس اتباع الدين الإسلامي في أوروبا من شأنه ان يبدأ بهم نحو أفق جديد من الحضور والفاعلية ليصبحوا بعد قليل من السنوات القوة الحاسمة في الضغط من اجل تعديل الموازين لنصرة المستضعفين من ابناء الأمة والانسانية.

## يُنتظر تسجيل أكثر من 35 ألف متبرع بالدم في رمضان

## حملات تجسسية عبر المساجد والساحات العمومية ووهران والعاصمة الأكثر تبرعا

كشفت الدكتورة سوامي، مديرة التكوين بالوكالة الوطنية للدم، في تصريح للشروق، أنه تم تسجيل عدد كبير من المتبرعين بالدم خلال الأسبوعين الأولين من رمضان، حيث سجلت على سبيل المثال ولاية وهران أكثر من ألف متبرع، والعاصمة 813 متبرع وهي نسب متقاربة ومماثلة تم جمعها في معظم ولايات الوطن.



وكان كمال كزال، مدير الوكالة، أكد في ندوة صحفية حول ترقية التبرع بالدم وعملية جمعه خلال فصل الصيف وشهر رمضان الكريم، تزايد عدد المتبرعين في رمضان وقال إن أكثر من 35 ألف سجلت شهر رمضان الفارط، وهذا خارج المستشفيات فقط، أي عن طريق القوافل المتنقلة والشاحنات المتواجدة بالساحات

والشاحنات التي تتجول بالساحات العمومية للمدن الكبرى عبر الوطن، وهي الحملة التي قال عنها مدير الوكالة كمال كزال سابقا إنها ستدعم خلال هذا الشهر باقتناء خمس سيارات جديدة من الشركة الوطنية للمعربات الصناعية من مجموع 24 شاحنة مُقرّر اقتناؤها ليتمكن من جمع الدم بعد عملية الإفطار.

وأوضحت سوامي، أن هذه النسب تم تسجيلها خارج المستشفيات بواسطة 34 شاحنة، ولنجاح العملية السنة الماضية نظمت الوكالة حملة لجمع الدم خلال شهر رمضان لهذه السنة، وأعدت برنامجا خاصا لجمع الدم خارج المؤسسات الصحية لتدعيم هذه العملية، خاصة عن طريق خطب الجمعة التي خصص موضوعها لهذا الشأن، وكذا

## جمعية الإصلاح تطلق النسخة الثالثة لمسابقة القرآن والحديث بالمدينة

دخل ما يفوق 60 طالبا غمار المسابقة الرمضانية التي تنظمها جمعية الإصلاح الثقافي والاجتماعي بشلالة العداورة، جنوبي المدينة، في نسختها الثالثة، في خضم التظاهرة الرمضانية التي دأبت الجمعية على تنظيمها والمتضمنة محاضرات في السهرات الرمضانية لعدد من المشايخ والأئمة كالدكتور تهامي إبراهيم أستاذ بالجامعة الإسلامية وكذا تلميذ الشيخ العثيمين وإمام مسجد طارق بن زياد بالحراش الشيخ سمير كجاور، إضافة إلى الشيخ عامر عبد الرزاق إمام خطيب والمفتش لدى نظارة الشؤون الدينية بالعاصمة الشيخ سليم محمدي.

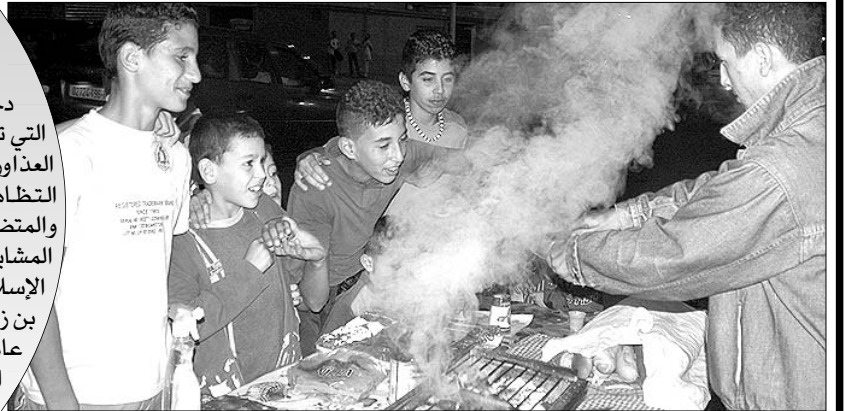
ولقيت هذه التظاهرة استحسان وتجابو سكان شلالة العداورة من خلال تفاعلهم معها وحضورهم المكثف للمحاضرات.

■ ب. عبد الرحيم

## جمعية الأوراس ييريكّة تزواج بين العمل الخيري والثقافي

تعكف جمعية الأوراس للتنمية الاجتماعية ببريكّة، تزامنا مع شهر رمضان المبارك، والحضور إلى جانب الفقراء والمساكين من خلال مطعم الرحمة الذي يتوافد عليه ما يقارب 70 صائما يوميا. وتزامنا مع ذلك، تنظم جمعية الأوراس مائدة اليتيم بالتنسيق مع محسني المدينة ومشاركة رئيس المجلس الشعبي البلدي واعيان البلدية بعد الإفطار والمقامة على شرف الأيتام يتم فيها توزيع هدايا ومبالغ مالية على أيتام المنطقة. وقال رئيس الجمعية عز الدين بغدادي بالمناسبة، إن أهم الأنشطة الخيرية التي تسعى الجمعية للقيام بها والتي من أهمها توزيع حوالي 300 قفة على فقراء المنطقة، كما تحدث عن الأنشطة الثقافية من محاضرات وندوات ومعارض تخص المناسبة الكريمة.

## إقبال قياسي للعائلات والشباب بعد صلاة التراويح محلات الشواء بـ"الدرارية" قبلة للإفطار والسحور في رمضان



كان رفقة ثلاثة من أصحابه، «التدخين جعلني أفقد جزءا كبيرا من شهيتي، حيث أفطر على قليل من الشورية وبعدها أخرج إلى فناء البيت لأدخن وأشرب القهوة.. بعدها أذهب أنا وأصدقائي للعب «الدومين» حيث يكون رهاننا اللعب على أعواد الشواء ويضطر الخاسران منا إلى دفع ثمن «السندوتشات»..»

وغير بعيد من حكيم، صادفنا ثلاثة شبان ينتظرون تسليم طلباتهم من أطباق الشواء وفي درديشة قصيرة معهم قال أصغرهم: «نحن لا نأكل كثيرا عند الإفطار قصد الخشوع في صلاة التراويح التي ما إن نفرغ منها حتى نأتي إلى هذه المحلات لتعويض الجهد والتعب الذي لزمنا عند قيام الليل...». ويجنب مطعم المنار كان محل آخر يضم عددا من العائلات المتجمعة على طاولات مملوءة عن آخرها بأعواد الشواء والمشروبات الغازية وكانت الساعة حينها تقترب من منتصف الليل أين بدأت عائلات أخرى بالتوافد، تحدثنا مع بعضها حيث أكد معظم الأولياء أنهم يقصدون هذه المطاعم مرة أو مرتين في الأسبوع قصد «تكسير الروتين» والتسحر على وجبة دسمة من أعواد الشواء تنسيهم رائحة الشورية والبوراك التي ألفوها في الإفطار. وبحسب أصحاب المحلات، فإن بعض العائلات تقصد المطاعم في ساعات متأخرة من الليل ولا تغادرها إلا دقائق قبل آذان الفجر، خاصة في عطلة نهاية الأسبوع.

■ بلقاسم حوام

تعرف محلات الشواء بالدرارية إقبالا كبيرا للعائلات التي تحب أن تسحر على مختلف أنواع اللحوم المشوية. وفي ساعات متأخرة من الليل لا تجد بعض الأسر حتى مكانا لركن سياراتها، نظرا للإقبال المتزايد على هذه المحلات التي يضم بعضها ألعابا خاصة بالأطفال وخيمًا تقليدية لاحتساء الشاي.

بعد أداء صلاة التراويح، قصدنا محلات الشواء بالدرارية التي ما إن تدخلها حتى تستقبلك رائحة الشواء والدخان الكثيف الذي يغمر المكان، محلات متجاورة ومصطفة على طول الطريق، كلها تتفئن في إعداد أطباق الشواء بكافة أنواعه.. وما إن تمر بجنب هذه المطاعم حتى يتسابق إليك شبان يدعونك بالطف العبارات لدخول محلاتهم التي تضم أماكن خاص بالعائلات التي عادة ما يعول عليها أصحاب المطاعم في كسب ربح يعوضون به عطلة النهار التي فرضها الصيام.

أول مطعم قصدناه يسمى «المنار»، حيث أكد صاحبه أن العمل يبدأ قبل الإفطار، فالكثير من عابري السبيل يجذبون الإفطار على أطباق الشواء المصحوبة ببعض الفواكه، بعدها بساعات قليلة يقصد هذه المحلات مجموعات من الشباب، خاصة منهم المدخنون الذين يضطرون على السجائر وتبقى معدتهم فارغة فيجذبون ملاءها «بسندوتشات الشواء والمرقاز..». وفي حديثنا مع بعضهم، قال حكيم، من بن عكنون، الذي

## تفاصيل حصة زينب الغزالي التي سجلت قبل 20 عاما بوهران ولم تبت

كانت الجزائر في نهاية الثمانينيات مليئة بالزخم السياسي، وبالصراع بين العلمانيين والإسلاميين، وبين المحافظة على شكل الدولة مثلما عرفه الجزائريون بعد الاستقلال، أو الانتقال لشكل آخر، مزدهم بمظاهر التدين، ومليء بطقوس يراها المدافعون عنها جزءاً أصيلاً من الإسلام، في حين، يتبرأ منها آخرون بالقول إنها لا تمثل إلا غشاء مستورداً من الخارج، هناك حيث الثورة الإسلامية في إيران، أو نشاط الإخوان المسلمين في مصر.

مران وقالت لهما: «إلا الحجاب يا بناتي،  
وإن نساء المسلمين سترة، كما أن خله  
يجلب عليكم الولايات أكثر من صمودكما  
إسما عنه...»

استعمل التقنيون الحاجة من أجل  
سوير برنامجها «حديث الأسرة» تحسباً  
لها، لكنها وجدت راحتها أكثر في الحديث  
واقعي مع الفتاتين في كواليس المحطة.  
بعد كان كل من يصادف الحاجة زينب  
الزلاي، وهي تسجل مرورها بعاصمة غرب  
البلاد، لا يحكي إلا عن سمرة النيل وبنات  
لد التي كانت تتحلى بهما، ناهيك عن  
مأطتها في الملبس وتواضعها في الحديث،  
بعضاً طريقة كلامها التي كانت تشد  
نظار إليها بكثير من السحر وعنفوان  
ذات وشيء من الاتصال الروحي الذي  
غلب السامع إليها مرتاحاً، لا يريد أن  
يقف عن الكلام.

وكانت الغزالي قد صنعت لنفسها مجداً  
في الجزائريين، بسبب ما قيل وقتها عن  
مخاطبتها نحو جبهات المعارك الساخنة ضد  
تحداد السوفياتي في أفغانستان، كما أن  
لوات حبسها الست (1965 إلى 1971)  
لأن يتوسط الملك السعودي فيصل بن  
بعد العزيز للإفراج عنها لدى السادات،  
غفلت شهرتها تبلغ مستويات قياسية في  
مختلف بلدان العالم العربي بينها الجزائر.  
محدثنا عن رحلة زينب الغزالي إلى  
مران، قال إن زيارتها في تلك المرحلة

الحاجة زينب بالفاتنين ونصحتها بالتمسك  
بعباهاهما لأنه فرض لا يجوز التفریط فيه  
مهما كانت الظروف أو الضغوطات.. كانت  
تتحدث من منطلق صلب، وكيف لا وهي  
المرأة الحديدية التي تحصنت بالدعوة  
لتواجه السجائين، وقد تعرضت خلال  
رحلتها في مواجهة النظام الاستبدادي في  
مصر إلى أشنع صنوف التعذيب..»  
أسكت الحاجة زينب الغزالي، عاقبة  
الصحابية نسبية بنت كعب، ثملاً كان  
والدها يفضل تسميتها، ببدي الفاتنين في

مرافقتها في تلك الفترة، كانت امرأة تقترب من العقد السابع، لا تفارقها الابتسامة، وتحكي بلطف وتواضع شديدين، فهي كانت قد قضت في وهران أسبوعاً كاملاً، بدعوة من بعض رموز الحركة الإسلامية في ذلك الوقت، قابلت خلاله زيارتها العديد من الوهرانيات، وأيضاً المواطنات اللواتي قمن من ولايات مختلفة للاستماع إلى ناصحتها، فالجميع لا يزال يتذكر كيف أن الحاجة زينب، ابنه قرية ميت يعيش في ميت غمر بمصر، لم تكن تبدأ كلامها مع السائلات إلا بالقول، بنيتي، أو بناتي، بصيغة الجمع، فقد كانت أمّاً حنونة يسع قلبها الجميع.

قال محدثتنا إن موقف عدم معرفتها عند بوابة التلفزيون، تم تجاوزه بسرعة، فبعض المسؤولين كانوا يرون في الغزالي وجهاً أصولياً، خصوصاً أن المرحلة كانت تشهد إيذاناً بصراع علماني إسلامي وشيك، وعند دخول الحاجة إلى المقر، وتحولها إلى استديو لتسجيل حلقة جديدة من برنامج «حديث الأسرة»، كانت الحجة قد انفرقت قبلها، بحوار مطول مع فتاتين مسلمتين جاءتا من فرنسا وعانتا من قضية الحجاب والضغط هناك، وهو ما يدل على أن حرب بعض التيارات الفرنسية العنصرية ضد الحجاب ليست وليدة اليوم.

وينقل أحد الحضور عن التسجيل (لـ«الشرق») تفاصيل ما وقع قائلاً: «انفردت

**قادة بن عمار**

كانت وهران جزءاً من ذلك كله، وقطعة من هذا الزخم الديني والجدل الثائر هنا وهناك، حتى أن الصورة التي كانت تسود الباهية وقتها يفتزلها البعض في الترنج بين الراي الذي بدأ ينمو على أستحياء، وبالأصوات التي قفزت من برنامج «ألحان وشباب»، إلى كباريهات الكورنيش، لتؤدي أغاني مليئة بالكلمات العنيفة التي مثلت انقلاباً في قاموس الوهرانيين، وبين صعود التيار الديني المقاوم لهذه «الخلاعة الفنية».

وقتها، وفي 1990 تحديدًا، كان جيش من الموظفين والإداريين والصحافيين والتقنيين في ساحة عيسى مسعودي بالمدينة، حيث يقع مقر الإذاعة والتلفزة الوطنية، على موعد لتسجيل حصة هامة، مع الداعية الإسلامية الكبيرة، الحاجة زينب الغزالي، المرأة القوية التي قاومت نيران الاستبداد في فترة جمال عبد الناصر، وروت فضيحة ويشاعة ما رأَتْ وسمعت من ضباطه وسجانيه، عبر كتابها الشهير «أيام من حياتي».

لم يتعرف البعض على الحاجة زينب، رحمها الله، آخرون كانوا يتجاهسون مررددين: «تهلاو فيها»، فالرئيس موسى عليها... الحجة، ومثلما يروي أحد

**"عرضت عليّ أموالاً طائلة ليعنّاء في إسرائيل لكنني رفضت"**

**محمد باجذوب رفقة صحفية الشروق**

احتفظ بالموسيقى واللحن وغير الكلمات بأخرى دينية ومهذبة.

□□ إلى هذا الحد الأمر جد معقول، لكن الأمر  
المثير هو أن اليهود اليوم يدعون الفضل في تطوير  
هذا الفن؟

□□ العرب يزخرون بتنوع فني هائل ما خلصية  
اختبارهم اليهود لهذا اللون بالذات؟

□□ هل سبق وأن دعيت للغناء في إسرائيل؟  
 ■ مرات عديدة عرضت عليّ أموال طائلة للغناء في  
 تل أبيب لكنني رفضت فكيف أغني لسفّاحي دماء  
 الفلسطينيين في الوقت الذي أصبح العديد من  
 المطربين لا يترددون في تلبية الدعوة وأرض كل  
 محاولاتهم للإيقاع بي من أجل المال.

□□ حكايتك مع الجمهور الجزائري طويلة، هل جئت للاحتفال بمرور 42 سنة على زيارتي الأولى للجزائر، وكانت في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين للمشاركة في فعاليات المهرجان الإفريقي سنة 1969 ولهذا فعلاقتي مع الجزائرين قديمة وطويلة.

■ تعيش الأغنية الأندلسية بقضبة فعلية في كل الوطن العربي على خلاف الركود الذي ميزها في السنوات الماضية، أما في الجزائر فأنا أتابع عن كثب مختلف الفرق التي تؤدي هذا اللون الغنائي وهي في الاتجاه الصحيح، يكفي الاذهار الذي يشهده اللون الغرناطي في الجزائر، هذا اللون الأصيل الذي جينى فيه الحاج أحمد بيرو المغربي، الذي تعلم اللون الغرناطي عن شيوخم أمثال دحمان بن عاشور والمنور والبجاي، بالإضافة إلى التآلق المتواصل والفرقة «السندسية» المعروفة بأدائها للموشح الأندلسي الأصيل، ومن ثم أعتمد بأن الأندلسي في الجزائر يعيش مرحلة انتعاش حقيقية.

■ في القديم كنا نقصد الزاوية بغرض حفظ القرآن، وكان معلم القرآن يقوم بتحفيظنا بعض الوصلات الأندلسية في أوقات الفراغ.

■ هذا صحيح، الزاوية لعبت دوراً أساسياً في الحفاظ على الفن الأندلسي الأصلي، وأقطاب الفن الأندلسي في المغرب من خريجي الزاوية، على رأسهم شيوخه بن جلون التويمي، كما أنها أضفت على تراثها روحياً وكنهية خاصة شعر بها خلال الأرواء ولهذا فأننا اعتبر الزاوية معهداً ثقافياً وفي عهد الموحدين حرمت الموسيقى والغزل وجاء جيل آخر

## كل الفرق الأندلسية المغربية غنت في إسرائيل باستثناء فرقتي

A black and white portrait of a man with short dark hair and glasses, looking directly at the camera. He is wearing a light-colored shirt.

## آیت منقالات علی موعده مع جمهوره بالأطلس

يحيي عميد الأغنية القبايلية  
حكيم الشراء، تونسي أيت  
قلاّت، حلا ساهرا، تخصصه قاعة  
طلس بباب الوادي وينظمه  
ديوان الوطني للثقافة والإعلام.  
في تربطه علاقة مميزة بالمغرب  
كبير.  
وليتلقى أيت منقلاّت بجمهورية  
مأصصة بعد الحفل الناجح الذي  
سطه بدار الثقافة مزود معمر في  
هزي وزو، والذي قدم فيه الجمهور  
زينة البنية جعفر وطارق.  
ويتنظر أن يمتع تونسي محبيه  
بأقة من أشهر أغانيه القديمة  
بسطح حاذق استلضي، واوراج

**نفسمة الشروق للحصول على اشتراك مجاني خاص بالعائلات لحضور سهرات التراث و الموشح في قاعة الأطلس**

رَضَانُكُمْ

بالتعاون بين الديوان الوطني للثقافة و الإعلام و جريدة الشروق اليومي  
نقدم لكم قسيمة اشتراك مجاني خاص بالعائلات  
سهرات التراث و الموشح التي تحتضنها قاعة الأطلس طيلة ليالي الشهر ا

يرجى التقدم إلى قاعة الأطلس مرفوقين بخمسة (05) قسائم لإستلام بطاقة الإستراك

عدد بطاقات الاشتراك محدود





■ بعثة الشروق إلى القاهرة: ياسين معلومي / الياس فضيل /سمير عثمان

## شاهدوا مواجهة سطيف وقهروا الضارعة لاعبو الكناري يدافعون عن اللاعب المحلي في المنتخب الوطني

نجوم الأهلي بعقر دارهم، وفي طريقنا إلى الفندق عائدتين من الملعب تحدثنا إلى اللاعبين واستغربوا كلهم عدم تواجد لاعبين من الوفاق والشبيبة في المنتخب ومن أندية أخرى محلية وتساءلوا إلى متى سيستمر سعدان في تهميش اللاعب المحلي.

لا زال تهميش اللاعب المحلي وإبعاده عن تمثيل بلده يصنع الحدث في الشارع الكروي الجزائري، هذا ما لمسناه عند لاعبي شبيبة القبائل الذين شاهدوا مباراة وفاق سطيف أمام ديناموس والتي تألق فيها الفنان حاج عيسى والمبدع جابو والمحارب لموشية، كما قهر زملاء بلكلام

لهذه الأسباب نجحت الشبيبة

طاقم إداري لا ينال، طاقم فني قوي وبركة الحاج صالح

لم يصل فريق شبيبة القبائل إلى الدور نصف النهائي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا من باب الصدفة، بل تحقق هذا الإنجاز التاريخي لكون فريق شبيبة القبائل فريق محترفا ميدانيا وليس كلاميا، الشبيبة تملك طاقما إداريا يسهر على ضمان راحة اللاعبين والطاقم الفني، هذا ما أثبتته سيد علي ورشيد أزواو اللذان لا ينالان إلا بعد ضمان توفير كل شروط الراحة للاعبين، وتحدثنا سيد علي ورشيد للشروق عن طموحات الشبيبة، حيث أكدا أنهما سيظلان في خدمة الكناري، كلما استدعت الضرورة، ومن جانب قوة الإدارة، يملك فريق الكناري طاقما فنيا محترفا مكونا من غير وفال الخير كمال بوهلال وممدرب الحراس محرز والمحضر البدني والطبيب «قيو» ومسؤول المتاع «سمير» هذا الطاقم تصرف بكل احترافية وقام بعمل كبير عجل ببلوغ الشبيبة مربع الكبار.

الحاج صالح والبركة الدائمة

كان لتقل شقيق رئيس الشبيبة إلى القاهرة الحاج صالح حناشي مفعول إيجابي على سفيرة الكناري إلى القاهرة، حيث ساهمت بركة الحاج صالح في عودة زملاء محمد أمين عودية بورقة التأهل إلى مربع كبار القارة السمراء.



لعمارة دويشر لـ الشروق:

"سعداء بالتأهل  
في القاهرة..  
ونطمح للفوز  
برابطة الأبطال"

■ ما هي نصائح المدرب ما بين شوطي المباراة؟

بين الشوطين المدرب قال لنا أننا سنكمل المباراة بـ 10 لاعبين ويجب علينا التعامل مع ذلك، كما طالبنا بالتحلي بالروح الجماعية والإرادة داخل الميدان، وهو ما قمنا به في الشوط الثاني حيث لعبنا ككتلة واحدة.

■ هل توقعتم في أي لحظة من لحظات المباراة أن تتلقوا الهدف الثاني؟

صراحة مع مرور الوقت كنا نكسب ثقة أكبر والضغط كان يتحول عليهم، وبالعكس هناك لحظات أين كنت أتوقع أن نسجل عليهم أهدافا أخرى، لقد كان بإمكاننا الفوز عليهم.

■ بعد التأهل إلى الدور نصف النهائي، ما هي أهدافكم في هذه المنافسة؟

هدفنا تحقق، ويطعم خاص بعد أن حققناه في القاهرة، الآن علينا التفكير في المباراة المقبلة والفوز بها من أجل الحفاظ على المركز الأول، أعتقد أننا أثبتنا للجميع قيمة الشبيبة وجدارتها في صدارة المجموعة، سنواصل العمل بنفس العزيمة ونفس الصرامة، الآن كل الفرق ستحسب لنا ونحن لن نتساهل مع أي فريق.

■ هل تعتقد أن الشبيبة تملك الإمكانيات لتحقيق اللقب؟

الشبيبة فريق ألقاب ووصلنا إلى هذا الدور يجعلنا نطمح في تحقيق الأفضل، وطموحننا الآن يكمن في اللقب، وأظن أننا نملك القدرات لتحقيق ذلك.

■ كيف تعلق على مواجهة الأهلي؟

المباراة كانت جد صعبة، خاصة أننا لم ندخل في المواجهة بشكل سريع، حيث تلقينا هدفا مفاجئا في الدقائق الأولى، لكننا لم نفقد التركيز وعدنا بسرعة إلى المباراة وتمكننا من تحقيق التعادل وحافظنا عليه إلى غاية نهاية المباراة.

■ عانيتم كثيرا في الشوط الثاني، أليس كذلك؟

لقد تأثرنا بطرد يحيى شريف، منذ تلك اللحظة كنا نعلم أن مهمتنا ستكون جد صعبة، طرد «عليو» كان يعني حتما أننا سنواصل المباراة في الدفاع وبفضل الروح والإرادة وفقنا في ذلك.

## مترف قريب من شبيبة القبائل

علمت الشروق من مصادرها الخاصة داخل بيت الكناري أن لاعب وفاق سطيف حسين مترف قد ينضم رسميا لفريق شبيبة القبائل بداية من الميركاتو الشتوي، وهذا وقد اتصلت الإدارة القبائلية بحسين مترف وعرضت عليه اللعب في صفوف الكناري، ولم يعارض لاعب الوفاق الفكرة، وأعطى موافقته المبدئية للشبيبة. ومن المنتظر أن يلتحق بتييزي وزو عند نهاية عقده مع الوفاق في 31 ديسمبر المقبل.



يتواجد بها فريق الكناري، وقال غير إن الحفاظ على الصدارة سيتحقق بالفوز على الإسماعيلي: "لقد أثبتنا قوتنا وصدارتنا في تصدر المجموعة الثانية، الآن علينا الحفاظ على الصدارة وذلك سيتحقق بالفوز على الإسماعيلي."

"أتمنى حضورا قويا للأنصار وسنحتفل بالتأهل في تيزي وزو"

صرح آلان غير أنه يريد رؤية مدرجات أول نوفمبر مكتظة عن آخرها يوم 12 سبتمبر أمام الإسماعيلي، وأشار غير إلى الدور الكبير الذي لعبه جمهور الشبيبة في الوصول إلى الدور نصف النهائي، حيث قال «أدعو أنصارنا للحضور بقوة يوم 12 سبتمبر بمناسبة مواجهة الإسماعيلي، سنحتفل معا بهذا الإنجاز التاريخي ونعدهم بأشياء أخرى هذا الموسم».

"سنلعب على القلب ورماش سيفيدنا كثيرا"

طمأن التقني السويسري أنصار الكناري بخصوص أهداف الفريق القبائلي لهذا الموسم، حيث أكد أن الشبيبة لا تفكر حاليا إلا في رابطة أبطال إفريقيا ومواصلة التألق، ولم يخف آلان غير نواياه في لعب ورقة اللقب، وأضاف مدرب الكناري أنه سيسعى جاهدا لتحسين أداء فريقه خاصة في الخط الأمامي، أين يعاني من نقص المنافسة، ويرى غير أن عماد رماش وحسين العرفي بإمكانهما إعطاء الإضافة اللازمة قاتلا «سنركز على المواجهات المقبلة في دوري الأبطال، ونهدف إلى مواصلة التألق في هذه المنافسة، ومن جهة أخرى لا نفكر حاليا في البطولة، لكن أؤكد أننا سنلعب ورقة اللقب، لدينا متسع من الوقت للتحضير وتحسين الكثير من الأمور، خاصة خلق الفعالية التي تعاني من نقصها، وأظن أن عودة رماش إلى مستواه الحقيقي ستفيدنا كثيرا في حل العديد من النقائص».

تستحق البطاقة الصفراء، وأشار غير إلى مسؤولية لاعبه في البطاقة الأولى التي نالها بداعي الاحتجاج على قرار الحكم، حيث قال: «يحيى شريف لا يستحق الطرد لم يقم بالتمثيل لقد كان محاصرا بلاعبين، الحكم إنحاز بشكل علني لنادي الأهلي، لكن خبرة لاعبين جعلتنا نسير كل الظروف التي واجهتنا في تلك المباراة».

"أشكر اللاعبين على أدائهم البطولي"

قال مدرب الكناري إن الفضل الكبير في تأهل الشبيبة إلى الدور نصف النهائي من دوري أبطال إفريقيا يعود إلى لاعبيه الذين وصفهم بأسود الجزائر، حيث أشاد كثيرا بالتقني السويسري بالأداء الرجولي لزملاء محمد أمين عودية ليس فقط في مواجهة الأبطال، حيث قال «الفضل الكبير في تحقيق التأهل يعود للاعبين، لقد قاموا بعمل كبير وبذلوا مجهودات كبيرة منذ بداية المنافسة، كما أنهم يدخلون المواجهات بعزيمة كبيرة وإرادة فولاذية».

"جاهزون بدنيا والتغييرات كانت صائبة"

عبّر مدرب الشبيبة عن راحته للجاهزية البدنية التي لمسها عند لاعبيه، وصرح في هذا الشأن أن الفضل يعود على «قيو» ومحمدي بوجمعة اللذين قاما بعمل كبير منذ بداية التحضيرات، وعن التغييرات التي أجراها قال غير إنه قام بالتغييرات الصائبة بإدخال العرفي ورماش اللذين أظهرتا قدرات كبيرة في اللعب قاتلا: «أعتقد أن التغييرات التي قمنا بها صائبة وبدلاء قدموا مردودا طيبا، هذا شيء مفرح لأننا نملك لاعبين في مختلف المناصب، ومن الناحية البدنية أعتقد أن «قيو» قام بعمل كبير منذ رحيل محمدي الذي قدم لنا العديد من النصائح».

"سنحدث تغييرات خفيفة"

أمام الإسماعيلي"

أكد التقني السويسري أنه سيحدث تغييرات خفيفة واضطرارية على تشكيلته الأساسية التي ستلاقي نادي الإسماعيلي يوم 12 سبتمبر بملعب أول نوفمبر بتييزي وزو، وذلك لغياب نايلي كوليبالي ويحيى شريف بداعي العقوبة وللراحة بعض العناصر حيث قال «هذا التأهل يجعلنا نلعب براحة، نتنظرننا مواجهة صعبة أمام الإسماعيلي، وسندخلها منقوصين من خدمات ثلاثة لاعبين، وسأريح لاعبا أو اثنين وأظن أن هذه المباراة ستكون فرصة لبالاوي وأزوكا».

"سنفوز على الإسماعيلي"

للمحافظة على الصدارة"

أكد مدرب الكناري آلان غير أنه سيحضر فريقه في أحسن الظروف تحسبا لمواجهة النادي الإسماعيلي المرتقبة ليوم 12 سبتمبر، وقال أن هدف الشبيبة هو الحفاظ على صدارة المجموعة التي

كشفت مدرب شبيبة القبائل آلان غير للشروق بعد نهاية مباراة الكناري أمام الأهلي والتي حقق فيها أسود جرجرة تأهلا تاريخيا إلى المربع الذهبي من أعلى منافسة في القارة السمراء، كشف عن نوايا فريقه في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، حيث صرح أن الشبيبة ستسعى للحفاظ على المركز الأول وستسير المواجهات القادمة وفق متطلباتها. كما عبر آلان غير عن سعادته الكبيرة بتحقيق التأهل، وأضاف أن لقب البطولة الوطنية سيكون من بين أهداف الشبيبة هذا الموسم.

"سعيد جدا بالتأهل"

ونسعى للحفاظ على الصدارة"

عبّر التقني السويسري آلان غير عن سعاده بتحقيق التأهل إلى المربع الذهبي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا في أول تجربة قارية له، وأضاف مدرب الشبيبة أنه سيسعى لتحضير الفريق بصفة جيدة لمباراة الإسماعيلي التي يعول كثيرا على كسب نقاطها لضمان المركز الأول قاتلا «شيء رائع ما نعيشه في شبيبة القبائل، الوصول إلى الدور نصف النهائي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا إنجاز كبير، أنا جد سعيد بهذا التأهل وأتمنى أن يتواصل تألقنا، سنهدف للحفاظ على صدارتنا بداية من مواجهة الإسماعيلي التي سندخلها بنية الفوز لضمان المركز الأول».

"كان بإمكاننا الفوز عليهم بـ 10 لاعبين"

قال التقني السويسري أن فريقه يستحق التعادل الذي عاد به من ملعب القاهرة سهرة أول أمس أمام نادي الأهلي، وأكد أن الكناري قدم مباراة رائعة أمام فريق قوي مدعم بالعديد من جماهيره ومدعم بحكم المباراة، حيث أكد آلان غير أن حكم المباراة إنحاز بشكل واضح لفريق الأهلي وحاول في العديد من المرات تحطيم لاعبي الشبيبة، وأضاف غير أن فريقه كان بإمكانه العودة بالزاد الكامل لو عرف كيفية استغلال بعض الفرص الحقيقية في المرحلة الثانية، حيث قال «أعتقد أن المباراة كانت جد صعبة للفريقين، لقد لعبنا ضد الأهلي وضد التحكيم المنحاز، كما أننا تلقينا ضربة موجعة بعد طرد يحيى شريف، لكن اللاعبين تعاملوا بشكل احترافي مع كل تلك الظروف وكان بإمكاننا العودة بالنقاط الثلاث».

"التحكيم جد سيئ ويحيى شريف لا يستحق الطرد"

انتقد آلان غير بشدة الحكم الزامبي الذي أدار مباراة الشبيبة أمام الأهلي، حيث أكد أن الحكم كان منحازا بطريقة واضحة للفريق المحلي، وأنه حرم الشبيبة من ضربة جزاء لا غبار عليها. وفي تعليق عن طرد يحيى شريف قال غير أن الحكم كان جد قاس في تلك اللقطة التي لا



■ بعثة الشروق إلى القاهرة: ياسين معلومي/الياس فضيل/سمير عثمان

## الشروق عاشت مع البعثة أسعد اللحظات



لم يُر أثر لعناصر الأمن التي ملأت أرجاء الفندق بالكامل في الفترة الماضية. وأهدى اللاعبون انتصارهم إلى عضو الفريق جيلالي بن شهرة الذي لم يتمكن من مشاهدة المباراة من الملعب بالنظر للضغط النفسي الرهيب، حيث فضل المكوث بالفندق، لكن سرعان ما التف حوله اللاعبون وأهدوا له هذا الانتصار.

### "قسما" تدوي في القاهرة

وكان ختام الاحتفالية مسكا بالنسبة للاعبين، بعد أن طلب منهم عضو المكتب الاداري سيد علي ترديد النشيد الوطني، حيث استعد اللاعبون لتأديته بصوت عال .. أعاد للكثير روح أم درمان والكل يردد "قسما بالنازلات المحاقات.. والدماء الزاكيات الطاهرات".

ليقدم كل لاعب من أعضاء البعثة تحيته لرئيس الفريق شريف حناشي ويصعدوا من بهو الفندق الذي احتضن الاحتفالية نحو الطابق الخامس حيث تتواجد غرفهم.

### سحور مبكر.. وسهر وسمر الى الصباح

و تناول اللاعبون السحور مبكرا كالعادة، لكن الجديد هذه المرة انهم لم يعودوا الى غرفهم للنوم استعدادا للتدريبات وإنما للسهر ببهو الفندق في الضحك والسمر وإعادة أحداث المباريات عبر الانترنت، حيث صنع هدف تجار الحدث وسرعة القذفة التي بلغت 77 كلم في الساعة.

**شعرت بالخرج الشديد حينما سجل جدو في شبكي**

غير قادرة على حصد 3 نقاط، ولن تستطيع تحقيق التأهل، لكن أكدنا بأننا فريق قوي، وكما يقال الشهية تأتي مع الأكل وسنسعى إلى الأفضل.

#### ■ بلوغ النهائي مثلا؟

بلوغ النهائي والتتويج برابطة ابطال افريقيا إنجاز احلم به في القريب العاجل، ثم اللعب للمنتخب الاول في الخطوة الثانية.

#### ■ التركيز الآن سيكون على البطولة الوطنية؟

اعتقد بأن ما يهمن الان هو رابطة ابطال افريقيا طالما ان البطولة لم تتطلق بعد، حيث تعبنا كثيرا في البداية، لذلك اعتقد بأن مستوانا سيتراجع في الشهر المقبل على ان يعود الى نسقه التصاعدي بعد الاجتماع الكبير.

#### ■ وما هي طموحاتك المستقبلية؟

الاحتراف واللعب في ناد كبير حلم كل لاعب، كنت في بداية الموسم في اتصال مع مسؤولي فريق ابيستر الذين قدموا الى الجزائري لمعاينتي وتحادثت معهم، لكن في الاخير اخترت الشبيبة، واعتقد بأنها فرصتي للاحتراف في أحد الأندية الأوروبية.

#### ■ رسالتك الاخيرة لجماهير الشبيبة؟

نشكركم كثيرا على مساندتكم لنا وكل الشعب الجزائري، وأوجه تحياتي إلى سكان حي بانوراما بحسين داي واهديهم الانتصار وكل أنصار حسين داي والقبة ومدينة اغييل امولما.

**هناك من سخر منا وقال بأننا لن نحصل على أكثر من ثلاث نقاط**

### الهدف الأول؟

الكرة كانت موزعة بإتقان في القائم الثاني، ليجد اللاعب جدو نفسه وحيدا ويسدها بالرأس، ارتيمت نحو الكرة، لكنها ارتطمت بالأرض، وهو ما صعب علي إمساكها، لقد تأثرت كثيرا بهذا الهدف.

#### ■ هل كنت تخشى الخسارة بنتيجة ثقيلة فيما بعد؟

لم أكن أرغب في أن يسجل ذلك اللاعب علي، قلت في نفسي، حتى وان تلقيت أهدافا فلن يسجل علي ذلك اللاعب المتشدق كثيرا، حيث قال بأنه سيسجل أربعة اهداف.

#### ■ ماذا بعد خروج يحيى شريف؟

لو أكملنا المباراة بتعداد كامل كنا سنسجل هدفا ثانيا، لأن "عليو" بإمكانه ازعاج دفاع الأهلي، وهو ما اثر علينا وجعلنا نلعب بخطة دفاعية معنوم.

#### ■ كنت عرضة لأشعة الليزر التي لجات اليها جماهير الأهلي، هل أثرت فيك؟

بالفعل، لقد أثرت فيّ منذ انطلاق المباراة حيث كنت أعاني من الأشعة المصوبة نحو عيني، لقد عانيت رغم احتجاج ادارة الفريق لمراقب المباراة، إلا أن ذلك لم يتوقف، كنت أخشى أن يفقدني ذلك تركيزي، لكن الحمد لله لم ألتق أهدافا أخرى.

#### ■ هل تعتقد بأن بلوغ نصف النهائي إنجاز بالنسبة لكم؟

قبل بداية دور المجموعات هناك من قال ان شبيبة القبائل بهذا التعداد

بروح الإرادة والتحدي.

### الاحتجاز في غرف الملابس لساعتين والفرحة لم تنقطع

وأصر مسؤولو الأمن على إبقاء لاعبي الشبيبة في غرف تغيير الملابس لمدة قاربت الساعتين، وذلك بهدف توفير الأجواء الملائمة للعودة إلى الفندق بسلامة.

ومكث وفد الشبيبة قرابة الساعتين في الغرف وهو يحتفل بالتعادل الذي حمل طعم الفوز، والجميع يردد شعارات متعددة اشتهر بها الفريق بين أناشيد وطنية وحماسية إلى ايمازيغن وبقية الأغاني التي تمجد منطقة القبائل وفريقها.

### الأعراس الحقيقية انطلقت في الحافلة

وبدأت الأعراس الفعلية في حافلة الفريق في طريقها من الملعب نحو الفندق على مسافة تقدر بحوالي 10 دقائق وسط جدار أمني غير مسبوق اثار دهشة اللاعبين.

وبدأ اللاعبون في ترديد عدة أغان في الحافلة التي ضمت بعثة الشبيبة بالكامل من مرافقين ولاعبين، وكانت البداية بـ"من جبالنا ثم ايمازيغن.. ايايايا الشيخ، ليصل الأمر الى حد التعليقات الفكاهية والتي كان

ويبدو أن نشوة الانتصار زادت أكثر بعد أن تلقى رئيس الشبيبة اتصالا هاتفيا من رئاسة الجمهورية للاتمئنان على صحة الفريق وتهنئتهم بالإنجاز. وبعث هذا الاتصال روحا معنوية في اللاعبين وفي رئيس شبيبة القبائل الذي أهدى التأهل لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وكافة الشعب الجزائرية، ليهتف كل اللاعبين بحياة رئيس البلاد..

وتلقى رئيس شبيبة القبائل عدة اتصالات من سفراء ووزراء عقب نهاية المباراة لتهنئته بالمجهود الكبير للعناصر الشابة والتي تسلمت

قدم حارس الكناري مستوى كبيرا في مباراة فريقه أمام الأهلي، وأنقذ الفريق في الثواني الأخيرة من الخسارة، ليؤكد مواهبه رغم الصعاب الكبيرة التي واجهته في ملعب القاهرة اثر تعرضه لأشعة الليزر وكذا النقص العددي للشبيبة.

**هل كنتم تتوقعون فرض التعادل على الأهلي على أرضه وبين جماهيره؟**  
قدما إلى القاهرة من اجل نتيجة ايجابية وهي الفوز أو التعادل، المهم بالنسبة لنا أن نقطة إضافية دعمنا بها رصيدنا وحققنا من خلالها التأهل.

**■ رغم أن الكل كان يتوقع فوزا سهلا للأهلي؟**  
صحيح أن هناك فارقا في الخبرة، لكن لدينا كل الإمكانيات لتعويض نقص الخبرة، بالإضافة إلى الإرادة، وربما الجميع شاهد ذلك، خاصة وأتأ لعبنا اغلب مجريات المباراة منقوصين.

**■ ما الذي كنت تخشاه في المباراة؟**  
حقيقة، الكواليس والأداء المتحيز للحكم، لكن الحمد لله أننا تمكنا من تجاوز هذه العقبة.

**■ كيف تلتقت**

هي فعلا مسك الختام للبعثة الجزائرية في القاهرة بعد أيام من المعاناة والشد العصبي والنفسي بسبب حالة الاحتقان السائدة في الأوساط الكروية المصرية تجاه كل ما هو جزائري والحصار الأمني الرهيب الذي فرض عليهم من أجل تأميينهم.

وعاشت بعثة الكناري اجواء مثالية بداية من تعديل تجار للكفة بذلك الهدف الرائع، ثم بإقامة الأفراح مع نهاية المباراة وفوق ميدان "ستاد القاهرة" الذي شهد صراعا كرويا جزائريا في 14 نوفمبر الماضي.

### 80 ألف مصري يستمع "وان تو ثري.. فيفا لالجيري"

وأعلن زيتي وعودية وبلكالام الافراح فوق أرضية الميدان، حيث دوي "وان تو ثري فيفا لالجيري" بعث بصداه في كافة أرجاء ملعب القاهرة أمام مرأى ومسمع 80 الف متفرج حضروا المباراة ومئات الآلاف من عشاق الاهلي الذين شاهدوا المباراة على التلفاز.

ولم يتقبل البعض هذه الفرحة رغم أنها لم يكن مبالغا فيه، لتشرع جماهير "الانتراس" المشاغبة والمتعصبة والمحاذية للجهة اليسرى لغرف الملابس في رشق اللاعبين بكافة أنواع الحجارة والطوب والتي يبلغ متوسطها بين 20 و30 سنمترا دون أن تجد تفسيرا لكيفية دخول كل هذه الحجارة للملعب رغم التفتيش الأمني الرهيب.

### "من جبالنا.. تفجم الأهلاوين"

وشهدت غرف تغيير الملابس فرحة عارمة بين صفوف الشبيبة بعد تفوق الكرة

## مشري وبوكابوس لم يضارقا البعثة شبيبة القبائل تنوه بالمجهودات الكبيرة للسفارة الجزائرية بالقاهرة

نوهت ادارة شبيبة القبائل والبعثة المرافقة بالمجهودات الكبيرة التي بذلتها السفارة الجزائرية في سبيل توفير أفضل استقبال للفريق منذ وصوله إلى القاهرة وإلى مغادرته لها.

وقدم رئيس الشبيبة تشكراته لعضو السفارة لخالد مشري الذي مكث مع الفريق لمدة قاربت 16 ساعة يوميا والوقوف على كافة حاجيات الفريق، حتى انه وصف من طرف البعثة بأنه "فأل الخير" على الفريق الذي انتصر في الإسماعيلية بحضوره وتعادل في ملعب القاهرة.. ولم تستثن بعثة الشبيبة بوعلام بوكابوس مستشار السفارة الذي ظل مرافقا لرئيس شبيبة القبائل وعلى اتصال دائم به ليؤكد بأن السفارة الجزائرية دائما في الموعد.

## معوض يهاجم لاعبي القبائل كالوحش.. وبقية العصابة تلاحقهم الى غرف الملابس

لم يتقبل فريق الأهلي المصري تعرضه أمام العناصر الشابة لفريق شبيبة القبائل وأضاع الكثير من هيئته كفريق القرن بسبب سوء أخلاق مدربه حسام البدري وعدد من لاعبيه. وتأكد جليا أسباب تواضع نتائج الفريق بسبب زمرة فاسدة تنخر جسد هذا النادي بداية من المدرب البدري الذي افتقد للأخلاق واللباقة، حينما تلفظ بسوء الكلام تجاه رئيس شبيبة القبائل على خط التماس ونحن في هذا الشهر الفضيل، ثم توالى الأمر بتصرفات صبيانية لعدد من اللاعبين لم يتقبلوا الهزيمة وقد بلغوا من العمر عتيا.



■ بعثة الشروق إلى القاهرة: ياسين معلومي / الياس فضيل / سمير عثمان

دخل بديلا و أبهر الجميع بقدراته الكبيرة

## حسين العرفي.. بلومي جديد في طريقه للصعود



فهاجموا عناصر الكناري في الطريق نحو غرف الملابس رغم أن عوديه حاول تهدئته، قبل أن يتدارك أحمد حسن الأمر ويطلب العفو لكن بعد فوات الأوان فقد تحول النفق المؤدي لغرف الملابس إلى حلبة ملاكمة من كل الجهات.

### عصابة "وائل جمعة" تغير على الكناري

ويعد أن فشل فوق أرضية الميدان، قاد وائل جمعة مجموعة من اللاعبين في شكل عصابة "قطاع الطرق" وانهالوا على عناصر الشبيبة الذين كانوا ينتشون بفرحة بلوغ المربع الذهبي وهاجموهم بالركل والمك، لكن قوات الأمن كانت بالمرصاد.

وفي غمرة هذه الفوضى اختلطت علينا الاسماء والملاح، لكن تشابهت جميعا في الفعل الشنيع الذي لا يمت بصلة للاعبين محترفين وفي خريف العمر أساووا كثيرا لفريق الأهلي وحتى "الطيئين" من جماهير الأهلي وفوات الأمن التي قامت بمجهودات جبارة لتأمين بعثة الشبيبة.

### الصحافة لم تتج والعلامة الكاملة للأمن

ولم يقتصر الأمر على اللاعبين حيث كانت البعثة الاعلامية ضحية للتصرفات الطائشة لعدد من لاعبي الاهلي (حوالي ثمانية لاعبين) حيث هاجموهم واعتدوا عليهم علما أن الاعلاميين الجزائريين الذين كانوا فوق أرضية الميدان خرجوا رفقة اللاعبين لتغطية أجواء الفرحه بنقطة التأهل للمربع الذهبي. ومنع عدد من لاعبي شبيبة القبائل، الذين احتجزوا في غرف الملابس لتأمينهم من شر هؤلاء، من الخروج إلى غاية الواحدة بالتوقيت المصري (منتصف الليل بالتوقيت الجزائري).

### حراسة أمنية مشددة من الفندق إلى المطار

غادرت الشبية فندق هليوبوليس متوجهة إلى المطار صباح أمس وسط حراسة أمنية مشددة، أحيطت حافلة الفريق بعدد معتبر من سيارات الأمن المصري الذي حرص على تأمين تواجد الشبيبة بهذا البلد إلى غاية آخر لحظة. وفعلا لم يصب الجزائريون بأي مكروه وغادروا القاهرة سالمين ومتأهلين إلى الدور نصف النهائي.

### ...والمغادرة من القاعة الشرفية

كما غادر الجزائريون الأراضي المصرية من القاعة الشرفية للمطار بالضبط مثلما كان الحال يوم الوصول، مما يعكس محاولات الجانب المصري لتحسين صورة البلد والتأكيد أن أحداث مباراة الأحد كانت غير مقصودة ومعزولة ولا يوجد أي مشكل يسيء إلى مساعي التطبيع بين البلدين.

### حناشي يدفع 300 أورو للفندق

اضطر رئيس الشبيبة لدفع مبلغ 300 أورو لإدارة فندق هيلوبوليس الذي أقام به الفريق، وهو المبلغ الذي يشمل ما استهلكه الفريق من شاي وقهوة خلال مدة التواجد به، الرجل الأول في الشبيبة حاول إثارة انتباه المصريين بأن الأمر يتعلق بتكفل تام من طرف الأهلي في الفندق مثلما حدث مع الفريق المصري في تيزي وزو، حيث لم يدفع الزوار ولو دينارا واحدا مقابل ما استهلكه لاعبوهم طيلة مدة الإقامة، وهو ما لم يحدث هذه المرة، فاضطر حناشي لدفع المبلغ وينصرف من الفندق مرفوع الرأس.

### الشبيبة أفطرت أمس بفندق إيبسس

قررت إدارة شبيبة القبائل الإفطار أمس مباشرة بعد العودة من القاهرة بفندق إيبسس القريب من مطار هواري بومدين، وبعدها يتوجهون رأسا إلى مدينة تيزي وزو، علما وأن اللاعبين الذين يقطنون بالعاصمة والولايات الأخرى سيستفيدون من راحة ليومين أو ثلاثة على أن يستأنفوا التدريب وسط أجواء رائعة.

كل من شاهد مباراة شبيبة القبائل أمام الأهلي المصري سهرة يوم أول أمس بملعب القاهرة، لاحظ دون شك لاعبا اسمه حسين العرفي، هذا اللاعب الذي قدم إلى صفوف الكناري من نادي بارادو واستطاع في ظرف قصير أن يكسب ثقة مدربه وثقة مسيري وأنصار الكناري، العرفي دخل بديلا أمام الأهلي بملعب القاهرة أمام أكثر من 60 ألف متفرج، وقدم أداء رائعا حيث أشاد كل المتابعين بقدراته وتنبأوا له بمستقبل كبير خاصة وأنه يبلغ من العمر 22 سنة.



### المنتخب الوطني المحلي هدفه

يأمل حسين العرفي في تقمص ألوان المنتخب الوطني المحلي، حيث أكد في تصريح للشروق أنه ينتظر بشغف دعوة بن شيخة، هذا وقد كان العرفي قائدا للمنتخب الوطني للأمال بقيادة بن شيخة، ويهدف للعودة إلى المنتخب من بوابة المحليين.

### يلقب بلومي ويهدف لتشريف هذا الاسم

يملك العرفي في طريقة لعبه ميزة خاصة لا يملكها كل اللاعبين، حيث له لمسة سخرية في تمرير الكرة، وهذه اللسة يشتهر بها أسطورة الكرة الجزائرية لخضر بلومي، وقد صرح العرفي أنه شرف كبير له أن يشبهونه بلومي، وقال إن هذا سيحفزه على أن يصبح مثل بلومي.

### معوذ رفض مصافحة رماش.. بصق عليه ولكمه

ويبدو أن وقع الصدمة كان كبيرا على الظهير الأيسر السيد معوذ (الله يعوض عليه) بينما ونحن في الاتجاه نحو غرف الملابس بعد إعلان صافرة النهاية وشرع أنصار الأهلي في

### تأهل الشبيبة أعاد فرحة أم درمان

## تعادل بطعم الفوز والشبيبة القبائلية

### أسعدت البومرداسيين



شهدت مختلف مدن الجزائر احتفالات عارمة بعد تمكن أسود جرجرة وأشبال غيغير من العودة بنقطة ثمينة من ملعب الموت بالقاهرة الذي غصت مدرجاته بـ 70 ألف متفرج لم يفقدوا رفقاء تجار تركيزهم رغم الليزر والمفرقعات وأحداث الشغب التي بادر بها المصريون.

هذا وشهدت بلدية بني عمران خروج مئات المواطنين للاحتفال بفوز الشبيبة، إذ لم يجدوا مكانا للتعبير عن السعادة والفرح بالفوز سوى التجمهر على قارعة الطريق الوطني رقم 05، حيث أشعلوا "الفوميجان" ورددوا شعارات الفرح بشبيبة القبائل، وهو نفس السيناريو الذي شهدته كل من

برج منايل، شعبة العامر وحتى بودواو، التي شهدت هي الأخرى أمس بعد الإفطار مباشرة أجواء أم درمان، كيف لا وشبيبة القبائل الجزائرية تلعب ضد الأهلي المصري الذي توقعها ليس بالهزيمة فقط وإنما بالمهزلة، لكن قدر الله وما شاء فعل، فدعوات الجزائريين كانت مع أبنائهم ودقت طبول المعركة التي لاحت فيها ملامح النصر للأهلي المصري لكن أبناء جرجرة لم يفقدوا الأمل خاصة بعد هدف الأهلي، حيث أطلق جمهوره العنان للأفراح كأنهم في حفل استقلال، لكن أسود جرجرة لم يياسوا وأزهقوا أحلام المصريين الباطلة في الشوط الأول بهدف أسكت 70 ألف متفرج، مما أدى بالحكم "كوفي كوجيا الثاني" لأن يخرج بطاقة حمراء في وجه يحيى الشريف لاعب شبيبة القبائل دون سبب. وما أن أعلن الحكم عن أربع دقائق كوقت بدل الضائع، حتى توجهت كتيبة الأهلي لمحاولة ذلك الحصن القبائلي لكن ورغم كل المحاولات إلا أن أسوار الجزائر عالية ومحصنة. وأعلن الحكم نهاية المباراة فارتفعت الأهات والزغاريد والضحكات لترسم بزوغ فجر فرح جديد للكرة الجزائرية.

### حملت البدري ولاعبيه مسؤولية التعثر

## الصحف المصرية تصف أداء

## الأهلي بالبطيء وتتهم القبائل

إلى ملعب القاهرة الدولي لمساعدة فريقهم على تحقيق الفوز.

### ■ الشروق المصرية

### الأهلي العاجز يساعد

### الشبيبة الناقص على

### التعادل في القاهرة

ذكرت جريدة الشروق المصرية بأن التعادل الذي افترق عليه الأهلي المصري وشبيبة القبائل سهرة أمس الأول كان سببه أشبال المدرب حسام البدري، مشيرة إلى أن أداء رفقاء وائل جمعة لم يكونوا في مستوى الحدث، وأدأؤهم كان بطيئا طيلة التسعين دقيقة، وهو ما ساعد الشبيبة في الحفاظ على

أجمعت معظم الصحف المصرية الصادرة أمس على أن المدرب حسام البدري يتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية التعادل الذي فرض على الأهلي المصري سهرة أمس الأول من قبل أسود جرجرة، مشيرة إلى التغييرات التي أجراها المسؤول الأول على العارضة الفنية لنادي القرن، كان لها الأثر السلبي على أداء زملاء أبو تريكة.

هذا ووصفت صحف أخرى أداء لاعبي الأهلي أمام شبيبة القبائل بالبطيء مشيرة إلى أن أصحاب الأرض لم يتمكنوا من اختراق الدفاع الجزائري الذي كان منظمًا واكتفوا ببعض المحاولات الفاشلة واللعب على الأطراف فقط، وهو ما لم يأت بأي جديد إلى غاية إعلان الحكم عن

نهاية اللقاء.

إلى ذلك

اتهمت صحف

أخرى لاعبي

الشبيبة

بمحاولة

الاعتداء على

لاعب الأهلي

أحمد حسن في

النفق المؤدي

إلى غرف

تغيير

الملابس،

مشيرة إلى أن

الجزائريين

استفزوا اللاعب بتعبيرهم عن

فرحتهم بالتأهل، ولولا تدخل

أعوان الأمن لتطورت الأمور إلى

ما لا يحمد عقباه.

### ■ اليوم السابع

### تعادل أحمر مخيب للأمال

### مع الشبيبة

قالت صحيفة اليوم السابع بأن الأهلي خيب كل الأمال المتعلقة عليه، من قبل جمهوره العريض الذي كان يتوقع فوزا ساحقا يعزز به حظوظ التأهل، إذ كتبت

بالبنت العريض "تعادل أحمر مخيب للأمال للشبيبة"

وانتقدت الجريدة الأداء العام

لنادي الأهلي الذي لم يتمكن من

الوصول إلى شبك القبائل سوى

في مناسبة واحدة عن طريق

المهاجم جدو، كما لم يتمكنوا من

الرد على هدف تجار الجميل على

الرغم من أن الفريق الجزائري

لعب أكثر من شوط واحد بعشرة

لاعبين، بعد طرد يحيى شريف.

### ■ الأهرام

### الأهلي يتعادل أمام

### شبيبة القبائل

من جهتها اكتفت الأهرام بنشر عنوان كلاسيكي عن التعادل المخيب الذي فرض على نادي الأهلي سهرة الأحد الفارط بملعب القاهرة الدولي بحيث كتبت "الأهلي يتعادل أمام شبيبة القبائل".

كما قدمت الصحيفة وصفا فقط عن المباراة التي دافع فيها الكناري بطريقة جيدة خاصة في الشوط الثاني، حيث طوقوا منطقهم بإحكام ودافعوا بكل قوة وبعشرة لاعبين، ولم يتمكن أي لاعب من الفريق الذي يضم خيرة اللاعبين المصريين من حل مشكلة الأهلي الذي خيب آمال أكثر من 80 ألف متفرج حضروا

### ■ الأخبار

### "الأهلي يجرح قلوب

### الجماهير"

انتقدت جريدة الأخبار أمس كثيرا فريق نادي الأهلي المصري الذي خيب كل آمال المصريين، بتعادله الإيجابي أمام فريق شبيبة القبائل سهرة أمس الأول بملعب القاهرة، بحيث عنونت الجريدة "الأهلي الإفريقي يجرح قلوب الجماهير ويتعادل مع الشبيبة".

وأشارت نفس الجريدة بأن الجماهير التي احتشدت

بملعب

القاهرة

خرجت

جد

حزينة

عقب تعثر

فريقها على

يد الكناري،

على الرغم

من الدعم

الكبير الذي

قدمته

الجماهير

للاعب

الأهلي طيلة

مجريات

اللقاء.

### ■ المساء

### الأهلي الفاشل تعثر

### أمام الشبيبة

حملت جريدة المساء لاعبي الأهلي ومدربهم البدري مسؤولية التعادل المخيب أمام شبيبة القبائل، والذي سمح لمثل الجزائر بضممان ورقة التأهل إلى الربع الأخير من منافسة وابطلة الأبطال الإفريقية، مشيرة إلى أن نادي القرن ظهر بمستوى متواضع أمام الروح القتالية التي لعب بها الكناري، وهو ما ساعد الضيوف على العودة بالتعادل الإيجابي من ملعب القاهرة الذي كان مكتظا عن آخره بأنصار الأهلي.

ب. وهاب

بعد رفض الوفاق تسديد مستحقاته المالية

## زكري يطلب مقابلة الوالي ويهدد برفع قضيته لرئيس الجمهورية



رئيس الجمهورية.

### إدارة الوفاق تبغّه قرار الإقالة

كشف مصدر مقرب من إدارة الوفاق أن هذه الأخيرة قد أبلغت المدرب نور الدين زكري بقرار إقالته بصفة رسمية من على رأس العارضة الفنية للفريق بعد أن هدد بعودته إلى تدريب الفريق في حالة عدم تبليغه كتابيا على أمل طي الصفحة نهائيا معه في انتظار ما ستكشف عنه الأيام القليلة القادمة.

عبد الحميد لوعيل

لا تزال قضية المدرب نور الدين زكري مع إدارة وفاق سطيف تثير جدلا حقيقيا بين الطرفين بشأن تسديد مستحقاته المالية عقب إنهاء مهامه من على رأس العارضة الفنية مباشرة بعد هزيمة الفريق أمام ديناموس زيمبابوي في لقاء الذهاب، حيث اعتمدت إدارة نادي وفاق سطيف على بند الفشل في تحقيق النتائج الرياضية. وقد حضر المدرب نور الدين زكري عشية أول أمس إلى مقر النادي وفاجأ رئيس فرع كرة القدم بقرار إدارة النادي، مفاده أن العقد شريعة المتعاقدين وبالتالي الحصول على المبلغ المتفق عليه سابقا، ولا يوجد خيار أمامه سوى قبول قرار الإدارة المتضمن تسديد مخلفات شهرين عن الموسم الماضي، وأجرة عمل خاصة بشهر أوت فقط.

### ينوي مقابلة الوالي

### ورفع قضيته إلى رئاسة الجمهورية

من جانبه استغرب المدرب نور الدين زكري تصرف إدارة وفاق سطيف مع مدرب قدم الكثير إلى الفريق، حيث أخلت الإدارة بالموعد الذي حضره أغلب أعضاء المكتب، وهو ما يعد تنصلا واضحا لتفعيل ما اتفق بشأنه.

ورغم الاتفاق على تسديد مبلغ لا يقل عن 800 مليون سنتيم، وقسخ العقد بصفة ودية بعيدا عن أروقة المحكمة الرياضية، إلا أن زكري وجد نفسه مضطرا إلى ذلك، كما يتطلع إلى طلب مقابلة والي ولاية سطيف، وإن تعذر ذلك سيرفع أمره إلى



الإفريقية المقررة مطلع السنة المقبلة.

### المولودية لن تسرح أي لاعب

وبخصوص مصير بعض اللاعبين في أعقاب التحاق اللاعب البوركينابي، قال عمرغريب أن المولودية لن تتخلي عن أي منهم، طالما أن التعداد مكتمل، أي هناك 25 لاعبا في التعداد والمولودية تنتظر ترخيصا من الشاف بإضافة إجازتين وبالتالي سيتمكن الفريق من ضم حمرات وأبيران غير المؤهلين لحد الآن.

ميشال والمسؤولين بمستواه الجيد، مقابل ذلك، قرر الطاقم الفني تسريح المهاجم كروش بسبب تواضع مستواه، حيث لم يقنع المدرب ألان ميشال، لا سيما فيما يخص الجانب الدفاعي، وهو الذي لا يعود لمساعدة زملائه لما لا تكون الكرة بحوزته أو في الهجوم.

كما أعلمنا منسق الفرع أن الإدارة تعتزم التعاقد مع لاعب إفريقي خلال فترة التعاقدات، وسيكون مهاجما من أجل الاستفادة من خدماته في المنافسة

### اتحاد عنابة يمر للسرعة السابعة أمام قائمة

## الاستقبال رسميا في ملعب 19 ماي



حافظ اتحاد عنابة على تألقه في المباريات الودية، حيث أضاف ترحي قائمة لثامنة ضحاياه بعد أن هزمه في المباراة الودية التي جمعت به ليلة أول أمس بنتيجة غنية عن كل تعليق (2 - 7) وقد تداول على تسجيل أهداف بونة كل من: بوخولف (8د + 9د + 35د)، بوعيشة (38د + 78د) وضيف حميد (49د)، ومن النتيجة يتضح لنا أن أشبال عمراني كانوا في فسحة حقيقية أمام منافس لم يقو على مواكبة ريتهم العالي للمباراة.. وسيواصل العنابنة تحضير اتهم، حيث سيلعبون بعد غد الخميس في حملاوي ضد المولودية القسطنطينية بداية من العاشرة ليلا.

وقد تأكد رسميا أن الاستقبال خلال الموسم الاحترافي سيكون بملعب 19 ماي وأن الحديث عن الاستقبال بملعب شاوي كان مجرد أمنية صعبة التحقيق.

زهير ل.

### اتحاد الحراش يخلق قائمة 25 لاعبا

## حانيسار يمضي على إجازته الجديدة

أخيرا إنتهى مسلسل قلب هجوم اتحاد الحراش صفيان حانيسار ،و ترسم بقاؤه مع الفريق .بعدما تمكن الرئيس محمد العايب من إقناعه على التجديد والبقاء مع الفريق، حيث أمضى رسميا أمس على إجازته الجديدة، بعد مفاوضات ماراطونية دامت عدة أسابيع بين رئيس الفريق ومناجير اللاعب الذي كان يطالب برفع علاوة الأمضاء .. ويتجديد حانيسار أغلقت إدارة الحراش رسميا أمس، قائمة الـ 25 لاعبا التي ستدافع على ألوان الفريق هذا الموسم، وهذا قبل نهاية الأجال القانونية اليوم.. وفي ذات السياق، فإن الاتحاد لن يتمكن من ضم المهاجم شوقي شاش، مثلما كان يتمنى المدرب بوعلام شارف.

### أكد أن النصرية تراهن على الصعود

## زاوي: "سندخل البطولة بقوة"

فريقه دخول البطولة بقوة، بداية من المباراة الأولى التي ستجمعه بأمل مروانة، وتجنب التعثر في الجولات الخمس الأولى، التي ستكون حاسمة في بقية المشوار. مضيفا بأنه يتوجب على النصرية إنهاء المرحلة الأولى من البطولة ضمن المقدمة.

### على السلطات المحلية

### مساعدة الفريق

وعلى صعيد آخر، وجه المدرب زاوي نداء إلى السلطات المحلية لحسين داي، من أجل الوقوف إلى جانب الفريق، الذي يعرف أزمة مالية خانقة قبل أسابيع من إنطلاق البطولة. حيث يبقى الفريق ينتظر دخول إعانات البلدية المتعلقة بالموسم الماضي.

وفي ذات السياق، كشف لنا محدثا أن المسيرين يصرفون على الفريق من أموالهم الخاصة.

ح/سمير

### أكد بأنه سيسعى جاهدا لإعادة الاعتبار للحمراوة

## بلومي يعين رسميا مستشارا فنيا لمولودية وهران



عين رئيس مولودية وهران الطيب محياوي اللاعب السابق للفريق لخضر بلومي رسميا في منصب مستشار فني للحمراوة، بعدما توصلا يوم أمس إلى أرضية اتفاق بينهما حول الصلاحيات الممنوحة لنجم الخضر السابق، وفي اتصال هاتفي مع الشرق، أكد بلومي أن مجيئه كان متأخرا نوعا ما، وكان يتمنى أن يبدأ رفقة الطاقم الفني منذ بداية التحضيرات، لكن ذلك لم يحدث لأسباب خاصة، وعن تعيينه كمستشار فني في فريقه السابق، قال محدثنا بأن ما تقوم به الإدارة الحالية شيء إيجابي للغاية والمولودية لن تعود لسابق عهدها إلا بسواعد أبنائها حسب قوله، مشيرا في نفس الوقت لزمه الكبير على إفادة الحمراوة بكل ما يملك من خبرات بغية إعادة الاعتبار لعميد أندية الغرب، ومن المحتمل أن يسافر لخضر بلومي اليوم أو غدا إلى الدار البيضاء المغربية للحاق بالتربص المقام هناك، وسيكون برفقته الرئيس الطيب محياوي، علما أن السفر إلى المغرب كان مقررا يوم أمس الاثنين، بيد أنه تأجل بسبب وفاة أحد أقارب الرئيس.

## 3 لاعبين من مولودية وهران يتعرضون للسرقة بالمغرب

تعرض 3 لاعبين من مولودية وهران إلى السرقة بالركب الرياضي كهرماء ليلة أول أمس، أين يجري أشبال المدرب سي الطاهر تريبا تحضيريا بمدينة الدار البيضاء المغربية، وأشارت المصادر التي أوردت الخبر أن فريد بلعباس وعساوي، إضافة للاعب آخر لم يذكر اسمه قد سرقت منهم بعض الأموال والممتلكات الخاصة، مما جعلهم يبلغون مسؤولي المركب بالإحادة مباشرة التحقيق فيها، ومعرفة السارق الذي يكون من داخل المركب دون أدنى شك، إذ يستغل العديد من عمال الفنادق غياب اللاعبين عن غرفهم ليقوموا بالاستيلاء على النقود والأشياء الثمينة، وهي ظاهرة منتشرة في معظم دول العالم، وعبر لاعبو المولودية عن استيائهم مما تعرضوا له على الرغم من أننا في شهر رمضان الكريم.

### وافق على تسريحه أول أمس

## قرباج يتراجع عن قرار تحويل بوسحابة إلى تلمسان

عمل معه في أحد النوادي المغربية، بحيث قال قرباج في هذا الخصوص: "عرض علينا كاموندي استقدام مساعد له من المغرب، وإلى حد الآن نحن ندرس في بعض الأمور وسنعلمه بقرارنا في القريب العاجل".

### بوحيلة يجب أن يكون صارما أكثر

وهيما يخض المدرب المساعد الحالي للشباب كريم بوحيلة قال قرباج بأنه جد مقتنع بالعمل الذي يقوم به، ولكن عليه أن يغير من طريقة تعامله مع اللاعبين: "بوحيلة يقوم بعمل جيد معنا ولكن يعاب عليه أنه جد خلوخ وطيب للغاية مع اللاعبين، وأرى بأنه يتوجب عليه أن يكون أكثر صرامة". وحتى وإن لم يعلن قرباج صراحة إلا أنه يبدو بأن المدرب كاموندي غير راض على بوحيلة والدليل هو طلب الإن بانئتادب مساعده السابق في أحد النوادي المغربية.

ب.وهاج

### العلمة تستعد لمواجهة مولودية وشباب باتنة

## بوذن يعين فوناس مناجيرا جديدا للنادي وسط ارتياح كبير للاعبين

الإجراءات المتعلقة باللقاء الودي الذي برمج أسبعية البارحة أمام نجم مقرة بملعب مسعود زقار، ليكون بذلك البرنامج التحضيري قد عرف لحد الساعة سيرا حسنا في انتظار المواجهات الودية المقبلة أمام كل من مولودية باتنة يوم الخميس المقبل بملعب أول نوفمبر وشباب باتنة يوم 6 سبتمبر بنفس

سمير مخربش

كبيرا وسط اللاعبين الذين رحبوا بالمسير الجديد، خاصة أنه شاب ويتفهم عقلية اللاعبين، مما سيسهل للجميع طرق التعامل معه، وينتظر منه تقديم إضافة للنادي، وقد شرع فوناس مباشرة في ضبط برنامج العمل والخطة التي سيطبقها في التنسيق بين اللاعبين والطاقم الفني وإدارة النادي.

من جهة أخرى، ضبط المناجير الجديد كل

توصلت إدارة مولودية العلمة إلى اتفاق نهائي مع اللاعب السابق اليمين فوناس لتولي مهام مناجير عام للنادي، وهي المهمة التي أوكلت له رسميا، وشرع منذ أمس في ممارسة مهامه، حيث التقى بالطاقم الفني، وكافة اللاعبين، أين تبين أنه يعرف الكثير منهم. كما سبق له أن لعب ضد المهاجم الحالي بولمدايس.. وقد لقي هذا القرار ارتياحا

ومن أجل تعزيز حظوظه في اللعب على اللقب، قال زاوي أنه يتطلب من

## سعدان في موقع قوة ويهدد بالرحيل

جمال-أ

خلال الندوة الصحفية التي نشطتها عشية مباراة الغابون الودية الأخيرة كان الناخب الوطني قد تطرق لضرورة التعامل باحترافية أكبر بتوسيع مختلف الطواقم الفنية للمنتخبات الوطنية بما في ذلك الفريق الأول لا سيما بعد رحيل المساعد الثاني لمين كبير، غير أن الرجل وعلى ما يبدو بات رافضا لأي فكرة نحو التدهيم والتحاق تقني آخر بالعارضة الفنية، بدليل أنه لم يهضم خلال الندوة الصحفية لأول أمس أن طرح عليه أحد زملاء سؤال حول المساعد ومتى سيعين

بناء على تصريحاته، في الندوة الصحفية الأولى، سعدان رد على الصحفي بنوع من النرفزة قائلا له: "من فضلكم لا تسألوني مستقبلا عن المساعد، حاليا كل شيء يسير على ما يرام في المنتخب وليس هناك أي داع لجلب مساعد، وقد نعين مساعدا يوم نرى أن هناك ضرورة للتدهيم، لكن لحد الآن كل شيء يسير على ما يرام".



"إذا لم يثقوا في فليتركوني أغادر"

وراح سعدان إلى أبعد الحدود لما تطرق لهذه النقطة التي اعتبرها حساسة جدا، حيث ذكر أن الفاف إذا لم تعد تضع فيه ثقتها فالأفضل أن تتركه يرحل ويترك مكانه لمدرّب آخر، بل وأكثر من ذلك عاد للحديث عن بعض البيدييات: "لقد قدمت الكثير للمنتخب الوطني، ألهته لكأس إفريقيا

وكأس العالم واليوم يتحدثون عن مساعد، نفهم أن الثقة لم تعد موجودة بيننا فليتركوني أذهب".

كلام الناخب الوطني هذا يمكن فهمه بأن الرجل لم يعد متحمسا للبقاء في هذا المنصب أو أنه تحول إلى موقع قوة، بدليل أنه تحول للحدث بأسلوب التهديد، فهل يعني أن ثمة مؤشرات لفقدان الثقة فيه، أم أنه رد على الأنصار تجاهه في المباراة الأخيرة أمام الغابون جعله يفكر في الرحيل وترك الفريق.

تهديدات سعدان اتضحت أيضا لدى تحدّثه عن اللاعب لموشية قائلا أنه قد يعود للمنتخب الوطني في عهده أو في عهد أي مدرب آخر يخلفه، كما كان قاسيا نوعا ما تجاه الأنصار لما صرح أنه لا يهمه حب الأنصار له بقدر ما يهمه القيام بدوره و فقط. والمؤكد قالت مصادرنا المقربة من الفاف أن الحديث عن المساعد سيعود بعد المباراة أمام تانزانيا، وربما هو السبب الذي جعل سعدان يثور بمجرد أن استفسر أحد الصحفيين عن هذه النقطة.

عرفت الحصة التدريبية التي جرت ليل أمس بملعب 5 جويلية والتي كانت مفتوحة لرجال الإعلام حضور 20 لاعبا، حيث تغيب عنها اللاعب حسن يبدأ الذي مازال منشغلا بأمر انتقاله لنادي نابولي الايطالي. وعرفت الحصة تركيز الطاقم الفني الوطني على الجانب التكتيكي والعمل الهجومي، حيث جرب سعدان العديد من الحلول في انتظار أن يستقر على الحل الأنسب الذي يمكنه من الوصول إلى شباك حارس منتخب تانزانيا يوم الجمعة بالبلدية.

وكانت حصة أول التي أجراها المنتخب الوطني بملعب الثكنة العسكرية ببني مسوس قد عرفت حضور 11 لاعبا فقط، حيث تعذر على البقية الوصول في اليوم الأول من تريض الخضر بسبب التزاماتهم مع أنديتهم في مختلف البطولات الأوروبية.

وشهدت الحصة التدريبية التي بدأت في حدود الساعة العاشرة ليلا غياب ثلاثة لاعبين كانوا من المفترض أن يحضروا في اليوم الأول من التريض. وشارك الوافد الجديد على المنتخب الوطني محمد شاقوري في حصة أول أمس ويكون قد أعجب بالأجواء التي يحضر فيها الخضر، حيث أسر لبعض زملائه بأنه لم يكن يتوقع أن يحظى بحفاوة الاستقبال هذه. ولم يتمكن اللاعب مجيد بوغرة من حضور الحصة التدريبية، حيث وصل متأخرا إلى فندق الجيش ببني مسوس، بعد أن أثر التعرّيج على مدينة ججوط.

وركز رابع سعدان في حصة أول أمس على الاسترخاء، حيث فضل المدرب إراحة لاعبيه من التعب الذي شعروا به بعد مشاركتهم مع أنديتهم.

الجميع جاهز ماعدا مطمور

وقالت مصادرنا أن الطاقم الطبي الوطني وقف على حالة اللاعبين الصحية وتأكد من أن الجميع في لياقة بدنية ولا بأس بها ستمكنهم من التدريب



ولعب لقاء تانزانيا بكل ارتياح ماعدا كريم مطمور الذي مازال يشعر بالألام على مستوى غضروف قدمه.. ويخضع كريم مطمور للعلاج المكثف من طرف الطاقم الطبي الوطني على أمل أن يشفى ويشارك يوم الجمعة.

وكان لاعب موشغلاباخ قد أكد للشروق قبل يومين أنه سيكون جاهزا لمباراة تانزانيا وبأن حالته الصحية في تحسن مستمر.

اللاعبون لم يشاهدوا مباراة الكناري

خاب ظن لاعبي الخضر أول أمس بعد أن لم يتمكنوا من متابعة مواجهة شبيبة القبائل أمام نادي الأهلي في إطار دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا والتي عرفت تعادلا بطعم الفوز للجزائريين.

وتعود أسباب فضل اللاعبين والطاقم الفني الوطني في مشاهدة لقاء الكناري إلى افتقار فندق الجيش ببني مسوس للقناة الناقلة للمباراة.

وظل لاعبو المنتخب الوطني يسألون عن نتيجة مواجهة الكناري وفرحوا كثيرا بعد أن علموا بأن أشبال المدرب غيغر من المحليين تمكنوا من تحقيق التعادل أمام نادي الأهلي الذي يضم خيرة اللاعبين الدوليين المصريين وأمام مدرجات ملعب القاهرة المكتظة عن آخرها.

محمد نجاري

إلتحق به على شكل إعاره

## مبولحي رسميا من "سلافيا" إلى "سياسكا صوفيا" البلغاري

فصل رسميا أمس، حارس المنتخب الوطني وسلافيا صوفيا البلغاري، رايس وهاب مبولحي في مستقبله الكروي، حيث إلتحق بالنادي الآخر للعاصمة البلغارية "سياسكا صوفيا"، وهذا لمدة سنة على شكل إعاره. ويعتبر "سياسكا صوفيا" واحد من أعرق الأندية البلغارية، ومتعود على المشاركة في كل موسم في مختلف المنافسات الأوروبية.

ويبدو أن مبولحي فضل الإلتحاق بصوفوف نادي "سياسكا صوفيا"، على البقاء مع فريقه سلافيا، كرد فعل من طرفه على إدارة فريقه، التي لم تساعده على تجسيد العروض الكثيرة التي وصلتته من أندية أنجليزية وحتى من روسيا.

وبإنضمامه إلى نادي "سياسكا صوفيا"، سيلتحق مبولحي بتريض المنتخب الوطني بمعنويات مرتفعة، قبل المباراة الرسمية المقررة هذا الجمعة أمام تانزانيا، في أول ظهور له فوق أرضية ملعب تشاكر بالبلدية.

ح/سمير



تبعثهم من فوز زملاء زياني، مقابل 29, 3 يتوقعون الانهزام، 7, 21 ينتظرون التعادل و8, 0 أكدوا عدم اهتمامهم بنتيجة اللقاء.

ثقة الأنصار في الخضر تتزعزع

وبالنظر إلى نتائج سبر الآراء التي أجرتها ميديا سانس فإننا نلاحظ أن ثقة الجماهير الجزائرية في الخضر تزعزعت كثيرا، ويبدو أن نتائج أشبال رابع سعدان في كأس العالم، ومباراة الغابون الودية أثرت كثيرا، وعلى سعدان أن يعيد هبة الخضر، لأن السؤال المطروح لو سئل خلال التصفيات المؤهلة للمونديال كانت أجوبة الجزائريين موحدة، حيث كانت ثقة الجميع عمياء في زملاء حليش.

التعبير عن رأيهم في إشارة إلى عدم اهتمامهم بشؤون المنتخب الوطني.

المتزوجون أكثر ثقة

في أشبال سعدان

وعرفت العينة المختارة تقسيما للمتزوجين والعزاب، واستخلص سبر الآراء إلى ثقة الفئة الأولى أكثر في إمكانات المنتخب الوطني. وعبر 52 بالمائة من المتزوجين عن قدرة الخضر في تحقيق الفوز مقابل 25, 1 بالمائة متشائمين و، 1, 22 بالمائة يتوقعون التعادل و7, 0 بالمائة لم يعبروا عن رأيهم . وعكس المتزوجين فإن العزاب أكثر تشاؤما، حيث عبر 48 بالمائة عن

كشف سبر آراء أجرته "ميديا سانس" أن 50 بالمائة من الجزائريين متأكدون من تحقيق المنتخب الوطني للفوز أمام تانزانيا يوم الجمعة المقبل في ملعب تشاكر بالبلدية لحساب التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا 2012.

وجاء سؤال وكالة "ميديا سانس" كالاتي: هل ترى أن الخضر بإمكانهم تحقيق الفوز على تانزانيا يوم 3 سبتمبر؟ و الذي مس عينة من 3000 جزائري من 11 ولاية عبارة عن قياس لنiveau الشارح الرياضي الجزائري بعد الخسارة أمام الغابون في المواجهة الودية.

وجاء رد 27 بالمائة من المصوتين غير مطمئن وهو رقم كبير مقارنة بحجم المنافس، حيث يتربعون انهزام الخضر، في حين أن 22 بالمائة يتربعون تسجيل التعادل في حين أن 1 بالمائة رفضوا الإدلاء برأيهم وعبروا عن عدم اهتمامهم بالمباراة.

النساء يثقن في الخضر

أكثر من الرجال

وجاء رد النسوة المستجوبات أكثر ثقة من الرجال، حيث أكد 53 بالمائة منهن احتمال تفوق الخضر يوم الجمعة، في حين يرى 47 بالمائة فقط من الرجال أن أشبال رابع سعدان قادرون على تحقيق الفوز. وجاء رد 24 بالمائة من النسوة متشائمات، حيث يترقبن انهزام الخضر، في حين أن نسبة الرجال كانت عالية، حيث يترقب 29, 6 الانهزام. وترى 22, 6 بالمائة من السيدات تعادل الخضر مقابل 2, 21 من الرجال وهي نسبة أيضا كبيرة إذا قارناها بتصفيات كأس العالم وإفريقيا 2010. ورفض 0, 8 من الرجال والنسوة

تفاجأ لتصريحات سعدان.. بزاز لـ الشروق:

## "لم أعتزل دوليا.. ويامكاني اللعب سنوات أخرى مع الخضر"

اللاعبين الذين سيكرمون قريبا على الخدمات التي قدموها للمنتخب الوطني، على غرار رحو سليمان ومنصوري وصايفي وسمير زاوي، ولئن كان عمر هؤلاء متقدما ولا يمكنهم إضافة للخضر وحولوا إلى التقاعد، فإن اللاعب الأسبق لشبيبة القبائل أصغر منهم وسنه متقارب مع بعض اللاعبين الحاليين في المنتخب الوطني، ولذلك قال "أنا أحترم قرارات سعدان كثيرا، ولكن أرى بأنني لازلت صغيرا عن سن الاعتزال، ويمكنني أن أقدم الكثير للمنتخب الوطني، خاصة وأني اشعر بأنني سأستعيد كامل إمكاناتي مع نادي تروا".

سيواجه اتحاد العاصمة وديا

يلتقي يوم الجمعة المقبل نادي تروا مع اتحاد العاصمة المترص في باريس وديا، إذ

عبر بزاز عن سعادته بملاقة الفريق العاصمي، بحيث أكد بأن ذلك يذكره بأجواء البطولة الجزائرية التي تألق فيها مع شبيبة القبائل: "بطولة الدرجة الثانية تتوقف هذا الأسبوع وسننتقل لمواجهة اتحاد العاصمة وديا يوم الجمعة المقبل". وللعلم فإن بزاز عاد رسميا إلى الملاعب يوم الجمعة الماضي بحيث شارك في النصف ساعة الأخير من مباراة ريمس التي انتهت لصالح نادي تروا بهدف دون رد.

ب.وهاب



عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: "كان النبي ﷺ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان، شدّ منزره وأحيا ليله وأيقظ أهله".  
رواه البخاري

### معنى الحديث

أي أن النبي ومع كونه من أعبد الناس، إلا أنه كان يكثّر من العبادات والطاعات في العشر الأواخر من رمضان، فكان يعتزل نساءه ويحيي ليلاليه ويأمر أهله بطاعة الله في هذه الليالي المباركة، التماسا لليلة القدر.



الشروق

إخبارية وطنية

32

مواقيت الصلاة

الفجر: 04:47

الظهر: 13:20

العصر: 16:28

المغرب: 19:21

العشاء: 20:43

سحب من عدد 3041 701.270 نسخة

## مساحة إخبارية

### أستاذ رياضيات يطعن شخصا بخنجر ويدخله غرفة الإنعاش بباتنة

أقدم أستاذ في مادة الرياضيات بدعى "م.ب" 45 سنة على طعن شخص بخنجر فأصابه في بطنه ما حتم نقله إلى مستشفى مروانة ومنه إلى غرفة الإنعاش بمستشفى باتنة الجامعي لحالته الخطيرة. وكانت الحادثة وقعت في سوق قصر بلزمة حيث درج الأستاذ على بيع اللحوم في فترة الفراغ وقد نشب خلاف بين الطرفين انتهى بتوجيهه الطعنة الخطيرة لغيره (ص.و) البالغ من العمر 60 سنة، وفيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادث رجعت مصادر محلية أن تكون أسباب الخلاف الذي تسبب في الواقعة راجعة لتعاملات تجارية.

■ طاهر حليسي

### حبس قابضين لدى شركة "ايفال" لسرقتها أكثر من 200 مليون سنتيم

وضع قاضي التحقيق بمحكمة حسين داي، قابضين لدى شركة "ايفال" رهن الحبس المؤقت عن تهمة اختلاس 220 مليون سنتيم، حيث أن الشركة الواقع مقرها بالخروبة بحسين داي، لديها سيارات من نوع فيات وكان أحد الزبائن لديها قد تقدم شهر أفريل الماضي لشراء سيارة ودفع المبلغ الختلس و ستلم وصل إيداع المبلغ والطلب، لكن الشركة اكتشفت أن المبلغ لم يدخل في رصيدها. ولدى التحقيق حول القضية ثبت تورط المتهمين اللذين التحقا بالمؤسسة منذ عدة سنوات.

### اختبرت من بين مئات المترشحين خولة عزوز تمثل الجزائر في الجائزة الدولية للقرآن الكريم

تمثل الفتاة خولة عزوز الجزائري في فعاليات المسابقة الدولية للقرآن الكريم في طبعتها السابعة والتي أشرف على افتتاحها رسميا وزير الشؤون الدينية أبو عبد الله غلام الله أمس بدار الإمام. وتم اختيار خولة ذات الـ15 عاما، والحافظة لكتابات الله منذ عام ونصف، حسب لجنة التحكيم من بين المئات المترشحين للمسابقة عبر الولايات، والذين اختارت منهم 100 متسابق يمثلون 48 ولاية، ثم دخلوا التصفيات الأولية ليختار منهم 15 متسابقا دخلوا بعدها في ترينس الـ15 يوما، لاختار اللجنة المتكونة من الأستاذ محمد الشيخ، عامر العربي، كمال غدة، حسين وعيلي، نور الدين محمودي وعماد بن عامر، خولة كعمثلة للجزائر في هذه المسابقة، وهي ليست المرة الأولى التي تختار اللجنة فيها فتاة لتمثيلنا، بل سبقتها أمال ياحي في ذلك وتحصلت على المرتبة الثانية آنذاك وتأمل اللجنة أن تشرف خولة الجزائر هذه السنة نظرا لما تملكه من إمكانات يؤهلها لذلك.

وفي سياق متصل أكد عدة فلاحي المستشار الإعلامي بالوزارة أن هذه الطبعة استقطبت 43 دولة للمشاركة، منها روسيا وأذربيجان وبورندي لأول مرة، مضيفا أن المسابقة التي يتحصل فيها الفائز على 100 مليون سنتيم في حين يتحصل صاحب الثانية على 80 مليون، والثالث على 60 مليون، كما رصدت المسابقة التي اختارت المقرئ الإيراني الشهير الحاج أبو القاسم ضيف شرف لها جوائز تشجيعية للقراء المحليين الصغار.

■ فريدة لكحل

## علماء الأزهر يستنكرون ملاحقة الداخلية للمعتكفين.. ومخاوف من سيطرة القرآنيين على المساجد

أمنية بالمساجد وطلب إثبات الشخصيات من المواطنين الذين يقومون بالاعتكاف خلال العشر الأواخر من رمضان، وقد حدث ذلك عشرات المرات العام الماضي على مستوى المساجد الأهلية بالجمهورية إلى جانب أنه كان يصعب مفتش الأوقاف ضابط ومخبرون من أمن الدولة لإرهاب المصلين ومنعهم من التردد على المساجد! وأوضح أن الاعتكاف سنة مشروعة ومنع المصلين من الاعتكاف لحجج فارغة محاربة لشعائر الاسلام وحجر على شيء غير محجور عليه شرعا، مشيرا إلى أن تصريحات الوزير كاذبة وتهدف إلى تحسين صورة حكومة الحزب الوطني للاستعداد للانتخابات المقبلة وكسب تأييد الجماهير لكن خابت ظنونه فالشعب يعلم كذب وخداع الحكومة للشعب ومحاوله تبرئة نفسها من الاتهامات الموجهة إليها.



وتحديده 3200 مسجد خاص بالأوقاف على مستوى الجمهورية للاعتكاف فقط دليل على السيطرة الأمنية على المساجد والمصلين ويهدف إلى غلق المساجد الأهلية.

وتساءل لماذا نفى الوزير وجود تحريات

استنكر علماء الأزهر والأوقاف وجود تحريات أمنية أو طلب إثبات شخصية للمواطنين الذين يقومون بالاعتكاف في المساجد في العشر الأواخر من رمضان، محمّلين "د. حمدي زقزوق" وزير الأوقاف تدخل وزارة الداخلية في وزارته ومحاولة منع العبادات.

■ مصطفى عمارة

وقال الشيخ السيد عسكر عضو مجلس الشعب أن "د. زقزوق" وزير الأوقاف اعترف في تصريحات سابقة بتدخل الأمن في شؤون الأئمة والمساجد وأنها ضرورية لحفظ الوزارة من الاختراق من ذوي الأفكار المخالفة من الإخوان المسلمين وغيرهم، وأشار إلى أن قرار وزير الأوقاف الأمني يحظر الاعتكاف بالمساجد الأهلية

### حصد المرتبة الثالثة من حيث المشاهدة بعد باب الحارة ذاكرة الجسد.. قريبا على التلفزيون المصري

■ جميلة شعير

كشف استفتاء حول نسبة مشاهدة المسلسلات الرمضانية أعده موقع "أم بي سي" عن احتلال مسلسل "ذاكرة الجسد" لمخرجه نجدة أنزور، المرتبة الثالثة كأفضل مسلسل رمضاني بعد مسلسل "باب الحارة" في جزئه الأخير والذي حصد نسبة عالية بلغت 20,66..

وقدّرت نسبة مشاهدة العمل المقتبس عن كتاب الروائية الجزائرية "أحلام مستغانمي" وبطلته الجزائرية أيضا "أمل بوشوشة" إلى جانب النجم السوري جمال سليمان، 13,99

بالمائة، فيما حاز العمل الخليجي "زواة الخميس" نسبة قدرت بـ10,29، متفوقا بذلك على عديد المسلسلات التي راهن النقاد على نجاحها، على غرار المسلسل المصري المثير للجدل "زهرة وأزواجها الخمسة" و"طاش" السعودي، إلى جانب "عايزة أتجوز" لبطلته النجمة التونسية هند صبري.

وبهذا يكون مسلسل "ذاكرة الجسد" الذي خشدت له أسماء وأموال وإمكانات هائلة، قد نجح جماهيريا وتحول إلى أكثر من حدث روائي، حيث أكد نقاد في المجال الدرامي - حسب مواقع متفرقة- بأن العمل في سياقهِ الدرامي بلغ درجة من النجاح لم يتوصل إليها



الراحل نجيب محفوظ وما بعده، في ترسيخ أعماله ضمن قائمة الأعمال الروائية العربية الخالدة.

واستبعد أسامة الشيخ أن تكون تداعيات مباراة أم درمان بين مصر والجزائر، سببا في عدم رغبة التلفزيون المصري في عرض مسلسل "ذاكرة الجسد" للروائية الجزائرية أحلام مستغانمي على شاشاته خلال شهر رمضان.

## مساحة إخبارية

عبد الرحمان أمالو صاحب مصحف البراي يكشف للشروق العربي:



كنت تلميذا في مدرسة  
كاثوليكية وعازفا  
بالكنيسة والله ألهمني  
لأطبع مصحف البراي



عن السياسة  
والدين والجنس  
في الدراما العربية  
هذا الموسم

أسبوعية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والاتصال □ الأسبوع من 30 أوت إلى 05 سبتمبر 2010 □ الموافق لـ: 20 إلى 26 رمضان 1431 هـ □ العدد: 936 □ الثمن: 20 دج

"الشروق العربي" ترافق عائلات المساجين في شهر رمضان

## مساجين ينتظرون قفة رمضان وأهالي يتخبطون لتوفيرها



عائلات تتنازل عن مجوهراتها  
لتوفير قفة المسجين

شيخ المنشدين أبو محمود  
الترمذي للشروق العربي



- في عهد الفتوحات ظهر العلماء الربانيون فانشأوا الزوايا واتخذوا "القوالين"
- النكسة العربية فاصل لتطور الإنشاد

تطالعون في العدد  
حلويات العيد



معاناة الجزائريين  
المولودين في  
الخارج تتفاقم مع  
استخراج البطاقات  
البيومترية

مشاكل وحلول

كرهت حياتي لأن  
الجميع لا تعجبهم  
تصرفاتي!

احتفاء بالأطفال  
الصائمين ..

بيض مسلوقة  
وخاتم الفضة  
وشربات الليمون

الشروق العربي تظفر في مطاعم تقدم وجبات رمضانية

أعدادها قليلة وخدماتها رديئة

ترقبوه كل يوم إثنين في الأكشاك

التحرير: 0555-17-54-50 / 0696-23-45-32